



# كردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

مؤسسة بارزاني الخيرية تواصل إيغاثة متضرري الزلزال وذوي الاحتياجات الخاصة في عفرين أعلنت مؤسسة بارزاني الخيرية ، اليوم الاثنين ١-٥-٢٠٢٣ ، أنها تواصل تقديم المساعدات الإنسانية لمتضرري الزلزال، وكذلك لذوي الاحتياجات الخاصة في عفرين بكوردستان سوريا وقالت المؤسسة في بيان: قامت فرق المؤسسة بتوزيع المساعدات على ذوي الاحتياجات الخاصة في عفرين بغربي كوردستان وأضاف ، أن التوزيع تم بالتعاون مع الوكالة الألمانية للأزمات (THW)، وكذلك بالتعاون مع منظمة مركز الأزمات في إقليم كوردستان(JCC).

Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (٧٠٣) ١-٥-٢٠٢٣ م - ٢٧٢٣ ك

## الافتتاحية

### القضية السورية بين تداخل المصالح والتحالفات

#### كوردستان

القضية السورية تترنح يميناً ويساراً من تأثيرات العديد من المحاور الدولية والإقليمية، منها محور اسبينا واجتماعاتها الرباعية بإشراف روسيا، إضافة إلى سعي السعودية في العمل على تطبيع العلاقات بين الدول العربية والنظام السوري، فإن مواقف المملكة كانت قاسية جداً على النظام خلال السنين المنصرمة، وتغيرت هذه المواقف فجأة بشكل عكسي حتى بدأ أنها تريد، وتضغط على أن يحضر النظام السوري اجتماع جامعة الدول العربية في أيار القادم، وذلك وسط معارضة العديد من الدول العربية مثل قطر ومصر والمغرب والكويت، هؤلاء لا يرغبون بعودة النظام إلى الحاضنة العربية بدون تنفيذ الاستحقاقات التي يسببها أبعاد.

في الوقت الذي لا يمكن تصوّر أن تذهب السعودية بعيداً عن الإرادة الأمريكية، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية في تصريحها بهذا الشأن أنها ضد التطبيع مع النظام، وهي تحت الأطراف على أن لا تتخرب فيها، كما أن العقوبات ما زالت مفروضة على النظام، وإن الليرة السورية في تدهور مستمر، كما أن واشنطن تسعى للعمل على خلق نوع من الاستقرار وتخفيض التوترات، وإن وجودها في سوريا يتجه لتحقيق ذلك، ولا بد من أنها تتجه إلى إقامة تجربة وحكومة تشاركية بمشاركة مختلف الأطراف والمكونات وإن ما يعرقل ذلك هو بعض المواقف الدولية أو الإقليمية وهناك عامل مهم ومؤثر، وهو دور تركيا وانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فيها في الرابع عشر من أيار.

إن استطلاعات الرأي تشير إلى تقارب بين الطرفين الرئيسيين المنافسين، حزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان، ومجموعة الأحزاب الستة المتحالفة ومرشحها للرئاسة كليدار أوغلو، حيث يشكل كل منهما رمزية سياسية مختلفة بالنسبة لهوية الدولة وطبيعة النظام السياسي، وكذلك في مجال العلاقة مع الملف السوري.

ومن الممكن أن يفضي فوز كليدار أوغلو إلى حل سياسي للقضية الكردية من خلال البرلمان كما أعلن عن ذلك في تصريحاته لأنه لا يمكن تحقيق ديمقراطية حقيقية في تركيا بدون حل القضية الكردية والانفتاح عليها، وكذلك العلاقة مع الغرب.

أما في حال فوز أردوغان فمن شأنه أن يعمل على ممارسة ضغوطات أشد على معارضيه، ويستخدم الوسائل السابقة كفض (القيوم) بدل المرشحين الفائزين ورفع الحصانة عن النواب، وتعديل اتفاقية أضنة مع النظام السوري، وكلّ منهما يجري حيث تداخل المصالح والتحالفات.

## في عيد العمال العالمي: التحية والتقدير للطبقة العاملة الكوردستانية.. والأمني بحياة أفضل لعوائلهم والشعب الكوردستاني



تحتفل أكثر من ١١٠ دولة في العالم بعيد العمال العالمي الذي يصادف اليوم الأول من أيار من كل عام، يوم لدعم العمال والاحتفال بالنضالات التي قاموا بتحقيقها على مدى السنوات.

وهو احتفال سنوي يُحتفل به في عدد كبير من دول العالم تكريماً وعرافناً لجهود العمال، وقد تم اختيار الأول من مايو، تخليداً لذكرى من سقط من العمال، والقيادات العمالية، التي دعت إلى تحديد ساعات العمل بثماني ساعات يومياً، وتحسين ظروف العمل. ويعزى أصل هذا العيد إلى الاضراب في مدينة شيكاغو في امريكا عام ١٨٨٦

بهذه المناسبة نحني جهود العمال الكرد في كل أماكن عملهم، وهم يضعون أسس نجاح أسرهم، ومجتمعهم، ويتحدون كل الظروف القاسية من أجل البناء والإعمار، وهذه تحية للعمال الذين يعفرون ببنين كوردستان لبننة لبننة دون كل أو تعب.

## ١٣٠ عاماً على ميلاد رئيس جمهورية كوردستان قاضي محمد

الكوردية. في ثلاثينيات القرن المنصرم، انضم قاضي محمد إلى حزب «خويبون»، الذي أعلن نضاله في العام ١٩٢٧ بمعاونة إحصان نوري باشا في كوردستان الشمالية.

وفي العام ١٩٤٤ تشكلت منظمة كوردية باسم «جمعية الإحياء الكوردي»، مهدت لقيام الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران، الذي أصبح قاضي محمد من مؤسسيه.

وكان برنامج هذا الحزب يتلخص بتحقيق الحرية في إيران، والحكم الذاتي لكوردستان داخل الحدود الإيرانية، والإخاء مع الشعب الأذربيجاني وكل الأقليات غير الفارسية. وفي ١٩٤٥/١٢/١٦ وسط جمع غفير في ساحة «جوار جرا» في مهاباد، وفي أجواء احتفالية كبيرة أعلن قاضي محمد في ذلك اليوم التاريخي انقطاع منطقة موكريان عن حكومة طهران، فنكسوا علم حكومة طهران من المؤسسات والمدارس ورفعوا علم كوردستان بدلاً منه.

وبتاريخ ١٩٤٦/١/٢٢ أعلن قيام جمهورية كوردستان بقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وسط ظروف شائكة ومعقدة، وأصبحت مدينة مهاباد عاصمة للجمهورية الفتية.

وأمام العالم ووسط أكبر ساحة من ساحات العاصمة تم انتخاب قاضي محمد أول رئيس للجمهورية الكوردستانية، وكانت حضرة في هذه الاحتفالات المهيبه وفود من جميع أطراف منطقة كوردستان.

وبعد أن ألقى الرئيس الجديد كلمته، تم لأول مرة في التاريخ الكوردي رفع العلم الكوردستاني الذي يتشكل من اللون الأحمر والأصفر والأخضر، كما تم طرح البرنامج الكفاحي الشامل للجمهورية.

وبالرغم من انحدار قاضي محمد من أسرة غنية في المنطقة، إلا أن ذلك لم يدفعه إلى الفرور أو الابتعاد عن معاناة شعبه، فتميز بعلاقته الوثيقة بين أوساط الفقراء والمعدمين وحرصه على تلبية حاجاتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتجاوز أزماتهم، من خلال حرصه على الاستماع إليهم والرد على أسئلتهم الدينية والشرعية والدنيوية.

كما كان يدعو إلى نشر التعليم والثقافة بين الكورد من أجل مواجهة الاضطهاد والظلم الذي كان يقع عليهم.

وخلال سنوات حياته كان قاضي محمد متفهماً للواقع المرير الذي تعيشه الجماهير الكوردية متمسكاً بمعاناة الناس وإحساسهم بالغبن والتغيب الذي يقع على كامل القضية الكوردية، لذلك فقد كان يكرس كل وقته وجهد اهتمامه في مصلحة الكورد والتطلع نحو مستقبلهم وحياتهم ليس في منطقة مهاباد فحسب، بل في مجمل المناطق التي تعيش فيها المجتمعات

تمر اليوم ١٣٠ عاماً على ميلاد القائد الكوردي قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان، الجمهورية التي أعلنها الكورد في العام ١٩٤٦ بكوردستان إيران، وكانت عاصمتها مهاباد.

ولد قاضي محمد في مدينة مهاباد عام ١ أيار ١٨٩٣. والده هو القاضي علي بن قاسم بن ميرزا أحمد، وأمه من عشيرة «فيض الله بك» الذائعة الصيت في مملكة موكريان.

ويعد قاضي محمد واحداً من ألمع الشخصيات في التاريخ الكوردي، إذ كان يتمتع بثقافة واسعة بسبب تبحره في أمور الشريعة والفقه الإسلامي والدين، وإتقانه اللغة العربية والتركية والفارسية والفرنسية والإلمام باللغة الإنكليزية والروسية إلى جانب لغته الأم الكوردية، فضلاً عن شخصيته الساحرة التي تثير محبة وتعاطف كل من يقابله، وتواضعه وشجاعته وإيمانه العميق بحقوق شعبه في الحياة وضرورة النضال من أجل تحقيق هذه الحقوق المشروعة

## ١٦ شاباً من مدينتي كوباني وعفرين مفقودون في سواحل الجزائر منذ عدة أيام



بنيدر صغير - محمد نعمان من كوباني / قرية مززعة عبروش - إبراهيم محمد شيخو من كوباني / قرية زرك - عمر سمي من كوباني / قرية حجوكي - محمد محمود أحمد من كوباني / قرية تيري.

- محمود علوت من كوباني / قرية شيران. - دجوار ميسي من كوباني / قرية ميناز. - محمد مصطفى حمو (١٦ عاماً) من مدينة عفرين.

يذكر أنه انطلق القارب الذي يقلمهم في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء ٢٦ نيسان ٢٠٢٣، وأرسلوا فيديوهم لأصدقائهم وبعدها بنصف ساعة انقطع الاتصال معهم ولا يزال مصيرهم مجهولاً

توجه بعض الشباب من مدينتي كوباني وعفرين بكوردستان سوريا من سواحل الجزائر بقارب نحو إسبانيا ولا يزال مصيرهم مجهولاً. منذ السادس والعشرين من شهر نيسان ٢٠٢٣ أسماء المفقودين كالتالي:

محمود محمد علي من كوباني / قرية تل غزال. - سروان مسو سمو بك من كوباني / قرية تل غزال. - فلات عبود علاش من كوباني / قرية تل غزال. - أحمد بشير كنعو من كوباني / قرية بلق. - جيبش قحرو أحمد من كوباني / قرية بلق. - فراس علي رمي من كوباني / قرية سيلم. - دمهات شيخي زري من كوباني / قرية جخور. - أحمد علاء الدين علي من كوباني / قرية شيران. - آراس مروان علي من كوباني / قرية

## رحيل المناضل علي يوسف نعمو .. أحد بيشمركة ثورتى ايلول وكولان



فقدت كردستان سوريا يوم ٢٩ نيسان ٢٠٢٣، أحد بيشمركة ثورتى ايلول وكولان في إقليم كردستان.

ورجل المناضل علي يوسف نعمو أحد بيشمركة ثورتى ايلول وكولان في أحد مشافي زاخو في إقليم كردستان.

وبقي المناضل علي يوسف نعمو على نهج البارزاني الخالد بكل إخلاص وتضامن إلى أن وافته المنية اليوم.

ينحدر المناضل من قرية «ركافا - Rikava» التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا.

## مناشدة إلى حكومة كردستان من ٢٠٠ أسرة من كردستان سوريا عالقة في السودان

ناشد كورد يقيمون في السودان، الثلاثاء، مؤسسة بارزاني الخيرية، وحكومة إقليم كردستان، لمساعدتهم، بسبب الصراع الدائر في البلاد.

وفي بيان أرسل من قبل ٢٠٠ أسرة كوردية مقيمة في السودان الى كردستان ٢٤، دعت هذه العوائل وهي من مناطق سري كانية وكري سبي وعفرين وكوباني بكوردستان سوريا، حكومة الاقليم الى مساعدتها.

وقال إبراهيم، أحد مواطني كردستان سوريا، ويقيم حاليا في السودان، لكوردستان ٢٤ إن العائلات الكوردية تقيم في السودان منذ نحو



دولة في إفريقيا.

## أكثر من ١٥٣ ألف عائلة استفادت من مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين



تستمر عمليات توزيع المساعدات من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية على متضرري الزلزال في مدينتي عفرين وجنديرس والقرى التابعة لهما بكوردستان سوريا.

وفقاً لآخر إحصائيات المؤسسة حول المساعدات، استفادت ١٥٣١٨٩ عائلة من مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية في مدينتي عفرين وجنديرس حتى تاريخ ١٨ نيسان ٢٠٢٣.

ومنذ العاشر من شهر شباط المنصرم بعد وقوع الزلزال المدمر وحتى الآن تقوم المؤسسة بتوزيع المساعدات على الأهالي في عفرين وجنديرس.

## ذوو شهداء جنديرس يجددون مطالبهم في إحقاق الحق وعدم إهمال قضيتهم

وحصلت ريبان على صور لجثث الشهداء وهي ملقاة على الشارع من قبل إدارة المشفى العسكري في جنديرس مغطاة بغطاء أسود ليلة الجريمة.

والشهداء هم: فرحان دين عثمان ٤٣ عاماً - إسمايل عثمان ٣٨ عاماً - محمد إسمايل عثمان ١٨ عاماً - محمد عثمان ٤٢ عاماً

بسبب المجزرة تحولت إلى مظاهرات عارمة وغاضبة تطالب بإخراج كافة الفصائل المسلحة من المدن والقرى والبلدات في عفرين، وتسليم

إدارتها إلى السكان الكورد الأصليين. وفي اليوم الثاني شيع عشرات الآلاف من أهالي

منطقة عفرين، ٢١ آذار ٢٠٢٣ المصادف لرأس السنة الكوردية، وعيد النوروز القومي، جثامين الشهداء. وهدف المشيعون في الجنازة والتي تحولت إلى مظاهرات احتجاجية عارمة ضد

الفصائل المسلحة، منادين بإخراج كافة المسلحين وإيقاف نزيف الدم والانتهاكات بحق الكورد

فيها. ورفع المشيعون لافتات، كتب عليها: خمس سنوات من القهر والظلم والتغيير الديمغرافي،

## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تجتمع في قامشلو



عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي اجتماعها الاعتيادي يوم الثلاثاء ١٨ نيسان ٢٠٢٣ في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

ناقشت جملة من القضايا السياسية والتنظيمية وأكدت على ضرورة متابعة تنفيذ قراراتها فيما يخص السعي عبر الوسائل المتاحة لمحاسبة مرتكبي مجزرة جنديرس.

وأدانت الانتهاكات التي تجري بحق سكانها ومنطقة عفرين بشكل عام من قبل بعض المجموعات المسلحة.

وفي سياق آخر وحول اللقاءات التي تجري تحت يافطة حل الازمة السورية فقد أكد الاجتماع على أهمية وضرورة التسوية الشاملة سياسياً وفق القرار ٢٢٥٤ ومعالجة القضية الكوردية كاحدى القضايا الرئيسية في البلاد.

## ذوو شهداء جنديرس يجددون مطالبهم في إحقاق الحق وعدم إهمال قضيتهم



في أول أيام عيد الفطر المبارك جدد ذوو شهداء مجزرة جنديرس مطالبهم في إحقاق الحق وعدم إهمال قضيتهم.

وزار ذوو الشهداء والأهالي مقبرة الشهداء الأربعة ممن استشهدوا ليلة نوروز في جنديرس بريف عفرين في كردستان سوريا.

وجدد ذوو شهداء مجزرة نوروز جنديرس مطالبهم في إنزال أشد العقوبات بحق الجناة والقتلة من مسلحي جيش الشرقية.

وناشدوا الجهات المختصة والمنظمات العالمية في التدخل لمحكمة الجناة وإحقاق الحق والعمل

بجدية وعدم إهمال القضية. وفي حادثة عنصرية بشعة، أقدم مسلحو جيش الشرقية على إطلاق الرصاص الحي على مدنيين كورد من عائلة بيشمرك في مدينة جنديرس بريف عفرين ليلة عيد نوروز القومي ٢٠٢٣.

وجاء ذلك بعد إيقاد نيران نوروز أمام منزلهم في جنديرس وأدى إطلاق الرصاص الحي من قبل مسلحي جيش الشرقية إلى ارتكاب مجزرة في جنديرس راح ضحيتها أربعة مدنيين كورد أبرياء.

## مسلحو جيش الشرقية يهددون المتضامنين مع قضية الشهداء في جنديرس



ذكرت منظمة حقوق الإنسان في عفرين يوم الأحد ٢٣ نيسان ٢٠٢٣، إن مسلحي جيش الشرقية يهددون المتضامنين مع عوائل الشهداء في جنديرس بريف مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

وقالت المنظمة في تقرير لها: تلقى المواطن عماد سليمان من أهالي قرية أنجلة - ناحية جنديرس، التهديد والوعيد الشديدين من قبل المدعو أبو مجد « أحد عناصر ميليشيا جيش الشرقية، المسيطر على القرية » بسبب صلة القرابة « صهر » التي تربطه مع عائلة البيشمرك، كما يتعرض إلى المضايقات بحجة تضامنه مع العائلة مطالباً بالمصاحف من الجناة.

وذكرت في تقريرها انتهاكات أخرى جرت بحق الشعب الكوردي في عفرين «داهمت مجموعة من عناصر المكتب الزراعي في ميليشيا جيش الشرقية « أبو أحمد - أبو عدي - أبو وليد » المسيطرين على قرية أنجلة - ناحية جنديرس، يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٢٣/٠٤/٢١ منزل المواطن رمضان عبد الرحمن، الذي يقطن بمنزل

عمه جميل حاج خليل، المقيم في ألمانيا، وذلك بغرض طرده وتوطين المدعو أبو أحمد المسؤول عن المكتب، و تهديده بالسجن في حال عدم إفراغ المنزل خلال ٢٤ ساعة».

في ناحية شيه «فرض المدعو محمد الجاسم الملقب أبو عمشة، القيادي في ميليشيا السلطان سليمان شاه العمشات، المسيطرين على قرية قرمتلق - ناحية شيه، مبلغاً مالياً قدره ٢٠٠٠ دولار أمريكي لقاء إعادة منزل المواطن حنيف عكاش الذي عاد من تركيا قبل أسبوع إلى قريته، علماً بأن العرب بالمنزل قد دمروا الأثاث والديكور العام و سرقوا البعض الآخر» وفقاً للمنظمة.

وبعد سيطرة تركيا والفصائل المسلحة على مدينة عفرين ونواحيها وقراها بتاريخ ١٨ آذار ٢٠٢٣، تستمر الانتهاكات بحق البشر والحجر لهل أيشع الانتهاكات والجرائم هي التي نفذت ليلة نوروز ٢٠٢٣، بحق عائلة بيشمرك في جنديرس راح ضحيتها أربعة شهداء بيج مسلحي جيش الشرقية.

## أزمة خانقة للسكر في قامشلو بسبب احتكار مؤسسات إدارة PYD للمادة

بسبب احتكار مؤسسات إدارة PYD في تخزين المادة، تشهد مدينة قامشلو بكوردستان سوريا أزمة خانقة لمادة السكر.

أحد المستهلكين أوضح اليوم ٢٦ نيسان ٢٠٢٣ أن المواطنين مجبرون على الوقوف لساعات طويلة في طوابير للحصول على السكر.

وأفاد لـ ARK: بعد الوقوف لساعات طويلة يحصل المواطن على كيس سعته ١٠ كغ فقط. وتشهد مدن كردستان سوريا واقعاً خديماً

مزرئياً وأزمات متلاحقة في جميع مجالات الحياة. بالصدد أفادت مصادر خاصة ١٩ نيسان، أن الأهالي يقفون في طوابير الانتظار لأوقات

طويلة للحصول على مادة السكر في بلدة جل آغا بريف مدينة ديرك.

فيما تشهد مدينة كوباني أزمة خانقة لمادة السكر منذ أيام. ومواطنو المدينة يؤكدون أنها مفتعلة من قبل إدارة PYD كغيرها من الأزمات الأخرى، ويقف المواطنون ساعات طويلة للحصول على كيس بسعة ١٠ كغ بمبلغ ٥٣ ألف ليرة سوريا من شركة نوروز التابعة لإدارة PYD.

وتشهد أسواق المدن بكوردستان سوريا فقدان المادة وسط احتكار إدارة PYD وصعوبة المواطنين في الحصول عليها.



## منظمتان تؤكدان استشهاده مسن كوردي بعد تعرضه للتعذيب من قبل «فيلق الشام» في عفرين

أكدت منظمة حقوق الإنسان في عفرين وشبكة رصد سوريا لحقوق الإنسان استشهاده مسن كوردي في عفرين بكوردستان سوريا جراء التعذيب والضرب الذي تعرض له على يد فصيل فيلق الشام.

وأكدت المنظمتان في تقرير: فقد المسن يحيى شكري بن حمو (٦٥ عاماً)، من أهالي قرية إيسكا - شيراوا، حياته في المشفى العسكري بمدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠٢٣/٠٤/١٦

بسبب الاعتداء عليه بالضرب المبرح، من قبل عناصر ميليشيا فيلق الشام بتاريخ ٢٠٢٣/٠٣/٢٩.

وأكدت، أن المسن الكوردي قد أصيب برضوض جسدية بالغة أثناء سلبهم مبلغ مالي قدره ٣٠٠ دولار أمريكي قد أرسله له ابنه شكري من لبنان لسد رمق العيش، كما قاموا بسرقة

جهازين من الهواتف الخليوية. وناشدت أسرة الفقيد وأبنائه كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية بطرح قضيتهم على الرأي العام الدولي واللجان الدولية المعنية بحقوق الإنسان. مطالبة، بمحاكمة الجناة اللصوص وكل

العنيين والمتورطين بالجرائم في عفرين.

## اعتداء على إمام جامع وفرض إتاوة على عائد إلى قريته في ناحية شيه بعفرين

اعتدى مسلحو العثمانيين على إمام كوردي لجامع ناحية شيه فيما فرض المسلحون مبلغاً مالياً على عائد إلى قريته في قرمتلق.

مصادر من الناحية أكدت يوم ٢٨ نيسان ٢٠٢٣ لـ ARK إن مسلحي العثمانيين فرضوا ٢٠٠٠ دولار أمريكي على المواطن حنيف عكاش من قرية قرمتلق التابعة لناحية شيه وذلك بعد عودته من تركيا إلى قريته كضدية.

وأشارت المصادر تلك إلى أن المسلحين اعتدوا بالضرب على إمام جامع شيه (الحارة التحتانية) محمد بلال بلال من قرية كورزليه شيراوا صبيحة عيد الفطر بسبب امتعاضه من التواجد العسكري أمام جامع.

والعثمانيين فصيل عسكري ضمن تشكيلات الجيش الوطني السوري يسيطر على مركز ناحية شيه وقراها، و يقترن اسم العثمانيين بممارسة أفعال الجرائم والانتهاكات بحق الكورد المتبقين والعرب النازحين.

## منظمة دوميذ للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تشارك في مراسم عزاء العقيد علي يوسف نعمو



وتحدث حاجي كالم عن مناقب الراحل النضالية وتقانيه وإخلاصه وشجاعته في الدفاع عن أرض كوردستان وعدالة القضية الكوردية ومشروعيتها على نهج البارزاني الخالد.

ورحل يوم السبت ٢٩ نيسان، المناضل علي يوسف نعمو أحد بيشمركة ثورتي أيلول وكولان في أحد مشافي زاخو في إقليم كوردستان.

شارك وفد من منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مراسم مجلس عزاء العقيد علي يوسف نعمو، بيشمركة ثورتي أيلول وكولان.

ترأس الوفد حاجي كالمو عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دوميذ وضم مجموعة من أعضاء المجلس المنطقي والكوادر الحزبية.

## قامشلو.. محلية الكورنيش والوسطى للمجلس الوطني الكوردي تعقد اجتماعها



تطرق الاجتماع للحديث عن الأوضاع الراهنة بالمنطقة والوضع السياسي الإقليمي. وناقش الحضور الوضع الداخلي للمجلس، وبشكل خاص الوضع التنظيمي.

عقد مجلس محلية الكورنيش والوسطى التابع للمجلس الوطني الكوردي يوم أمس ٢٨ نيسان ٢٠٢٣، اجتماعه الاعتيادي في مقره بالحي الغربي بمدينة قامشلو.

## محلية البارزاني الخالد للمجلس الوطني الكوردي تعقد اجتماعها الاعتيادي لشهر نيسان

المجلس في المرحلة القادمة. ووقف المجتمعون على آخر المستجدات والتطورات السياسية على الساحة الدولية والإقليمية والداخلية والتأكيد على الحل السياسي الشامل لسوريا من خلال القرار الدولي ٢٢٥٤.

عقدت محلية البارزاني الخالد (تل تمر وزركان) للمجلس الوطني الكوردي اجتماعها الاعتيادي لشهر نيسان بعد ظهر السبت ٢٩ نيسان ٢٠٢٣ في مدينة تل تمر بكوردستان سوريا. خلال الاجتماع، تم قراءة التقرير الوارد من مكتب المجالس المحلية والتأكيد على تطوير عمل

## الكورد الإيزيديون يحيون عيد الأربعاء الأحمر في عفرين



أحيا الكورد الإيزيديون في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، يوم ١٩ نيسان ٢٠٢٣، عيد الأربعاء الأحمر.

وجرت مراسم الإحياء بتبادل الزيارات وتقديم التهاني في بعض القرى التي مازال تحتضن الكورد الإيزيديين المنتشبين بأرض الآباء والأجداد في عفرين ونواحيها. وقام وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية بمشاركة

الكورد الإيزيديين في قرية برج عبدالو بعفرين في مراسم تبادل التهاني بقدوم رأس السنة الكوردية الإيزيدية. وبالرغم من تعرض الكورد الإيزيديين كباقي الكورد المتبقين في المنطقة لأشد أنواع الانتهاكات، إلا أنهم لا يزالون يحافظون على قيم وتقاليدهم.

## ممثل ENKS من أمريكا: حراك هيئة التفاوض لمواجهة التطبيع مع النظام السوري

قال ممثل المجلس الوطني الكوردي في سوريا ضمن هيئة التفاوض السورية إبراهيم برو اليوم ٢٧ نيسان ٢٠٢٣، إن الهدف من الحراك الدبلوماسي في أمريكا هي مواجهة التطبيع مع النظام السوري وثمة ثلاثة مواضيع على طاولة جولتهم في أمريكا، وهي تعويم النظام واللجان السورية في لبنان واللجان العالقون في السودان.

وفي جولة دبلوماسية، وصل ٢٥ نيسان ٢٠٢٣ وفد من هيئة التفاوض السورية إلى أمريكا لإجراء عدة اللقاءات في الخارجية الأمريكية والكونغرس والمعنيين بالشأن السوري.

برو قال في تصريحات خاصة لـ ARK: «الهدف من جولتهم والموضوع الأبرز هو مواجهة المساعي لإعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية، لا سيما بعد التقارب الأخير بين السعودية وإيران عن طريق الصين، فالسعودية تسعى لإقناع الدول العربية لإعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية».

أكد ممثل ENKS في هيئة التفاوض «نقدر مصالح الدول ولكن لا يجوز أن تكون على حساب دماء الشعب السوري، فتعويم النظام يعني إفلات الأسد من العقاب وطي

ممثل المجلس الوطني الكوردي في سوريا ضمن هيئة التفاوض السورية إبراهيم برو اليوم ٢٧ نيسان ٢٠٢٣، إن الهدف من الحراك الدبلوماسي في أمريكا هي مواجهة التطبيع مع النظام السوري وثمة ثلاثة مواضيع على طاولة جولتهم في أمريكا، وهي تعويم النظام واللجان السورية في لبنان واللجان العالقون في السودان.

وفي جولة دبلوماسية، وصل ٢٥ نيسان ٢٠٢٣ وفد من هيئة التفاوض السورية إلى أمريكا لإجراء عدة اللقاءات في الخارجية الأمريكية والكونغرس والمعنيين بالشأن السوري.

برو قال في تصريحات خاصة لـ ARK: «الهدف من جولتهم والموضوع الأبرز هو مواجهة المساعي لإعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية، لا سيما بعد التقارب الأخير بين السعودية وإيران عن طريق الصين، فالسعودية تسعى لإقناع الدول العربية لإعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية».

## محلية كركي لكي تعقد اجتماعها

عقدت محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي اجتماعها الشهري يوم الأحد ٣٠ نيسان ٢٠٢٣، في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بحضور اغلب الأعضاء. بدء الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد. ثم تم قراءة الرسالة الواردة من مكتب شؤون

المجالس المحلية من قبل رئيس المحلية حسين عبد العزيز. ناقش الحضور الأوضاع السياسية عامة والكوردية على وجه الخصوص. أما في الوضع التنظيمي أكد الجميع على الالتزام بالماناسبات والعمل على تطوير المجالس الفرعية التابعة للمحلية.



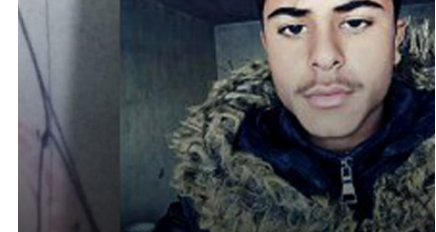
## قسد ترفض إعادة طفل مجنّد إجبارياً في الرقة

سيف الدولة بمحافظة الرقة منذ حوالي شهر وما زال مصيره مجهولاً حتى الآن رغم مراجعة ذويه لكافة دوائر التابعة لإدارة بي د. وأكدت الشبكة أن الطفل مصاب بمرض عضال في مرحله الأولى إلا أن قوات سوريا الديمقراطية ترفض إعادته إلى ذويه.

وبالرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية وقعت على خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن ١٨ واستخدامهم في الأعمال العسكرية، حيث وقع الخطة القائد العام لقسد، مظلوم كوباني، مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، خلال احتفال رسمي تم عقده في قصر الأمم المتحدة، في ٢٩ حزيران ٢٠١٩. إلا أن زج القاصرين في الممارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً، وسط إهمال لمنشآت ذوي الأطفال، ودعوات الناشطين والسياسيين والأحزاب الكوردية في ضرورة وضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي تسببت بشكل وآخر في إفراغ المنطقة من الكورد.

قالت شبكة رصد سوريا لحقوق الإنسان قوات قسد أقدمت عن طريق الشبيبة الثورية التابعة لها في محافظة الرقة على اختطاف طفل مصاب بمرض عضال وهو في السادسة عشر من عمره.

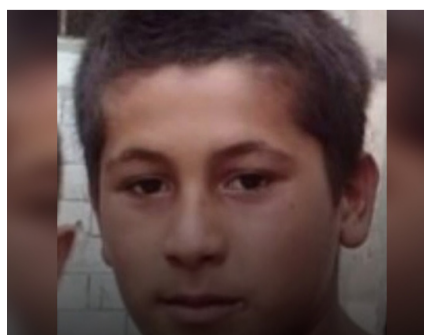
علمت شبكة رصد سوريا لحقوق الإنسان من خلال مصادرها أن الطفل جاسم حسين ظاهر البالغ من العمر ١٦ عاماً تم اختطافه في حي



## قسد تختطف الطفل نبي علي الفيصل في منبج

اختطفت قوات سوريا الديمقراطية قسداً، طفلاً قاصراً واقتادته إلى معسكرات التجنيد الإجباري. وقال مصادر خاصة، إن الطفل نبي علي الفيصل البالغ من العمر ١٣ عاماً اختطف في مدينة منبج بريف حلب.

ولا تزال قوات سوريا الديمقراطية مستمرة في زج القاصرين في الممارك وتجنيدهم، وسط إهمال لمنشآت ذوي الأطفال، ودعوات الناشطين والسياسيين والأحزاب الكوردية في ضرورة وضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي تسببت بشكل وآخر في إفراغ المنطقة من الكورد.



## الكادر الحزبي.. واجبات وحقوق\*

عن التشهير برفاقه الحزبيين.  
٨- للعضو الحق في رفع أي طلب أو شكوى سواء كان متعلقاً بالأمور الحزبية أو غيرها إلى أية هيئة حزبية بما فيها سكرتير الحزب وذلك عن طريق التسلسل (هذا الحق في الإطار العام لا الشخصي).  
٩- له الحق في رفع أي طلب شخصي و خاص مراعيًا التسلسل الحزبي إلى أية هيئة حزبية أو مسؤول حزبي ومن حقه ان يكون طلبه مغلماً ويفتح فقط من قبل الهيئة المعنية بالطلب او الشكوى.

١٠- من حق العضو ان يتقدم بأرأه الى الهيئات القيادية في حال عدم رضاه عن أي قرار تتخذه تلك الهيئة او يتخذها مسؤوله المباشر او تتخذها الهيئات العليا بحيث تكون هذه القرارات متعلقة بشخصه لا بغيره فهو حق فردي معطى لكل عضو على حدى لا بالنيابة عن الغير، ولكن حتى يمارس العضو هذا الحق عليه ان يلتزم بتنفيذ تلك القرارات دون قيد او شرط طيل فترة ابداء الرأي او حتى صدور قرار بغير ذلك القرار ، وان يحصر رأيه داخل هيئته والهيئات النظامية التي يحضرها وان يرفع تقريره مرفقاً بالأدلة والمعطيات التي يستند اليها وان يطرح البدائل والحلول المقترحة وفقاً لسلسلة المراجعة الحزبية ما لم يكن طلبه شخصي وخاص ( كما ورد في البند الثامن).  
١١- له الحق في طلب مساعدة الحزب في حال تعرضه بسبب نضاله الحزبي للاعتقال او الملاحقة او الإبعاد او في حال تعرضه لظروف قاهرة.

١٢- الحق في الاستفادة من مساعدة الحزب له والتضامن معه في أية مشكلة أو أزمة يواجهها، وتشجيع الحزب له ودعمه وبخاصة إذا تميز العضو في أي من المجالات الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والبحث العلمي وغيرها.  
١٣- له الحق في ان يتمتع بالحرية الكاملة في اختيار معتقداته الدينية وأن يلتزم باحترام معتقدات الآخرين الدينية ويمتنع عن الإساءة.  
١٤- له الحق في طلب المساعدة من الحزب في حال تعرضه للضرر والأذى بسبب نشاطه  
١٥- لا يحق للعضو طلب المبالغ المالية التي دفعها للحزب على شكل اشتراكات او تبرعات في حالة الفصل او الاستقالة او تجميد النشاط.

\*كراس « الكوادر الحزبية » التي أعدها مكتب اقليم كردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.

قراءة و كتابة وان لا يبخل على نفسه حضور الدورات التعليمية في سبيل ذلك.

ثانياً - الحقوق:  
١- للعضو الحق في المشاركة في مناقشة سياسة الحزب والخطط التي يسير عليها و مناقشة توجهات وقرارات ومواقف الحزب إزاء المواضيع الكوردستانية.

والوطنية والأقليمية والدولية ومناقشة تحالفات الحزب في ذات الإطار، وله الحق في مناقشة الواقع التنظيمي والاجتماعي والثقافي والإعلامي، وكل ذلك من خلال تقديم المقترحات البناءة وفق تقارير موضوعية بغية تبيان نقاط الخلل والقوة بالنسبة للمواضيع التي يريد مناقشتها، لكن هذا الحق مقصور داخل الاجتماعات الرسمية لهيئته الحزبية التي ينتمي اليها والهيئات التي يحضرها بشكل نظامي وله الحق أيضاً في المشاركة في اعلام الحزب والتعبير عن رأيه في أديباته وصحفه وبما يراه... الخ.

٢- له الحق في تجميد نشاطه التنظيمي والسياسي لفترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وفقاً للمعايير التالية:

١- أن تقتضي ظروفه الشخصية او العائلية ذلك.

٢- أن يكون طلب التجميد مبرراً له مسوغاته.

٣-أن تقبله الهيئة الحزبية التي ينتمي اليها. ويحق له العودة قبل انقضاء مدة الثلاثة أشهر.

٤- له الحق في ان ينتخب وذلك بالإدلاء بصوته داخل الهيئات الحزبية التي ينتمي اليها ، وله الحق في الترشح الى الهيئات الحزبية وفق النظام الداخلي.

٥- له الحق في المناقشة التي تدور داخل الهيئات الحزبية او اللجان التحقيقية فيما يخص باتخاذ العقوبات سواء في حقه او في حق عضو من هيئته او الهيئات المكلف بمسؤوليتها في اي قضية متعلقة بنشاطه الحزبي وغير الحزبي وسيلوكة امام اللجان التحقيقية.

٦- له الحق في تمثيل الحزب في المؤتمرات والمحاضرات والقبالات التلفزيونية بعد استكمال الإجراءات القانونية المنقطة بمنح الإذن والترخيص من مسؤوله المباشر أو الهيئات المسؤولة.  
٧- له الحق في انتقاد اي عضو او اية هيئة حزبية وله الحق في رفع انتقاد الى الهيئات الحزبية العليا، لكن ضمن الضوابط والشروط التنظيمية التالية: ان يتم النقد داخل الهيئات الحزبية وأن يكون النقد مبنياً على أسس واقعية متجنباً المبالغة في النقد وأن يلتزم أصول المخاطبة ممتنعاً

(اجتماعياً، ثقافياً ومعرفياً... الخ) وفق مبدأ التعايش السلمي بين الشعوب.

١٢- ان يبني علاقات متينة مع كافة الجماهير الشعبية بجميع أطيافها وشرائحها وان يهتم بقضاياهم الخاصة والعامة ويحاول بكل جهوده حلها بصفتها او عن طريق هيئته الحزبية او الهيئات الاعلى ، وان يجد في نفسه الشخص الكفو الذي ينقل هموم الجماهير الى الحزب بغية حلها وان يضع نفسه محل المسؤولية أمام الجماهير ويتحمل تلك المسؤوليات بالتنسيق مع هيئته الحزبية او الهيئات الاعلى.

١٣- عليه اتخاذ المبادرات الواعية في كل ما يهم الحزب و المجتمع وان يتعرف على أوضاع الجماهير بصورة دقيقة.

١٤- ان يعلم ويخبر هيئته الحزبية في حال أراد تغيير محل سكنه بغية استكمال اجراءات النقل والمداومة على العمل الحزبي في محل سكنه الجديد.

١٥- ان يكون متواصلاً مع رفاقه الحزبيين من هيئته فيما يتعلق بالامور التنظيمية و في حال الرغبة في التواصل مع الرفاق من خارج هيئته الحزبية عليه اخبار هيئته و مسؤوله المباشر وفي حال تم تكليفه مباشرة من قبل القيادة يجب ان يكون ذلك يعلم هيئته او مسؤوله المباشر.

١٦- ان يتمتع بالجدية في التعامل و لا يفسح المجال لنفسه للميوعة والاستهتار في أداء مهامه وأن يتبعد عن كل ما يسيء الى سمعته وسمعة الحزب وان يلتزم بالأداب العامة في التعامل مع الآخرين .

١٧-ان يلتزم بحضور الاجتماعات التنظيمية لهيئته والاجتماعات الأخرى المقررة من هيئته او الهيئات العليا او الهيئات التي يدير اجتماعاتها وان يلتزم بالدقة في المواعيد ويدفع اشتراكاته المالية وفق النظام الداخلي وان لا يكون حضوره الاجتماعات بداعي رفع العتب او الروتين.

١٨- ان يحترم الحياة العائلية ويحترم حق المرأة في التعلم و العمل و يصون حقه في الملكية الخاصة.

١٩- ان يساهم في جميع النشاطات والفعاليات الايجابية الغير سياسية في مكان عمله وإقامته سواء النشاطات الاجتماعية كتلبية الدعوات والاعراس وحضور الجنازات، والنشاطات الثقافية كحضور المحاضرات الثقافية والتثقيفية وندوات الشعر والمسرحيات، كذلك النشاطات الخدمية التي تصب في خدمة وتطوير المجتمع.

٢٠- ان يكون ملماً بالثقافة الكوردية ومنفتحاً على باقي الثقافات وان يجيد اللغة الكوردية

٣- أن يستمر في النضال من أجل تأمين كافة الحقوق القومية للشعب الكوردي وذلك على ضوء البرنامج السياسي للحزب وقراراته وتوصياته بهذا الشأن.

٤- ان يحافظ على وحدة الحزب التنظيمية و الهيكلية ويعتبرها شرطاً أساسياً لقوة الحزب و قدرته النضالية وذلك بالابتعاد عن كل ما يؤدي الى شق الصف او يضعف وحدته من أقوال وأفعال.

٥- ان لا يتخذ قرارات او يقدم على تصرفات فردية دون الرجوع الى هيئته أو مسؤوله المباشر.

٦-في معرض قيامه بالنقد عليه أن يلتزم آدابيه وان لا يستهدف من نقده الإهانة او التجريح وان يكون قادراً على نقد نفسه ان اخطأ وان يتقبل النقد من زملائه بكل رحابة صدر.

٧- ان يكون صريحاً في تعامله مع الآخرين ومتحرراً في فكره وغير منغلقت على ذاته وأن يتحلّى بالجرأة في عمله النضالي وواعياً ومدركاً أعماله وتصرفاته وأقواله واضعاً مصلحة الشعب والقضية فوق كل اعتبار.

٨- أن يعمل على تطوير نفسه سياسياً وثقافياً واجتماعياً و حزبياً وذلك عن طريق المتابعة والمطالعة والحوار البناء وألا يكتفي بتلقي المعلومات بل يبحث وبشكل مستمر عن وسائل تطوير الذات والهئية الحزبية التي ينتمي اليها وان يسعى الى توظيف هذه الميزات في سبيل تطوير الحزب ورفع أدانه في شتى المجالات.

٩- أن يحافظ على أسرار الحزب والأسرار الشخصية لرفاقه الحزبيين والإسرار التي اطلع عليها بحكم صفته الحزبية وأن يصون كرامة رفاقه الحزبيين وان يعمل على الدفاع عنهم في جميع ميادين الحياة وان لا يسمح للآخرين باهانتهم في غيابهم.

١٠-ان يتقيد ويلتزم بقواعد الحزب التنظيمية كالديمقراطية في اتخاذ القرارات الحزبية والجدية في تنفيذ تلك القرارات واحترام مبدأ الانضباط الحزبي (أن يكون منضبطاً في حضور الاجتماعات الحزبية والمشاركة بالفعاليات الحزبية الأخرى) وأن يقوم بتنفيذ المهام المكلف بها على أتم وجه سواء المهام الصادرة من قبل هيئته أو مسؤوله المباشر او حتى من قبل عضو قيادي و بشكل مباشر اذا اقتضت الحاجة الحزبية لذلك على ان يبلغ مسؤوله المباشر بالمهمة .

١١- ان يبني علاقات جيدة و متينة مع باقي مكونات الشعب السوري وعلى كافة الصعد

في التنظيم الحزبي هناك مستويات يتدرج فيها العضو في الهيئات والمسؤوليات الحزبية حسب النظام الداخلي لكل حزب وتسلسل الهيئات الحزبية فيه والتي تبدأ من المجالس المحلية في حزبنا ثم المجالس الفرعية فالمنطقية الخ..»

وتولي الأحزاب السياسية أهمية بالغة لبناء العضو الحزبي و تعرف على أهداف الحزب السياسي منذ اللحظة الأولى التي يقرر فيها دخول الحزب حيث تبدأ مرحلة التأهيل الحزبي للعضو الجديد ليصبح عضواً فاعلاً ونشطاً وملماً بواجبه وحقوقه ومبادئ الحزب وأهدافه وسياساته وبرامجه ونهجه بعد أن عاش فترة في الأجواء الحزبية وتعرف على أهداف الحزب السياسي وبرنامجهم ومنطلقاته الفكرية من خلال الرفاق بحيث بات مستعداً للانضمام إليه وتلقي التأهيل المباشر

وقد تباينت الآراء حول العضوية في الأحزاب .. فالبعض يرى أنه يكفي ان يقبل العضو برنامج الحزب، ويدفع الاشتراك المقرر ليكون عضواً حزبياً.. لكنه ليس بالضرورة ان يكون عاملاً في إحدى المنظمات الحزبية او المرتبطة بالحزب.

بينما يرى البعض الآخر ومنه حزبنا بأن على العضو ان يتقبل البرنامج السياسي، ويدفع الاشتراك الشهري، ويحضر الاجتماعات الحزبية في إحدى هيئات الحزب وأن يكون عضواً فاعلاً في إحدى منظمات الحزب بحيث يتلقى التدريب السياسي والفكري والتنظيمي المستمر ويتدرج في التركيبة الداخلية للحزب أي أن المطلوب أعضاء فاعلين ملمين بالقضايا الحزبية والسياسية والجماهيرية ومستعدين لإعطاء المزيد والمزيد من وقتهم للعمل الحزبي للنظم والجماهيرية وبناء الذات باستمرار ليصبحوا قدوة حسنة.

وبعد دخول العضو إلى الحزب ومباشرة العمل الحزبي عليه ان يتحمل بعض الواجبات التي تقع على عاتقه وفي المقابل يتمتع ببعض الحقوق المرتبطة بالصفة الحزبية:

أولاً - الواجبات:  
١- الحرص التام على أمن الوطن والمواطنين وأمن الشعب الكردي وقضيته وأمن وسلامة الحزب وأعضائه وسلامتهم، وأن يعلم قيادته الحزبية بالمباشرة بكل عمل أو معلومة تسيء للجهات المذكورة  
٢- العمل بين أعضاء الحزب وهيئاته ومؤسساته بروح الجماعة، والابتعاد عن الفردية ونبد التكتلات البغيضة.

## مفهوم الديمقراطية وأشكالها وحاجة الكورد لها\*

نظراً لصعوبة جمع كل الأفراد المعنيين في مكان واحد من أجل عملية التصويت على القرارات. ولهذا فإن كل الديمقراطيات المباشرة كانت على شكل مجتمعات صغيرة نسبياً وعادة ما كانت على شكل دول المدن، وأشهر هذه الديمقراطيات كانت أثينا القديمة، وفي العصر الحالي سويسرا هي أقرب دولة إلى هذا النظام.

ونحن كحركة كوردية نختلف من حزب إلى حزب آخر، ونحن كحزب، نتمنى الديمقراطية الليبرالية التي تحمي حقوق الأفراد والجماعات، أما في الشرق الأوسط بشكل عام هناك عدد قليل جداً من الأنظمة الديمقراطية، وذلك بسبب التخلف الثقافي والاجتماعي والديني والطائفي السائد واستغلالها من قبل الأنظمة الحاكمة، لهذا السبب نرى أن معظم حركات التحرر والأحزاب الكوردية والكوردستانية تسعى لانتهاج الديمقراطية لأنها تؤمن بان النظام الديمقراطي هي الضمان الأساسي لإحقاق حقوق الشعوب والأقليات في الشرق الأوسط.

لذلك نحن الشعب الكوردي الأوج إلى تطبيق هذا المفهوم لديمقراطية عملياً في جميع المجالات، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب والاحترام المتبادل وقبول الآخر دون التجريح لبناء أساس متين من البناء الإنساني أولاً لأن بناء الإنسان الديمقراطي الواعي والتي هي ثقافة تراكمية ووعي بأسس الديمقراطية وسلوك الشخص مع الآخرين لبناء مجتمع حر وناضح توفر السبيل للخلاص من نير العبودية والظلم والاستبداد. وبناء مجتمع يحترم الإنسان وخصوصيته وكرامته وحرية رأيه ويوفر له الأمن والأمان.

من كراس « الكوادر الحزبية » الذي أعده مكتب كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

النيابية لأن الشعب لا يصوت على قرارات الحكومة بل ينتخب نواباً يقررون عنهم. وقد شاع هذا الشكل من الحكم الديمقراطي في العصور الأخيرة، وشهد القرن العشرون تزايداً كبيراً في إعداد نظم الحكم هذه ولهذا صار غالبية سكان العالم يعيشون في ظل حكومات ديمقراطية نيابية.

هناك أشكال أخرى للديمقراطية:  
٢- مفهوم الديمقراطية في الفكر الاشتراكي: يرى الفكر الماركسي أن الوسائل التي تحقق الديمقراطية الحقيقية هي ذات طبيعة قانونية، وليست نظاماً سياسياً أي هي تحرر الإنسان اقتصادياً باعتماد الملكية للجميع ثم التدخل في المشاركة السياسية ثم لا بد للدولة أن تتدخل في جميع النشاطات والميادين حتى تقتضي على التنافضات ولا بد من اتباع المركزية لتمكين الشعب من المشاركة في تسيير الدولة . وهي تعتمد استراتيجية التغيير التدريجي من خلال المؤسسات الموجودة او من خلال تحقيق الإصلاحات.

٣- الديمقراطية التشاركية: وهي إشراك أكبر قدر ممكن من الفاعلين السياسيين المتمثلين في أفراد المجتمع المدني والجمعيات والخبراء والباحثين وغيرهم، إلى جانب السلطة المنتخبة قصد إيجاد حلول فعالة وواقعية لمختلف المشاكل السياسية، وذلك عن طريق المساهمة الشعبية في التشريع بتقديم عرائض ومقترحات للتشريع والنشاط السياسي للجمعيات المدنية وهيئات الحوكمة الجيدة وتفعيل دور المؤسسات الوسيطة بين المواطن وأجهزة الدولة.

٤- الديمقراطية المباشرة: تسمى عادة بالديمقراطية النقية وهي الأقل شوباً، وتمثل النظام الذي يصوت فيه الشعب على قرارات الحكومة مثل المصادقة على القوانين أو رفضها، وتسمى بالديمقراطية المباشرة لأن الناس يمارسون بشكل مباشر سلطة صنع القرار من دون وسطاء أو نواب ينيون عنهم. وتاريخياً كان هذا الشكل من أشكال الحكم نادراً

أفضل للدخل الوطني، وذلك من خلال المشاركة الفعلية والمباشرة والمستمرة للمواطن لتحديد سياسة البلاد والتي يطبقها الحكام الذين يختارهم المواطن بذلك تكون وضعية الحكام تحت الرقابة الشعبية الدائمة، وأيضاً يوفر ضمان الحرية الفردية والجماعية، فالحرية العامة وسبيلة تسمح للمواطنين بمراقبة السلطة الحاكمة والتعبير عن رفضهم لسياساتها عند الحاجة وبجزلهم إن استندى الأمر كذلك رفض الهمينة الأيديولوجية باحتكار الفكر والحقيقة فالديمقراطية تقبل بتعدد الأيديولوجيات والمذاهب.

والديمقراطية الليبرالية: هي شكل من أشكال الديمقراطية النيابية حيث السلطة السياسية للحكومة مقيدة بدستور يحيي حقوق الأفراد والأقليات وحررياتهم.

وتتجسد سياسياً الأنظمة الديمقراطية الليبرالية في:

١ نظام الجمعية أو المجلس وهو مطبق في سويسرا.  
٢- النظام الرئاسي وهو مطبق في أمريكا.  
٣- النظام البرلماني وهو مطبق في بريطانيا.  
٤-النظام المختلط أو نصف رئاسي ونصف برلماني وتطبق في فرنسا.  
من خصائص الديمقراطية الليبرالية:  
١- سيادة الأمة.  
٢-الانتخابات البرلمانية.  
٣-واستقلالية القضاء.  
٤-والحرريات العامة.  
٥-ووضع دساتير نافذة.  
٦-والفصل بين السلطات.  
٧-والمساواة أمام القانون.

وهي مبادئ تسمح للمواطنين بالتمتع بنوع من الاستقلالية وامتلاك وسائل للتأثير على الحكومة. والديمقراطية النيابية او الليبرالية: هي نظام سياسي يصوت فيه أفراد الشعب على اختيار أعضاء الحكومة الذين بدورهم يتخذون القرارات التي تتفق ومصالح الناخبين. وتسمى

- مبدأ التمثيل والانتخاب.  
- مفهوم سيادة القانون.  
- مفهوم اللامركزية

-مفهوم المعارضة الوطنية. ويتطلب الديمقراطية درجة عالية من الشرعية وسيادة القانون لأنها تقسم المجتمع إلى كتلتين: رابحة وخاسرة، لذلك فإن الثقافة الديمقراطية تقتضي قبول الحزب الخاسر أو المجموعات الخاسرة ومؤيديهم بحكم الناخبين وتنازع الانتخابات وبسماحهم للانتقال السلمي للسلطة، ومفهوم المعارضة الوطنية هي التي تلتزم المصلحة العليا للوطن. فقد يختلف المتنافسون، ولكن في الانتخابات لا بد من رابح وخاسر وعلى الطرفين تقبل بعضها البعض. فيما يلي نستعرض باختصار بعض أشكال الديمقراطية، وهي

١-الديمقراطية الليبرالية: ويمكن ملاحظة شكلين منها:  
أ- الديمقراطية الكلاسيكية: وهي تطبيق المبادئ الديمقراطية بعيداً عن المضمون الاجتماعي وتسمى أيضاً الديمقراطية السياسية.  
ب- الديمقراطية الليبرالية الحديثة: وهي ذات أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وتتصف بعدة خصائص منها:

إيمانها المطلق بحرية الإنسان والفردية أي الإنسان هو المحور الأساسي والقيمة الرئيسية الأولى ولا يجوز المساس بحرية الإنسان ومصالحه، وعلى مؤسسات الدولة أن ترعى مصالحه إلى أقصى حد، وهذا يقتضي بالضرورة مشاركة الأفراد في حكم البلاد وإدارتها بطريقة ديمقراطية، وتهدف الديمقراطية الليبرالية بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى تحرير الفرد من كل أشكال القمع وحمائيته من الاستبداد وإشراكه في وضع القواعد القانونية التي تحكم العلاقات في المجتمع في شتى المجالات وتوفير شروط حياة أفضل تضمن لكل فرد الأمان والاستقرار وإيجاد مجتمع يتحقق فيه تكافؤ الفرص فعلياً أي تحرير الإنسان من القيود الاقتصادية، ومن أجل توزيع

كلمة الديمقراطية مشتقة من كلمتين يونانية (ديموس) وتعني الشعب و(كراتوس) وتعني الحكم اي حكم الشعب. الديمقراطية ليست حديثة العهد أو شيئاً جديداً في المجتمعات، بل مورست لدى الكثير من الشعوب والدول والثقافات على مر التاريخ منذ قرون قبل الميلاد، ومصطلح الديمقراطية نشأ بداية في العديد من المدن اليونانية القديمة وهي إحدى سمات الحضارة الأغريقية قبل الميلاد بقرون. وتطور مفهوم الديمقراطية مع الزمن فقد اختلف المفكرون في تفسيراتهم للديمقراطية وتضاربت تصوراتهم حولها إلى حد ان صار كل فريق منهم يؤمن بنوع معين من تلك التفسيرات وكل فئة تدعو إلى تطور خاص من تلك التصورات للديمقراطية.

لن نتعمق بتطور مفهوم الديمقراطية كغيره من المفاهيم التي طرأت عليها تطورات كبيرة خلال تاريخها لأن هذا موضوع أكاديمي بحث، ولتبسيط الموضوع يمكن تعريف الديمقراطية بأنها شكل من أشكال الحكم، وهي اشتراك الشعب في حكم نفسه، ويكون ذلك غالباً عن طريق حكم الأغلبية وعن طريق نظام التصويت والتمثيل النسبي.

إن وجود مجتمع ديمقراطي حري يؤدي بالضرورة إلى تشكيل حكومة ديمقراطية، ولكن وجود حكومة ديمقراطية لا يعني وجود مجتمع حر لذلك فإن معظم الأنظمة في العالم حتى الدكتاتورية منها تدعي الديمقراطية. والديمقراطية هي نتاج مجتمع مدني صلب ناضج وواع بمؤسساته وخبراته وأنشطته في مختلف جوانب الحياة وهي ثقافة تراكمية ووعي وممارسة وليست شعاراً.

لديمقراطية ركنان أساسيان:  
١- حكم الأكثرية.  
٢- حماية حقوق الأقليات والأفراد.  
أما المبادئ التي تنظم حكم الأكثرية فهي :  
- مبدأ تداول السلطة سلمياً.  
-مبدأ حكم الأكثرية الانتخابية.  
-مبدأ فصل السلطات.

## تسارعات سياسية في المنطقة.. والسير نحو ترتيبات وتموضعات جديدة

عزالدين ملا

إن الأحداث والصراعات الدولية تزداد توسعاً، وأساليب الضغط، ولّي الأذرع تشتد، أمريكا التي تتفرد بزعامة العالم، وتفرض إملاتها الأمريكية الاقتصادية والتجارية، تتخوف من التوسع الصيني الاقتصادي والتجاري من جهة والأطماع الروسية التوسعية من جهة أخرى.

ومن جانب آخر، التغييرات السياسية التي طرأت على الساحة الشرق الأوسطية، من توجهات سياسية جديدة لدول الخليج، وفتح قنوات اتصال جديدة مع الصين، ومحاولات التطبيع العربي مع النظام السوري وإعادته إلى مقعده في الجامعة العربية. هذه السياسات، وهذا الصراع يفتح الطريق أمام احتمالات عديدة، قد تكون أسوأها حرب عالمية ثالثة.

- ١- كيف تحلل كل ما يجري الآن من تطورات جيدة وأحداث متصاعدة؟
- ٢- هل ستكون تلك السياسات والأحداث بداية مرحلة جديدة ونهاية خارطة سايكس بيكو؟ ولماذا؟
- ٣- براك، لماذا كل هذه المحاولات من الجانب العربي للتطبيع مع النظام؟ ما الذي تغير؟
- ٤- ما مصر الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة عامة وكوردستان سوريا على وجه الخصوص؟

### القوى الكبرى.. والمنافسة في التركيز على العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، مسلم محمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في السنوات الأخيرة أدركت «أوروبا» خطورة السياسة الصناعية الصينية؛ وسعي بكين للاستحواذ على التكنولوجيا، لذا أقرت بوجود تهديد صيني لمنطقة المحيطين الهندي والهادي» وضرورة مواجهته بشكل مشترك مع «الولايات المتحدة الأمريكية» لذا انشؤوا تحالف (AUKUS)، لتأسيس مرحلة جديدة عنوانها «الصراع الجيوسياسي الحاد»، بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وبين الصين الباردة والتي تتشكل بثوب جديد آخر. الوضع الدولي يتم تشكيله الآن عبر مسارين رئيسيين هما: المنافسة بين القوى العظمى، وقد يتحول إلى أكبر تحدٍ يواجه البشرية. ويمكننا رصد تداعيات الخلاف بين «الولايات المتحدة والصين» على المنطقة من خلال استعراض بعض الاتجاهات والأحداث في الفترة الماضية.

**يتابع محمد:** «حيث نجد أن الصين يوازي نموها الاقتصادي من تعاطش متزايد للطاقة ومعظم مشتاقا بترونها يأتي من أعضاء (OPEC) الخليج العربي. هنا يجد الأمريكيون الذين كانوا لاعبين مركزيين في «الشرق الأوسط» على مدى ثلاثة أرباع القرن الماضي أنفسهم على الهامش، ويعيدون عن التغييرات المهمة وأصبحت الصين اللاعب الجديد، ولتأكيد ما أسلفت أعلاه زيارة الرئيس الأمريكي «بايدن» والرئيس الصيني «وشي» إلى دول الخليج العربي، وذلك بهدف بسط نفوذها في الدول الساحلية، وغرب آسيا، المتطلعين إلى الموارد الاستراتيجية والطاقة في المنطقة، وجاءت هاتان الزيارتان كمؤشر لسياسة قوتين كبيرتين على أطراف الكرة الأرضية، لكن رأينا أن سياسة «الصين» في الشرق الأوسط شهدت تحولات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية حيث أنها تواصل التركيز على العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، وتعلم بأنها بمجرد أن تتعمق في المجالين العسكري والسياسي سيصبح من المستحيل الحفاظ على علاقاتها الودية وطويلة الأمد، والتنبؤات المثيرة للجدل تقول: بأن «الشرق الأوسط» يمكن أن يصبح الساحة التالية للمنافسة بين البلدين لأن الصين تستثمر في زيادة وجودها في المنطقة، وأنه المكان الذي لا توجد فيه صراعات كبيرة بين القوتين العظميين وأنه ليست منطقة استراتيجية لأي قوتين».

وبخصوص محاولات تعويم الأسد أو التطبيع، **يضيف محمد:** «فقد وجدنا مؤخرًا أن مسؤولين عربًا توافقوا على سوريا ليس لتقديم الدعم لضحايا «الزلزال» الذي ضرب مناطق شمال غرب سوريا والتي أسفرت عن وفاة ما يقرب إلى ٥٠٠٠ شخص... بل تطبيع للعلاقات مع النظام السوري وعودته إلى «جامعة الدول العربية» وبعثة شديدة في إعادة العلاقات مع نظام الأسد، وكان شيئًا لم يحدث خلال العشرية الماضية وأن النظام لم يقتل أكثر من نصف مليون شخص ولم يشرذم ما يقارب من ١٢ مليون سوري داخليًا وخارجيًا ولم يدمر البلاد. من أجل البقاء في السلطة بأي ثمن كان».

**يشير محمد:** «إن تسارع التطبيع مرتبط بشكل أساسي بدخول الصين على الخط بقوة، ومحاولتهم استغلال انشغال أمريكا بالحرب «روسيا» على «أوكرانيا» من جهة والصراع مع الصين من جهة أخرى، كما أن بعض من هذه البلدان استخدموا مسألة التطبيع مع «الأسد» لأجل ابتزاز أمريكا سياسيًا واستراتيجيًا واقتصاديًا. ويأتي تطبيع بعض الأنظمة مع الأسد لوجود العديد من العوامل المشتركة بينها وبين النظام، وبالتالي فإن دعمهم له هو في الأساس دعم لأنفسهم ولاستراتيجيتهم ولرويتهم لشعوبهم».



بهجت شيخو



أحمد سينيو



مسلم محمد

المنطقة، وكانت عاملاً رئيسياً في صعود الأنظمة العسكرية في غالبية الدول المشمولة بتلك الاتفاقية، وعدم بناء الدولة الوطنية. وبدلاً من ذلك نجد الحكام يستخدمون الاختلافات الدينية والعرقية، التي حرصت اتفاقيات سايكس بيكو على خلقها، لترسيخ سلطتهم من خلال التلاعب السياسي بالجماعات المختلفة والمتنوعة ضد بعضها البعض. ولابد من التذكير أن هذه الاتفاقية كانت واحدة من سلسلة اتفاقيات حرمت شعوب المنطقة من الاستقرار والتنمية والقرار المستقل لتبقى رهينة السياسات الغربية ومصالحهم. وكان أيضاً الشعب الكوردي أحد ضحايا هذه السياسة، ولم تحقّق تطلعاته كغيره من شعوب المنطقة، بل جلبت على الكورد أكثر من مئة عام من الحروب والويلات والمجازر والأسلحة الكيميائية والانفصال ورغم كل ذلك لا اعتقد في المدى المنظور أن هناك ما يشير إلى إمكانية حدوث أي تغيير في تلك الحدود، لأن الدول الغربية تخشى أن يؤدي أي تحوّل في تلك الحدود إلى تأثير الدومينو، لذلك اعتقد أنها ستحافظ على تلك الحدود إلى أقصى حد ممكن».

**يضيف السينيو:** «بخصوص هرولة بعض الدول العربية إلى التطبيع الاسدي، اعتقد أن بعض الدول العربية تنظر اليوم إلى الأسد أنه انتصر عسكرياً، وأن الحرب في سوريا أدت إلى زعزعة استقرار العديد من الدول العربية، خاصة الأردن ولبنان اللتان تتحملان الملايين من اللاجئين السوريين، إضافة إلى إغراق نظام الأسد السوق الخليجية بحبوب الكبتاغون، ومحاولة الدول العربية إعادة سوريا إلى الحوض العربي بعيداً عن هيمنة النظام الإيراني على قراره، كما أن التقارب السعودي - الإيراني الأخير برعاية صينية، ونية السعودية التطبيع مع الأسد، والعمل على إعادته إلى الجامعة العربية، يوحي أن السعودية قد تبحث عن مقاربة لحل السوري على غرار اتفاق الكونغرس واللاتحاد القرار ٢٢٥٤. مع ذلك لا يشكل التطبيع العربي مع نظام الأسد المنهك اقتصادياً، والذي يعيش ٩٠ بالمئة من شعبه تحت خط الفقر، وغياح جميع مقومات العيش، وتهدم أكثر ٧٠ بالمئة من البنية التحتية، ومساكن الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي الرفض لهذا التطبيع، والإبقاء على العقوبات، وإقرارها بالحل السياسي، ومؤشر واضح أن لا مستقبل لهذا النظام ولا قيمة لمحاولات التطبيع الجارية. والدول العربية تدرك ذلك جيداً، والبعض منهم يستخدم التطبيع كأداة ضغط على الغرب، ربما للإسراع في تنفيذ القرار الدولي بخصوص سوريا».

**يؤكد السينيو:** «أن شكل التطبيع مع نظام الأسد وجديدة الولايات المتحدة والغرب يؤثران بشكل مباشر على القضية الكوردية في سوريا واستحقاقاتها السياسية، خاصة في ظل تعقد المشهد السياسي والعسكري على الأرض في مناطق شرق الفرات، والوجود الأمريكي والتهديدات التركية ومدى مضي الطرف التركي في حوارها مع نظام الأسد. والأكثر من ذلك سيطرة وتحكم حزب العمال الكردستاني المغرب من نظام الأسد بجميع مفاصل الإدارة الذاتية، ورفضه لأي محاولة لتحكم كورد سوريا أنفسهم بقرارهم السياسي، لذلك الحركة السياسية الكوردية ممثلة بالجلس الوطني الكوردي باعتبارها مظلة سياسية مطالبية اليوم بمراجعة الذات والاعتراف بفشلها، وإعادة النظر في بنيته التنظيمية، والاعتماد على قوى سياسية فاعلة من أجل استعادة زمام المبادرة، والقدرة على تمثيل مصالح الشعب الكوردي وتطلعاته المشروعة، من خلال الخصوصية الكوردية السورية ضمن دائرة الحالة الوطنية، واستعادة ثقة الشارع الكوردي به مرة أخرى، والا لا قيمة للشعارات هنا وهناك. وليدررك الجميع أن انتصار النظام في هذه المعركة ستكون كارثة على مستقبل القضية الكوردية في سوريا بشكل خاص، وعلى تطورات السوريين بشكل عام في دولة الاستبداد والإجرام، على الجميع العمل لهزيمة النظام مهما كانت التضحيات».

### المنافسات السياسية غيرت تحالفات ونشوب حروب جديدة

تحدثت عضو الهيئة السياسية لحزب يكتي الكوردستاني- سوريا، بهجت شيخو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بداية أشكر شخصكم الكريم ومن خلالكم في هذا المقام، لصحيفة «كوردستان» لإتاحة الفرصة لنا في الحديث عن هذا المجال. بداية لا بد من الاعتراف بحقيقة أن هذه المرحلة تعيش حالة صراع وصراع شديد بين الدول الكبرى في العالم، ويهدف إلى اتساع رقعة نفوذ كل منها لذا ما نشاهده من اصطفاقات

وتمحورات لبقية الدول تندرج تحت يافطة إعادة النظر في حماية مصالحها».

**يتابع شيخو:** «منذ انتهاء الحرب الباردة بداية التسعينيات أفسح المجال تماماً للولايات المتحدة الأمريكية لأن تلعب دور اللاعب الرئيسي في العالم مع مساندة تامة من الدول الأوربية، وخاصة المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وغيرها، فشهد العالم عدة حروب خاضتها أمريكا وحلف الناتو، وبدون موافقات مباشرة من الأمم المتحدة، ولا سيما في يوغسلافيا والخليج وأفغانستان، وفرضت تغيرات على تلك المناطق، وعززت من وجودها العسكري رغم عدم موافقة كل من روسيا والصين. ومنذ ذلك الحين بدأت ما يسمى بالصراع الدافئ بين تلك الدول الثلاث، وتجلت ذلك من خلال هجوم روسي على جورجيا في آب من عام ٢٠٠٨ ولاحقاً عام ٢٠١٤ بضم جزيرة القرم، كما أن الصين تحاول ضم تايوان، ناهيك عن التنافس التجاري مع أمريكا. ويمكن القول أنه خلال ما بين اعوام ١٩٩٠ ولغاية ٢٠٢٠ تمكنت كل من الدول الثلاث المذكورة في بناء استراتيجيات مختلفة حول العالم الهدف منها اتساع رقعة السيطرة».

ومع بداية الصراع السوري عام ٢٠١١ توضحت حدة المنافسة الدولية بشكل أوضح، حيث واجهت كلا من روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها بكثرة المرات لحق النقض (الفيقو) في مجلس الأمن، وذلك لمنع إصدار أي قرار بخصوص التدخل العسكري أو حماية الشعب السوري عسكرياً. وفي خضم شدة الصراع تدخلت روسيا عسكرياً في سوريا ٢٠١٥ وشاربت إلى جانب النظام ضد فصائل المعارضة، وبهذا تشكلت توازناً عسكرياً على الأرض (لا غالب ولا مغلوب). وبعد أن تمكنت من سحق الكثير من جيوب المعارضة، بدأت أيضاً بالضغط الدبلوماسي على بعض الدول العربية التي تدعم فصائل المعارضة، وفتحت مسارات أخرى لتكون بديلة عن حليف كسوتشي وأسواتنا، كما استفادت من المناقشات بين تركيا وأمريكا للضغط على المعارضة المسلحة بوساطة تركية وترحيلها إلى اذلب وغيرها من المناطق. وإذا وضعنا بالبحسبان أن روسيا قد انتصرت عسكرياً في سوريا، فيمكننا القول إنها عادت دورها كدولة كبرى ومهمة، ويأخذ لدورها الكثير بالبحسبان».

**يرى شيخو:** «أنه وكنتيجة طبيعية لجملة المتناقضات التي شهدتها المنطقة خلال عشر سنوات الأخيرة وخاصة الصراع المسلح في كل من سوريا واليمن وليبيا، ومن عدم إيجاد حلول مرضي جميع الأطراف، فمن الطبيعي أن تتخضض المصالحات المزمعة عن افرازات وارهاسات وتغير لتحالفات ونشوب حروب جديدة. لذا كان الغزو الروسي على أوكرانيا، وتدابيرات الصين قبالة سواحل تايوان والتهديد باجتياحها وضمها للصين الأم. كما رأينا كيف تم التقرار بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية مؤخراً وبوساطة صينية، وهو كان احتمال صعب جداً تصديقه بالأمس لكنه الآن أصبح أمراً واقعاً، وبه سينيوي حقبة من الصراع المزمع بين البلدين، وخاصة الصراع المسلح في اليمن بالدرجة الأولى وثم سوريا ولبنان والعراق».

**وفي السياق ذاته، يقول شيخو:** «يمكننا القول وكنتيجة لعدم قدرة إدارة المجتمع الدولي على تنفيذ القرارات الاممية الخاصة بالشان السوري، وخاصة القرار الأممي ٢٢٤٥ وإطالة أمد الصراع في سوريا وتأثيراتها في المنطقة، عدلت تركيا وبعض الدول العربية عن مواقفها المساندة للمعارضة السورية إلى التطبيع مع النظام السوري».

**بالنتيجة يعتقد شيخو:** «بأن الولايات المتحدة الامريكية ما زالت تملك القدرة الاقتصادية والعسكرية الأكبر في العالم، لذا أي احتمال لعالم متعدد الاقطاب الآن ما زال مبكراً، كما أنه سيتمخض عن هذا التنافس العالمي مشاريع سياسية جديدة للمنطقة، واعتبرها مسألة طبيعية في ظل هذا التنافس الحاد بين مصالح الدول الكبرى وأمنها القومي وكيفية المحافظة على قرار التأثير».

**يضيف شيخو:** «عموماً منطقة الشرق الأوسط تعاش من تفاعل صراعات دولية جديدة، وهنا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ما بين مرحلة سايكس بيكو والمرحلة الراهنة. أولاً: لأن اللاعبين الأساسيين مختلفين. وثانياً: يتم التفاوض كثيراً في هذه المرحلة عن الاحتمالات المباشرة للبلدان، وتكتفي الدول الكبرى بالاعتماد على أجنداث أو ميليشيات داخلية لتلك البلدان المرشحة للسيطرة كي تلتقي مصالحها. وثالثاً: التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في هذا العصر. ورابعاً: تضارب مصالح الدول الكبرى فيما بينها من أي تغير قد يحدث على أرض الواقع. وأعتقد أن العوامل الأربعة المذكورة اعلاه لا توجي بإنشاء كيانات جديدة ونهاية لاتفاقية سايكس بيكو بقدر ما يتم استهلاك قوة المركز، واضعاف دورها الرئيسي لتصبح الدول المستهدفة دول فاشلة بكل معنى الكلمة».

**ويشير شيخو:** «تعتبر الأزمة السورية إحدى الأزمات العديدة في هذه المرحلة، فليست فقط على مستوى الداخل السوري والإقليمي، وإنما أزمة استعصت حتى على الدول الكبرى وخاصة أمريكا وروسيا وحلفائهما».

وكما هو معلوم أن الثورة السورية تدرجت من ثورة سلمية إلى حرب مسلحة طاحنة منذ أكثر من

عقد من الزمن، وتدخلت فيها قوى إقليمية ودولية، وأوصلت البلاد بالحصلة إلى أزمة سياسية وعسكرية، وانقسمت عملياً سوريا إلى مناطق نفوذ متعددة. ويمكن وصف الوضع السوري الحالي كمرضى مرضه معقد على العلاج.

فكل هذه السنوات التي انهدكت الشعب السوري وطاقاته المختلفة فيدون شك كان له تأثيراً كبيراً على تلك الدول الإقليمية كـ (تركيا)، والعربية كـ (الخليج) الداعمين للمعارضة السورية في إسقاط النظام، ولكن طول امد الحرب وعدم حسمها إلى جانب المعارضة وعدم جدية أمريكا وحلفائها في إزاحة النظام عسكرياً، وتوقف العملية السياسية الاممية للأزمة، ناهيك عن الاصطفاقات والمحاو الجديدة التي تجرى في المنطقة كل هذه الاسباب قد تكون مشجعة لإعادة النظر في مواقف الدول العربية التي أرادت اتخاذ قرار التطبيع مع النظام. واعتقد محاولات التطبيع الجارية، وخاصة من بعض دول الخليج لا تأتي بمعزل عن ضوء اخضر أمريكي، ولكنه غير معلن حتى الآن».

**يردف شيخو:** «يتوزع الشعب الكوردي حالياً على أربع دول اقليمية (تركيا - إيران - العراق - سوريا)، ومنذ ما يقارب المئة عام يحاول هذا الشعب في كل دولة من الدول المذكورة ان يثاب على حقوقه الدستورية والمشرورة، إلا ان الأنظمة المستبدة وعلى اختلافاتها في الروى لم تعترف بشكل صريح وشفاف بحقوق الشعب الكوردي الذي يتجاوز تعداده ٥٠٠ مليون نسمة».

إلا أن ما تم نيله في العراق بخصوص الشعب الكوردي فمن المؤكد هو نتاج التضحيات الجسام التي ضحى بها في كوردستان العراق في سبيل حقوقه، وكذلك السياسة الحكيمه التي اتبعت من قبل القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني، وما يتلوه من الممارسات الجريئة لمهندس المشروع القومي الكوردي جناب الرئيس مسعود البارزاني في نيل المزيد من المكتسبات القومية والتاريخية الهامة، ليس فقط لشعب كوردستان العراق وانما لعموم الشعب الكوردي في المنطقة».

**فيما يخص كوردستان إيران، تطرق شيخو:** «فما زال الشعب الكوردي وكل شعوب إيران تعاني من ظلم واستبداد نظام الملاي، واستطاع الأخير من سحق الانتفاضة الشعبية الأخيرة على إثر استشهاد الفتاة الكوردية جينا اميني على يد ما تسمى بـ شرطة الأخلاق».

**اما في كوردستان تركيا، يتابع شيخو:** «فلم تستطع حكومة العدالة والتنمية في القضية الكوردية والاعتراف بها دستورياً رغم بعض المحاولات الخجولة في البداية، والتي لم تتخضض عن نتائج ايجابية، والأجدر ان تراجع الحكومات التركية سياساتها باتجاه حل القضية الكوردية على اسس التعايش السلمي ومصالحة الشعبين».

اما بالنسبة لكوردستان سوريا، يضيف شيخو: «عانى هذا الجزء من سياسة الاضطهاد القوي وحتى الانساني فمذ نشوء الدولة السورية، ولم يسلم مناطق الشعب الكوردي من سياسة التعريب، وبناء المستوطنات، وفصل ابناؤه من الجامعات، وحرمان مئات الألوف من الجنسية السورية. وبخاصة كان الكوردي يعتبر مواطناً من الدرجة الثانية في دولة سوريا خلال مختلف مراحل الحكومات المتعاقبة على دفة الحكم».

**وختم شيخو، بقوله:** «أنه مع اندلاع الثورة السورية حسم حركته السياسية الممثلة في المجلس الوطني الكوردي موقفها المساندة مع الثورة، وعلى اساس العمل المشترك في بناء دولة ديمقراطية تصون حقوق مكونات الشعب السوري المشروعة. لذا تم التوقيع بين المجلس الوطني الكوردي والمجلس الوطني السوري بتاريخ ٢٧ / ٨ / ٢٠١٣، وثيقة يعترف الأخير بحل قضية الشعب الكوردي دستورياً وغيرها من البنود المشتركة. إلا إنه وبعد انقضاء عشر سنوات على عمر هذه الوثيقة وتدابيرات التي آلت إليها الثورة السورية، وما ترتبت عليها العملية السياسية السورية لاحقاً بضم النظام والجمع المدني والمعارضة إليها، فبات من الصعوبة الإقرار أنه ممكن انتزاع بنود خاصة بقضية الشعب الكوردي في الدستور القادم، وذلك لعدم وجود منصة كوردية خاصة بها، ناهيك عن عدم إيمان قوى الثورة والمعارضة السورية أصلاً بوجود شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية. ومن جانب آخر على أرض الواقع حالياً تتعرض كوردستان سوريا لخطر كبير، وذلك بعد احتلال تركيا والفصائل السورية التابعة لها لمناطق عفرين وكري سبي وسري كانيه، وتجرى بحق هذه المناطق يومياً الانتهاكات الفظيعة، وقد تصل أحياناً لجرائم حرب ضد الإنسانية كما حدث مؤخراً في خديريس».

فيما تسمى بشرق الفرات والمناطق التابعة لإدارة حزب الاتحاد الديمقراطي الpyd فهو لا يمثل مشروعا كوردياً بل هو مشروع أممي. وبعائقتي تفقد فيها القضية الكوردية خصوصيتها كقضية شعب يعيش على أرضه التاريخية، وهذا تحد خطير آخر».

وبالمحصلة، فالقضية الكوردية في كوردستان سوريا تواجه معضلتين أساسيتين الأولى بتشتيت الرزية الكوردية الداخلية والثاني بعدم دعم دولي سياسي واضح حيالها».

## ألمانيا تشيد بعمل مؤسسة بارزاني الخيرية

زار وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية برئاسة موسى أحمد، رئيس المؤسسة، الأربعاء ٢٦-٤-٢٠٢٣، وزارة الخارجية الألمانية.

ضم الوفد كلاً من أوت مصطفى ورواج حاجي، أعضاء اللجنة التنفيذية، وشيرو شمو جوق، رئيس مكتب شغال مؤسسة بارزاني الخيرية، حيث كان في استقباله كليمنس سامتنر رئيس قسم الأزمات والعمل الإنساني في وزارة الخارجية الألمانية.

وأشادت الخارجية الألمانية بعمل مؤسسة بارزاني الخيرية، وخاصة عمل فرق الإغاثة التابعة للمؤسسة في المناطق المتضررة من الزلزال في سوريا وتركيا.

ودعت وزارة الخارجية الألمانية إلى مزيد من الدعم لأعمال مؤسسة بارزاني الخيرية الإنسانية، وإلى مزيد من التعاون والتنسيق مع المؤسسة.

من جهته، شكر موسى أحمد، رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية، السلطات الألمانية على اعترافها بالإبادة الجماعية للكلد الإيزيديين، وأعرب عن أمله في تعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية والمنظمات والمكاتب الإنسانية في ألمانيا.

وفي اليوم نفسه، التقى رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية، نيلسن أنين، وزير الدولة لشؤون إعادة الإعمار والتنمية في ألمانيا، حيث أشاد الوزير الألماني بأعمال وأنشطة مؤسسة بارزاني الخيرية الإنسانية، كما شكر المؤسسة على استجابتها السريعة لمناطق الزلزال، ودعا إلى مزيد من التنسيق بين المنظمات الإنسانية ومكاتب المساعدات الألمانية ومؤسسة بارزاني الخيرية في المستقبل.

باسنيوز



## رواج حاجي: قافلة مساعدات جديدة مكونة من ٢٠ شاحنة متوجهة إلى عفرين وجندريس



التقت مؤسسة بارزاني الخيرية، مع عدد من المنظمات الإنسانية الألمانية، وناقشوا سبل التعاون وتقديم المساعدات لأبناء عفرين، جندريس، سنجان، ومناطق كوردستانية أخرى. يأتي ذلك، بعد لقاء جمع وفداً من مؤسسة بارزاني الخيرية، بعدد من البرلمانيين الألمان وممثلي المنظمات الإنسانية في مدينة إيسن الألمانية، أمس الثلاثاء.

وقال العضو الإداري في مؤسسة بارزاني الخيرية، رواج حاجي: هناك دفعة مساعدات أخرى مكونة من ٢٠ شاحنة في باب السلامة الحدودي، مرسله إلى عفرين وجندريس والمناطق المحيطة.

## جوتيار عادل: هناك مشكلة في إدارة الواردات في محافظة السليمانية



المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان، جوتيار عادل، أنه لا توجد مشكلة في الدخل في محافظة السليمانية، ولكن هناك مشكلة في إدارة الموارد وكيفية استخدام هذا الدخل لتوفير رواتب الموظفين.

وجاء حديث عادل، خلال مشاركته في غرفة الأخبار في كوردستان ٢٤، ان رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني أشار في وقت سابق إلى ضرورة عدم تسييس مسألة الرواتب، مؤكداً ان الحكومة بذلت كافة جهودها لتنظيم تحصيل الإيرادات من أجل توفير الرواتب وتوزيعها.

وأشار جوتيار عادل إلى أنه لا توجد مشكلة في الواردات المالية، بل تكمن المشكلة في كيفية إدارة هذه الواردات، لافتاً إلى ان سكان محافظة السليمانية يدفعون ضريبة سوء إدارة الدخل. في غضون ذلك أكد المتحدث باسم حكومة إقليم

كوردستان، أن الحكومة ستبذل قصارى جهدها لتوفير الرواتب، وأن مبلغ ٤٠٠ مليار دينار، سيتم تخصيصه لتسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين.

## أربيل تستقبل أكثر من ٦٣ ألف سائح خلال أيام عيد الفطر



أعلنت مكتبة محافظ أربيل، يوم الثلاثاء ٢٥ نيسان ٢٠٢٣، تطبيق خطة عيد الفطر المبارك بنجاح، مشيراً إلى توافد أكثر من ٦٣ ألف سائح إلى المحافظة خلال أيام العيد.

وأفاد المكتب في بيان، بتطبيق الخطة الخاصة بعيد الفطر والموضوعة من قبل اللجنة الأمنية في المحافظة وبإشراف المحافظ بنجاح وكما هي بدون أي خلل أو مشكلة. وأشار البيان إلى وقوع ٢٤ جريمة، حيث قامت الشرطة بالكشف عن ملبسات ٢٠ منها، فيما لا تزال ٤ منها قيد التحقيق. ولفت البيان إلى تسجيل ٤ حوادث سير بسبب السرعة الفائقة وعدم التزام السائقين بالتعليمات المرورية، ما أسفر عن مصرع شخص واحد وإصابة ٣ آخرين.

وحول حوادث الحرائق، أكد بيان مكتب محافظ أربيل اندلاع ٧ حرائق والسيطرة عليها من قبل فرق الدفاع المدني، مبيناً أن تلك الحرائق

باسنيوز

## أربيل وبغداد تبحثان الاستعدادات لموسم تسويق الحنطة

العراقية، وقد وجهنا الدعوة لوزارة التجارة والصناعة في إقليم كوردستان لزيارة بغداد، وبعد ذلك نقوم بزيارة أخرى إلى إقليم كوردستان، لنبحث رسالة مفادها بأن هناك تعاوناً كبيراً بين الوزارتين.

يدر نري أكد بأنه الجانبين «سيعالجان أي عائق يواجه الموسم التسويقي بصورة مشتركة ومن خلال الزيارات المتبادلة».

حول المستحقات المالية لموظفي وزارة التجارة العراقية في إقليم كوردستان، قال إنه «تم حسمها بشكل نهائي».

ودعا الفلاحين في إقليم كوردستان إلى تسليم كامل محصولهم لمراكز الوزارة في دهوك وأربيل والسليمانية، مشدداً على أن «مستحقاتهم المالية تصرف أولاً بأول (...) وكحد أقصى خلال أسبوعين» بناء على توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

الملاحظات التي تم تأشيرها من قبل اللجنة». وتابع: «نحن مقبلون على موسم تسويق ممتاز في إقليم كوردستان باعتبار أن الأمطار كانت جيدة جداً هذه السنة، ونأمل في استلام كميات كبيرة هذا الموسم».

مدير عام شركة تجارة الحبوب بين أن الجانبين بحثاً أيضاً «استمرار التعاون بين وزارتي التجارة والصناعة في إقليم كوردستان ووزارة التجارة



## رئيس حكومة إقليم كوردستان يصدر قراراً لدعم الفلاحين

أحد المحاصيل الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي على مستوى العالم، من خلال توفير المبيدات الحشرية التي تقضي على الكثير من الآفات الزراعية.

إلى ذلك، وجهت وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة للزراعة في أربيل ودهوك والسليمانية وحبلة وكرميان باتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة وفق القوانين والتعليمات، بهدف شراء وتوزيع المبيدات الحشرية على الفلاحين الكوردستانيين حسب النطاق الجغرافي.

وافق رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، على صرف أكثر من ٤ مليارات دينار من أجل توفير المبيدات الحشرية للفلاحين.

وقال مدير عام زراعة دهوك، أحمد جميل مؤسسة كوردستان الفضائية إن رئيس وزراء الإقليم وجه وزارة المالية والاقتصاد بإنفاق مبلغ قدره ٤ مليارات و١٠ مليون دينار لشراء المبيدات الحشرية.

أوضح أن القرار يهدف إلى دعم وتطوير القطاع الزراعي وحماية محصول القمح وهو



## أمن أربيل يفك عصابة تُدير عمليات الغش في الإمتحانات الوزارية

وبين أن الموظف الحكومي تكون عقوبته الضعف لتصل إلى الحبس ٦ سنوات مع الطرد من الوظيفة، ولن يعود إليها مجدداً.

وأضاف حبه سعيد، أن مديرية الأمن (الأسايش) في أربيل تمكنت أول أمس من إلقاء القبض على أفراد عصابة تُدير عمليات الغش، وذلك بشكوى من الوزارة ولم نكتشف عن تفاصيل هذه العملية للإعلام لكي يطمئن الطلبة.

ومن المقرر أن تنطلق الإمتحانات الوزارية في إقليم كوردستان للصفوف المنتهية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ في شهر حزيران المقبل.

كوردستان ٢٤



أعلنت وزارة التربية في إقليم كوردستان يوم الخميس ٢٧-٤-٢٠٢٣، تفكيك عصابة تُدير وتروج لعمليات الغش للاسئلة الوزارية بين صفوف الطلبة.

وتعدت الوزارة بعقوبات مشددة بحق من يرتكب جريمة تسريب اسئلة الامتحانات الوزارية.

وقال وزير التربية آلان حبه سعيد للصحفيين، على هامش حضوره افتتاح مدرسة المهالي في أربيل، «نستعري انتباه الكادر التدريسي والطلبة بأن أي تداول للاسئلة بشكل غير شرعي فإن عقوبته القانونية تصل إلى الحبس لأكثر من ٣ سنوات».

بحثت وزارة التجارة والصناعة في إقليم كوردستان مع وزارة التجارة العراقية، الاستعدادات لموسم تسويق محصول الحنطة.

وقال مدير عام التجارة في إقليم كوردستان، نوزاد كامل، في تصريح صحفي مشترك مع مدير عام شركة تجارة الحبوب في وزارة التجارة العراقية، حيدر نوري، عقب اجتماع الجانبين في أربيل السبت (٢٩ نيسان ٢٠٢٣): «اجتمعنا

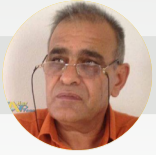
لمناقشة موضوعين، فتح مركزين لاستلام محصول الحنطة في كويسنجق وحرير حيث شكلنا لجنة وزرنا الموقعين، وهناك بعض الملاحظات التي سنقوم بمعالجتها، والثاني مستحقات الموظفين من إقليم كوردستان حيث جلب الوفد معه صكاً لدفعها».

ولفت إلى أن الجانبين بحثاً أيضاً اتخاذ «كل الاحتياطات من أجل موسم تسويقي جيد».

من جانبه، قال حيدر نوري، إن الاجتماعات بين الجانبين يوم أمس واليوم، هي «تكلمة

## نوافذ

علي مسلم



## في إشكاليات التطبيع مع النظام السوري مرة أخرى؟

يُرجح بعض المحللين المهتمين بالشأن السوري، أن إشكالية الانفتاح على النظام السوري بما تحملها من تعقيدات لا بد لها أن تمر عبر غرابيل إسرائيل الدقيقة، هذه الغرابيل التي طالما كانت تغربل الأحداث بتأن وروية، تبتقي على البعض منها فوق السطح، وتُحجى البعض الآخر، ولأن بعض الأحداث باتت مزعجة فلا بد لها أن تزول بطريقة أو بأخرى، ولاسيما تلك المشاغبات المنظمة التي راحت تنثر سعيها بالقرب من حدودها الشرقية والشمالية.

لهذا كان حري على دول الجوار العربي أن تدرك أن أي اجتهاد خارج هذا النسق هو ضرب من الحماسة، فقطار الانفتاح إذاً لا بد له أن يمر عبر محطات إجبارية عديدة قبل أن يغدو واقعاً، وأولى هذه المحطات حسب التوصيف الإسرائيلي هي إشكالية الحضور الإيراني المنفصل في المشهد السوري، وضرورة وضع حد لهذا الانفلات الذي أعاق كل مسعى إيجابياً في هذا السياق، وساهم إلى حد بعيد في زعزعة الأمن والاستقرار في دول شرق المتوسط قاطبة، وإذا جاز لنا أن نقول إن هذا التوغل الإيراني إقليمياً جاء وفق معطيات وضرورات غربية وإسرائيلية ربما، لكن هذا التوغل بات مزعجاً لكافة الأطراف بما في ذلك إسرائيل، وإذا كان الغرب وأمريكا قد اخفوا العمل من بعيد عبر فرض بعض العقوبات والتضييق على نظام الملاي في إيران، فإن إسرائيل باتت على مقربة من فرض سلاح القوة لوضع حد للنفوذ الإيراني، وبالتالي وضع النظام السوري أمام خيارات غير اختيارية أفضلها الانحياز إلى المحيط العربي بما تحملها من تبعات، والعمل تالياً على تقليص نفوذ إيران في مجمل مفاصل الدولة السورية، وهذا سيفضي بطبيعة الحال إلى قبول الانفتاح على الآخر الداخلي المختلف، ما يعني تقديم تنازلات جادة في سياق بنية الدولة، وشكل الحكم، والتخلي عن سياسة القبضة الأمنية التي أرهقت المحيطين العربي والإقليمي، والوقوف بجدية على مسألة الانتقال السياسي بأنساقه المتشابكة والمعقدة، بما في ذلك الإبقاء على راس النظام، وعودة اللاجئين إلى مواقعهم بشكل آمن، والكشف عن مصير السجناء والمختوفين، ومسائل عديدة أخرى.

إلى جانب ذلك فإن بقاء نظام الأسد وفق المعطيات السابقة لم يعد يستحوذ على الاهتمام الأكبر لدى حلفاء النظام، ولاسيما من جانب روسيا، على اعتبار أن هذه المهمة قد أنجزت ولا بد من البحث عن أنساق أخرى موازية من شأنها تهذيب سلوكيات النظام بادئ الأمر، ومن ثم السماح له بالعودة إلى الخطيرة العربية.

وبخلاف ذلك سيكون الوضع مفتوحاً على كافة الاحتمالات؟

## سياسيون ومثقفون سوريون يحذرون من التطبيع مع النظام

حدثت أي تغيير في بنيتها القائمة منذ ٦٠ عاماً، ولم يتعامل بجدية مع عملية سياسية تسفر عن حل شامل وعادل للمسألة السورية، ورفض إجراء انتخابات حرة ونزيهة بإشراف عربي وأممي، ويسري الأمر نفسه على التعامل مع ملف المعتقلين والمختفين قسرياً.

ووفق بيان الشخصيات السورية، فإنه «لا يمكن لنظام طردعن سابق تصميم، ملايين المهجرين السوريين أن يقنعهم بطي صفحة الماضي، ولا أن يسعى إلى توفير بيئة آمنة لهودتهم، ولا يستطيع حتى الحد من إنتاج المخدرات، وخاصة الكبتاغون، بعد أن تحولت سوريا إلى دولة مخدرات، ولا في السيطرة على أمراء الحرب الذين تحولوا إلى زعماء مافيات».

وأكد البيان أنه «مهما سعت الدول العربية إلى إغرائه لم يعد يملك، بعد ما أصابه من فساد وترهل وإنهاك، وسائل ضبط حدوده مع دول الجوار، كما لا يمكنه التغلب على العقوبات الغربية المفروضة عليه». ولفت إلى أنه «لن يكون عودة النظام إلى الجامعة العربية أي آثار إيجابية، لا على أمن الدول العربية، ولا على أحوال السوريين ومصيرهم، ولكنه سيفسره النظام كانتصار له، فالعرب، كما يرى، هم الذين عادوا إليه دون أن يتغير، ولم يعد هو إليهم، وهو ما يدفع به إلى المزيد من الفطرسة والاعتقاد أن القوة وحدها هي التي تنفع».

وختم البيان بالقول إن «أي مدخل لمعالجة القضية السورية يجب أن يكون مرتبطاً بالحل السياسي المستند إلى القرارات الدولية، خاصة القرار ٢٢٥٤، والذي بدون لا يمكن تحقيق الاستقرار في سوريا، واستعادة سيادتها على كامل أراضيها، وإخراج القوات والمليشيات الأجنبية المقيمة فيها، وإطلاق عملية إعادة الاعمار، وعودة اللاجئين إلى أماكن سكنهم الأصلية، ونيل العنف، والقضاء على التطرف والإرهاب، ورفض الطائفية بكافة أشكالها، بحيث تكون المواطنة وحدها هي التي تنظم علاقة الإنسان بالذولة».

وشدد بيان الشخصيات السورية على أنه «في جميع الأحوال، من أجل استقرار سوريا والمنطقة، لا يجوز أن يكون التطبيع مجانياً مع النظام الذي أحق بالضرر بأمن شعبه وأمن الدول العربية».

تلفزيون سوريا

## الكبتاغون شريان الحياة الاقتصادي وأكبر منتج تصديري لنظام الأسد



باتت سوريا أكبر دولة مخدرات في العالم، حيث تبين بأن مادة الأمفيتامين التي تُعرف باسم الكبتاغون، شريان الحياة الاقتصادي وأكبر منتج تصديري، يكسب أكثر من ٩٠ في المئة من العملة الأجنبية للنظام السوري.

بحسب تقرير موقع (the print) الإخباري، فإن قاموس كولينز يعرّف «دولة المخدرات»، بأنها بلد يشكل فيه الاتجار غير المشروع بالمخدرات جزءاً كبيراً من الاقتصاد. أما الكبتاغون، فهو منشط اصطناعي يتكون من الأمفيتامين والكافيين، وهو عقار غير قانوني معترف به دولياً (وفق تعريف مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، عام ٢٠٢١). يذكر التقرير أنه بين الحين والآخر يحاول النظام في سوريا أن يظهر للعالم أنه يحاول مكافحة إنتاج وتصدير الكبتاغون من أراضيه. في ٢٩ حزيران ٢٠٢٢، استولت وحدات مكافحة المخدرات السورية على كمية قياسية قدرها ٢,٣ طن من الكبتاغون، بينما اكتشفت في وقت سابق، في عملية دهم، ٢٤٩ كيلوغراماً من الكبتاغون مخبأة في آلات فولاذية داخل حاويات جاهزة لمغادرة ميناء اللاذقية على البحر المتوسط.

حذر سياسيون ومثقفون ومعارضون سوريون من مساعي استعادة النظام السوري إلى «الحاضنة العربية»، مؤكداً على أن عودته إلى الجامعة العربية «لن يكون لها أي آثار إيجابية، لا على أمن الدول العربية ولا على أحوال السوريين ومصيرهم».

جاء ذلك في بيان، صدر يوم الجمعة ٢١ نيسان، وقع عليه مجموعة من الشخصيات السياسية والثقافية والمدنية السورية المعارضة، بينهم: برهان غليون ورياض حجاب ومعاذ الخطيب وحسن عبد العظيم وعبد الحكيم قطيفان وجمال سليمان وهند قبوات وأمنة خولاني وسهير سعييفان ورائد الصالح ومحمد يحيى مكيتي، وآخرون.

وقال البيان إن «مخاطر تفكك سوريا وضباب هويتها دون أفق واضح لحل سياسي وعادل، سببه الرئيس تعنت النظام، ورفضه التعاطي مع مقتضياته»، مضيفاً أن «بقاء الجرح السوري نازفاً، وارتهاق الوضع السوري لأجندات قوى خارجية، ومصادرة إرادة الشعب السوري، لا يمكن أن تؤدي إلا إلى استمرار المعاناة السورية وزعزعة الاستقرار الإقليمي والدولي، وتغذية التطرف المحلي والإقليمي».

وأوضح البيان أنه «بالرغم من التغييرات العميقة التي جرت وتجرى في الإقليم والعالم، وحاجة العديد من دول المنطقة للتكيف معها، لم يطرأ أي تغيير على الظروف والأسباب التي دعت إلى عزل النظام وتعليق عضويته في جامعة الدول العربية»، مؤكداً على أنه «لا يجوز أن يستعيد نظام أعلن الحرب على شعبه وقصفه بالبراميل المتفجرة والسلاح الكيماوي الشرعية التي فقدها بأفعاله».

وأشار إلى أنه «لا يوجد أي سبب يدعو للاعتقاد بأن النظام قادر على الوفاء بأي التزامات أو تعهدات لقاء إعادته إلى الصف العربي، فهو لا يملك الرغبة ولا الامكانية للحد من سلطة المليشيات الطائفية التي تتلقى أوامرها من وراء الحدود، ولا لاحتواء الفساد الذي تفرق فيه جميع مؤسساته ودوائره، ولن يصل من المساعدات المالية التي يسعى للحصول عليها حتى النذر اليسير لتحسين أوضاع السوريين المعيشية، ولا من تلك المتصلة بإعادة الاعمار». وأضاف أن «النظام الذي لم يقدم شيئاً طوال سنوات من التفاوض السوري، سوف يستمر في التهرب من القيام بأية إصلاحات جوهرية على مؤسساته الأمنية والعسكرية، وفي تجنب

## خارجية أمريكا: لن نطبع العلاقات مع نظام الأسد في غياب "تقدم حقيقي" نحو حل الصراع في سوريا

قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل، يوم الخميس ٢٠ نيسان ٢٠٢٣، إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن النظام السوري يستحق إعادة قبوله في جامعة الدول العربية.

وقال باتيل خلال مؤتمر صحفي نقلته "سبوتنيك": "لا نعتقد أن سوريا تستحق إعادة قبولها في جامعة الدول العربية في هذا الوقت". وأضاف باتيل أن الولايات المتحدة لن تطبع العلاقات مع نظام الأسد في غياب "تقدم حقيقي" نحو حل الصراع في البلاد.

وتابع المتحدث الأمريكي أن الولايات المتحدة تؤكد للشركاء الإقليميين المنخرطين مع حكومة النظام السوري أن مشاركتهم يجب أن تركز على تحسين الظروف الإنسانية في البلاد.

## عقوبات أوروبية جديدة ضد أفراد ومنظمات على صلة بالنظام السوري

أعلن الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين ٢٣ نيسان، فرض حزمة عقوبات جديدة ضد أفراد ومنظمات على صلة بالنظام السوري.

وذكر الاتحاد في بيان نشرته الحكومة الهولندية أن حزمة العقوبات تشمل مسؤولين من النظام السوري متورطين في تهريب المخدرات على نطاق واسع، وعقوبات ضد مسؤولين عن «قمع الشعب وانتهاك حقوق الإنسان» وعقوبات تتعلق بصنفاً اقتصادية مع روسيا يعتبرها الاتحاد «مضرة» بالشعب السوري.

ويخضع بشار الأسد والشركات المرتبطة بها لعقوبات أوروبية، وهذه العقوبات التي فرضت عام ٢٠١١ تستهدف ٢٩١ فرداً و٧٠ كياناً، وتشمل تهديد الأصول وحظر السفر.

والشعب وانتهاك حقوق الإنسان» وعقوبات تتعلق بصنفاً اقتصادية مع روسيا يعتبرها الاتحاد «مضرة» بالشعب السوري.

ويخضع بشار الأسد والشركات المرتبطة بها لعقوبات أوروبية، وهذه العقوبات التي فرضت عام ٢٠١١ تستهدف ٢٩١ فرداً و٧٠ كياناً، وتشمل تهديد الأصول وحظر السفر.

وأشار إلى أنه «لا يوجد أي سبب يدعو للاعتقاد بأن النظام قادر على الوفاء بأي التزامات أو تعهدات لقاء إعادته إلى الصف العربي، فهو لا يملك الرغبة ولا الامكانية للحد من سلطة المليشيات الطائفية التي تتلقى أوامرها من وراء الحدود، ولا لاحتواء الفساد الذي تفرق فيه جميع مؤسساته ودوائره، ولن يصل من المساعدات المالية التي يسعى للحصول عليها حتى النذر اليسير لتحسين أوضاع السوريين المعيشية، ولا من تلك المتصلة بإعادة الاعمار».

وأضاف أن «النظام الذي لم يقدم شيئاً طوال سنوات من التفاوض السوري، سوف يستمر في التهرب من القيام بأية إصلاحات جوهرية على مؤسساته الأمنية والعسكرية، وفي تجنب

أعلن الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين ٢٣ نيسان، فرض حزمة عقوبات جديدة ضد أفراد ومنظمات على صلة بالنظام السوري.

وذكر الاتحاد في بيان نشرته الحكومة الهولندية أن حزمة العقوبات تشمل مسؤولين من النظام السوري متورطين في تهريب المخدرات على نطاق واسع، وعقوبات ضد مسؤولين عن «قمع الشعب وانتهاك حقوق الإنسان» وعقوبات تتعلق بصنفاً اقتصادية مع روسيا يعتبرها الاتحاد «مضرة» بالشعب السوري.

ويخضع بشار الأسد والشركات المرتبطة بها لعقوبات أوروبية، وهذه العقوبات التي فرضت عام ٢٠١١ تستهدف ٢٩١ فرداً و٧٠ كياناً، وتشمل تهديد الأصول وحظر السفر.

والشعب وانتهاك حقوق الإنسان» وعقوبات تتعلق بصنفاً اقتصادية مع روسيا يعتبرها الاتحاد «مضرة» بالشعب السوري.

ويخضع بشار الأسد والشركات المرتبطة بها لعقوبات أوروبية، وهذه العقوبات التي فرضت عام ٢٠١١ تستهدف ٢٩١ فرداً و٧٠ كياناً، وتشمل تهديد الأصول وحظر السفر.

وأشار إلى أنه «لا يوجد أي سبب يدعو للاعتقاد بأن النظام قادر على الوفاء بأي التزامات أو تعهدات لقاء إعادته إلى الصف العربي، فهو لا يملك الرغبة ولا الامكانية للحد من سلطة المليشيات الطائفية التي تتلقى أوامرها من وراء الحدود، ولا لاحتواء الفساد الذي تفرق فيه جميع مؤسساته ودوائره، ولن يصل من المساعدات المالية التي يسعى للحصول عليها حتى النذر اليسير لتحسين أوضاع السوريين المعيشية، ولا من تلك المتصلة بإعادة الاعمار».

وأضاف أن «النظام الذي لم يقدم شيئاً طوال سنوات من التفاوض السوري، سوف يستمر في التهرب من القيام بأية إصلاحات جوهرية على مؤسساته الأمنية والعسكرية، وفي تجنب



## منظمة العفو الدولية تدعو لبنان إلى وقف عمليات الترحيل للاجئين السوريين

السلطات اللبنانية لنحو ٥٠ سورياً إلى بلادهم خلال نيسان، وسط تصاعد المشاعر المعادية للسوريين والتي «تفاقمت بسبب الأزمة الاقتصادية».

وقالت نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة آية مجذوب إنه يجب عدم إعادة أي لاجئ إلى مكان يتعرض فيه حياته للخطر.

واستندت المنظمة إلى رواية أحد الشهود ويدعى محمد، وهو شقيق أحد المرشحين قسراً، الذي قال إن اللاجئين «نقلوا مباشرة إلى الحدود، وسلموا إلى الجيش السوري».

وأضافت آية مجذوب: «من المقلق جداً رؤية الجيش يقرر مصير لاجئين، دون احترام الضمانات بإجراء قانوني». وتابعت: «بدلاً من العيش في خوف، يجب حماية اللاجئين الذين يعيشون في لبنان من المدهامات التعسفية والترحيل غير القانوني».



دعت منظمة العفو الدولية، يوم الاثنين ٢٤ نيسان ٢٠٢٣، السلطات اللبنانية إلى وقف عمليات الترحيل غير القانونية للاجئين السوريين خشية أن يعرضوا «لتعذيب واضطهاد» النظام السوري.

ذكرت المنظمة، في بيان نشرته وكالة «فرانس برس»، إن الدعوة جاءت على خلفية ترحيل

## مشروعون أمريكيون: إعفاءات العقوبات تمكّن الأسد وإيران من إساءة استخدام جهود الإغاثة

طالب مشروعون أمريكيون إدارة الرئيس جو بايدن بتحديد «الإغاثة من الزلزال» بشكل صريح في الإعفاءات من العقوبات على النظام السوري التي أصدرتها في شباط الماضي، مؤكداً على «الحاجة لضمان أن الاستجابة لكارثة الزلزال لن تفيدهم الأسد وداعميه».

وقال البيان إن إيران تنقل الأسلحة مباشرة إلى سوريا تحت ستار الإغاثة من الزلزال، مؤكداً أن «إعفاءات العقوبات الواسعة التي سمحت بها إدارة بايدن تمكّن الأسد وإيران من إساءة استخدام جهود الإغاثة من الزلزال». وحثت لجنة الشؤون الخارجية الإدارة الأمريكية على تحديد «الإغاثة من الزلزال» بشكل صريح بموجب الترخيص العام رقم ٢٣.

جاء ذلك في بيان أصدره رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، الجمهوري مايكل ماكول يوم الثلاثاء ١٨ نيسان ٢٠٢٣، واللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى، الجمهوري جو ويلسون، رداً على التقارير التي تشير أن إيران تستغل كارثة الزلزال الذي ضرب شمالي سوريا وجنوبي تركيا، في ٦ شباط الماضي، لنقل السلاح إلى سوريا.

## كاميران حاجو:

## حزب بي د اختار القمع سبيلاً لإسكات أي صوت معارض.. ويعيد إنتاج أساليب النظام السوري



حاوره: عمر كوجري

قال المهندس كاميران حاجو، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومسؤول مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا، في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان» في سؤال عن إمكانية تبوء الشباب هرم القيادة في مؤتمر الحزب القريب القادم، هناك دوماً أمل في أن يتم ضخ دماء جديدة في القيادة، وخاصة من الطاقات الشبابية للجنسين، ومن دون ذلك سيبقى الأمل في التطوير والتجديد ضعيفاً، لكن علينا أن نعرف أن ذلك لا يتم بسهولة في الوقت نفسه.

وعن قدرة الحزب في مؤتمره التحول للمجلس المؤسسي، وتوزيع المهام كل بحسب خبرته، وأدائه، قال حاجو: معظم الدول في المنطقة لها كيان ومؤسسات لم تستطع الوصول إلى المؤسساتية المطلوبة، والسبب هو تخلف المجتمع، وارتباط الفرد بولاءات ما قبل الوطنية والمواطنة، مثل الانتماء للعشيرة والعائلة والحي أو المذهب... الخ. والتي تقف عائقاً أمام العمل المؤسساتي.

ويخصوص أداء المجلس الكردي الضعيف، قال المهندس كاميران: أداء المجلس الوطني الكردي في سوريا، خلال السنوات الماضية تعلق بعاملين: موضوعي وذاتي.

العامل الموضوعي كان سلبياً، وغرقل عمل المجلس على الأرض، فمن ناحية الفوضى الموجودة حالياً في سوريا من جهة التدخلات العديدة عسكرياً وسياسياً، ومن ناحية أخرى عرقل pyd عمل المجلس بكافة الوسائل، من اعتقال للكوادرات وقادته، وحرق لمكاتبه وحطف وتهديد لناشطينه، وكل أنواع القمع.

وثمة في جعبة هذا الحوار.. هذه الأسئلة الكثيرة، ونحن على أبواب مؤتمر الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

**\* نتحدث بداية عن مؤتمر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا المزمع انعقاده في الأيام القليلة القادمة، ماذا يمكن أن يتمخض عن المؤتمر بعد غياب عدة سنوات عن انعقاده؟**

\*\*من الصعب التكهّن بما يمكن أن يتمخض عن المؤتمر القادم لحزبنا، ولكن من المعروف أن المؤتمر هو أهم محطة في مسيرة الحزب، حيث يتم فيه مراجعة ما قام به الحزب والقيادة في الفترة السابقة، وتقييم أداء الحزب، ومدى تنفيذ ما خطط له سابقاً، ووضع خطط وبرامج للمرحلة القادمة، وستتعلق نتائج المؤتمر بمدى جدية ونوعية المناقشات التي ستجري في المؤتمر، وجدية الحاشية والمشاركة.

وهناك عدة أمور تزيد من أهمية المؤتمر، وتصعب في مهمته، وأهمها إننا تأخرنا لأسباب عديدة من عقد المؤتمر، ويضاف إلى ذلك الوضع السوري البالغ التعقيد، ونأمل من مؤتمرنا هذا أن يخرج بنتائج تناسب التحديات المطروحة أمام الحركة الكردية بشكل عام، وحزبنا بشكل خاص، على الصعيدين القومي والوطني.

**\* يجري الحديث عن طاقات شبابية من الجنسين، وضرورة أن تأخذ دورها في القيادة الجديدة، هل فرص هؤلاء الشباب والشباب قائمة في إحداث نقلة نوعية في المؤتمر؟**

\*\* هناك دوماً أمل في أن يتم ضخ دماء جديدة في القيادة، وخاصة من الطاقات الشبابية للجنسين، ومن دون ذلك سيبقى الأمل في التطوير والتجديد ضعيفاً، لكن علينا أن نعرف أن ذلك لا يتم بسهولة في الوقت نفسه، علينا أن نؤكد أنه من دون الاهتمام بهذه المسألة فإن تطوير الحزب لن يكون بالمستوى المطلوب، بل استطيع القول إنه سيبقى متأخراً عن مواكبة الجديد على كافة الأصعدة، ولذلك لا بد من وجود طاقات شبابية جديدة في قيادة حزبنا في المستقبل، من المهم أن نضمن وجود خبرة المناضلين القدامى في القيادة القادمة لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مع حماس الشباب معاً لتأمين تطويره، وضبط إيقاعه، حتى لا يؤدي إلى الاندفاع غير المبرر، وأيضاً ألا يصيبه العجز والشيوخوخة.

**\* منذ المؤتمر السابق، كثر الحديث عن جعل نواة الحزب.. العمل المؤسساتي، وهذا ما لم ينجح، لماذا برأيك؟**

\*\* المؤسساتية في الحزب هو هدف مطلوب، ولكن تحقيقها ليس بالأمر السهل. لاحظ، أن معظم الدول في المنطقة لها كيان ومؤسسات لم تستطع الوصول إلى المؤسساتية المطلوبة، والسبب هو تخلف المجتمع، وارتباط الفرد بولاءات ما قبل الوطنية والمواطنة، مثل

الانتماء للعشيرة والعائلة والحي أو المذهب... الخ. والتي تقف عائقاً أمام العمل المؤسساتي. المجتمع الكردي كما تعلم، ليس استثنائياً، بل الوضع أسوأ بسبب التخلف الموجود، وبالتالي المجتمع المتخلف غير قادر على إنتاج عمل مؤسساتي. ونحن مجتمع متخلف. ولكن، هذا لا يعني الاستسلام بل يجب العمل على تطوير الفرد في الحزب باتجاه المؤسساتية، وأفضل ما يمكن عمله هو الانضباط الحزبي في هذا المجال، والذي إذا تم الالتزام به سيؤدي إلى نوع من المؤسساتية المطلوبة.

**\* ما هي نسبة الكتاب والأدباء والمثقفين في حركتكم؟ وما دورهم في صناعة القرار؟**

\*\* لا أعلم مدى استعداد الأدباء للعمل الحزبي، فالإبداع يحتاج إلى مساحة من الحرية التي قد تضيق عند الالتزام الحزبي، وكل من يعمل في المجال المهني يزعمون عادة إلى الابتعاد عن الأيديولوجيا والتحزب، إلا أن الحزب حتماً يحتاج إلى الأكاديميين والمختصين، وحزبنا الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وبشكل عام الحركة الكردية تفتقر إلى المثقفين وعددهم قليل في صفوفنا، وعلينا العمل على تزيينهم من الحزب، وإدخالهم العمل الحزبي، وهي مسألة تتعلق بالطرفين، وليس فقط الحزب، حيث يجب أن تكون هناك إرادة، وطلب منهم أيضاً، كما أن الحزب عليه توفير الظروف المناسبة تنظيمياً لاستيعابهم.

**\* لماذا لا يمتلك الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا حتى الآن مركزاً متخصصاً للأبحاث الفكرية، للدراسات الاستراتيجية؟**

\*\*مراكز الدراسات الاستراتيجية مهمة جداً، ولكنها تحتاج إلى إمكانيات مادية، وأيضاً مختصين، معلوم أن إمكانياتنا محدودة، ولكن هذا غير مبرر، ونحن مُقصرين، وعلينا البدء بتأسيس هذه المراكز، ولو ببداية متواضعة، حيث يمكن تطويرها لاحقاً لتكون مراكز يعزز بها، ويكون لها تأثير على تطوير الحزب فكرياً وسياسياً.

**\* ماذا حققتم في لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا؟**

\*\* منذ تأسيس المجلس الوطني الكردي، ومكتب العلاقات يقوم بالعمل الموكّل إليه من قبل المجلس. وهو يعتبر ممثلاً له في العلاقات الدولية، والهدف كان إيصال صوت الشعب الكردي ومطالبه للمجتمع الدولي، وكسب دعمه وتحقيق مكاسب سياسية عن طريق هذه العلاقات.

المجلس الوطني الكردي، حالياً له علاقات جيدة مع الدول المنخرطة بشكل مباشر في المسألة السورية، وتحديدًا أمريكا وروسيا وأوروبا والدول الإقليمية.

وعلى الرغم من العود الهامة والجادة من قبل معظم هذه الدول بدعم حقوق الكرد في سوريا المستقبل إلا أنه من المفيد أن نعلم أن هذه الدول تتحرك بموجب مصالحها، وليس فقط بموجب عدالة القضية ومشروعيتها، ولذلك من المفروض أن نحاول ربط مصالحنا مع مصالح هذه الدول.

وهذا ليس بالأمر الهين، ويتعلق بنقاط القوة التي يمتلكها الشعب الكردي وممثله، كما يتعلق بتعقيدات الوضع السياسي في المنطقة بشكل عام، والنزوع الدولي لعدم تغيير الأوضاع السياسية الراهنة.

ولا أخفيك، أن إمكانياتنا المادية الضعيفة أثرت سلباً على عملنا، ومنها تحديداً عدم تمكن المجلس من فتح مكاتب في العواصم الهامة للتواصل المستمر مع مراكز القرار هذه، حيث أن أساس مكتب العلاقات، هو العلاقات المستمرة، وأني خلل في ذلك سيؤدي إلى نتائج سلبية.

ومع ذلك وبشكل عام يمكن القول إن مكتب العلاقات، ومنذ البداية حتى الآن قام بعمل مقبول بالنظر للإمكانيات المتوفرة. وجدير بالذكر أن الاهتمام الدولي بالملف السوري قل في الآونة الأخيرة، وهناك جهود للتطبيع مع النظام، وهذا ما يؤثر على علاقات المجلس أيضاً.

**\* في الحديث عن المجلس الكردي، لا يبدو اتفاق شعبي حيال أدائه، بمعنى أن أداءه ضعيف، لماذا؟**

\*\* أداء المجلس الوطني الكردي في سوريا، خلال السنوات الماضية تعلق بعاملين:

موضوعي وذاتي. العامل الموضوعي كان سلبياً، وغرقل عمل المجلس على الأرض، فمن ناحية الفوضى الموجودة حالياً في سوريا من جهة التدخلات العديدة عسكرياً وسياسياً، ومن ناحية أخرى عرقل pyd عمل المجلس بكافة الوسائل، من

اعتقال للكوادرات وقادته، وحرق لمكاتبه وحطف وتهديد لناشطينه، وكل أنواع القمع، نظراً لأن المجلس كان الجهة الوحيدة التي عارضت سياسات pyd الخاطئة، وبدلاً من أن تتخذ من معارضة المجلس سبيلاً لتصحيح الأوضاع السياسية والاقتصادية في كوردستان سوريا، اختار القمع سبيلاً لإسكاتها في عملية إعادة إنتاج لأساليب النظام.

كما أن عدم توفر الإمكانيات اللازمة للمجلس أثر أيضاً على أدائه.

أما ذاتياً فإن المجلس عانى من مشاكل تنظيمية، وأهمها غياب المركزية والمحاسبة، وعدم قيام الائتلاف بين الأحزاب المنضوية في المجلس على أسس واضحة وصحيحة تتناسب مع حجم، ووزن كل حزب، وغيرها من الأمور ممّا أدى إلى نوع من التسيب في عمل المجلس.

وبالمحصلة يحتاج المجلس إلى إعادة النظر، والمراجعة، وإلى الكثير من العمل كي يعود حيويًا وفعالاً كما كان في البداية، مع الأخذ بعين الاعتبار تغير الظروف والتطورات اللاحقة في الواقع السياسي لسوريا.

**\* لماذا لم يحدث المجلس «اختراقات» خارج إطار الائتلاف السوري، وظل أسير هذه الدائرة من المعارضة السورية؟**

\*\* تميز الائتلاف السوري عند تأسيسه بالاعتراف الدولي الواسع كممثل للشعب السوري، وكان القوة السياسية الأساسية في كافة جولات الحوار التي جرت مع النظام بموجب القرارات الدولية. ومع تناقص هذا الاعتراف بشكل ملحوظ حالياً إلا أنه ما زال يتمتع بالاعتراف والدعم الدوليين، ولا توجد بوادر لتغيير هذا الواقع، نظراً لارتباط ذلك بقرار دولي جديد غير متوفر مقوماته حالياً بسبب تشابك الملفات بين أمريكا وأوروبا، وروسيا، وخاصة بعد الحرب الروسية الأوكرانية.

وتبقى الوثيقة الموقعة بين المجلس والائتلاف أهم وثيقة بل الوحيدة بين المعارضة السورية، وطرف كردي حتى الآن.

ومع ذلك يظل المجلس متفتحاً لكل جديد، والبيوصلة في تحالفاته هي مصالح الشعب الكردي، ولا شيء آخر.

**\* ماسبب انكفاء الكرد وتوزعهم في معارضات مختلفة، جعلها لا تقدم حلولاً واضحة للمشكل الكردي.. لماذا لا يفكر الكرد في كوردستان سوريا بتأسيس منصة معارضة مستقلة بذاتها ومدعومة دولياً؟**

\*\* لا أعلم كيف للكرد أن يؤسسوا منصة (مدعومة دولياً!) وهم لم يستطيعوا الاتفاق فيما بينهم بعد سنتين من الحوارات، وبإشراف أمريكي مباشر؟

المسألة أعقد من مجرد تمنيات، وخاصة في ظل الوضع المعقد في المنطقة وسوريا، والذي يؤثر سلباً على الكرد وتعبيراتهم السياسية واستراتيجيتهم، وبالتالي فإن الحوار الكردي يبقى الخطوة الأولى، قبل الكلام عن استراتيجية عامة للكرد جميعاً، وقد يكون من ضمنها تأسيس منصة خاصة بنا.

**\* توجّهون انتقادات شديدة لإدارة - pkk pyd المسماة؛ الإدارة الذاتية، وتسعون لإنجاح الحوار والشراكة معهم، وهم رافضون، اليست هذه ازدواجية سياسية؟**

\*\* لا يوجد تعارض بين النقد والحوار، فكل الطرفين لهما سياسة، وتحالفات مختلفة عن الآخر، وبالتالي النقد مشروع ومطلوب، ويمكننا في الوقت نفسه أن نتجاوز للوصول إلى النقاط التي تهّم الشعب الكردي ومستقبله، وحتى ضمن التجارب الانتلاقية والتحالفات نفسها فإن النقد موجود، بل مطلوب.

الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل بين الأطراف السياسية، أما اعتماد وسائل القمع فإنها لا تجلب سوى المأسى والنتائج السلبية، ولا يستفيد منها سوى أعداء الكرد. وعندما يتوقف النقد، فهذا يعني أن حكم الحزب الواحد والدكتاتورية والشمولية قد سادت في المجتمع، ورأينا جميعاً أن مصير الأنظمة التي منعت النقد، وتعاملت بمنطق القوة مع كل معارض لها كيف أنها تهاوت بطريقة مرعبة؟

بالمجلس يمكن أن أقول لك: علينا أن نتعظ بهذه التجارب، لا أن نكرزها بصورة رديئة.

**\* لماذا-برأيك- استمرت المقتلة السورية كل هذه السنوات؟ من المسؤول عن ديمومتها حتى الآن؟**

\*\*الجميع يتحمل جزءاً من المسؤولية ويدرجات متفاوتة، النظام والمعارضة والمجتمع الدولي. إلا أن النظام يتحمل المسؤولية الأساسية في دوام المقتلة وإراقة دماء السوريين، بإصراره على الحل العسكري والقمع بكل أنواعه بدلاً من التضام مع شعبه للوصول إلى حل يُرضي الجميع. إلا أن العرش كان الأهم للنظام من دون الشعب السوري. وهو حتى هذه اللحظة يرفض قبول أي تنازل أو تغيير لصالح الحل السياسي. وهذا ما رأيناه خلال الجولات العديدة التي جرت

\*\*حسب معرفتي، هناك أصول ومحددات لتقديم الشكاوى للمحاكم الأوربية والدولية، ومنها كمثال أن محكمة العدل الدولية لا تقبل الدعاوى إلا من الدول، وعادة يجب أن تكون قد وقعت على اتفاقيات دولية تتعلق بحقوق الإنسان..

كما أن المحكمة الأوربية لحقوق الإنسان أيضاً تنظر فقط في الانتهاكات التي تحصل بين الدول الأعضاء.

**\* العمال الكوردستاني وفرعه السوري يدير اللعبة الإعلامية بنجاح على صعيد قلب الحقائق وصناعة التضليل والكذب. لماذا أنتم ضعيفون على الصعيد الإعلامي لمواجهة إعلام pyd - pkk على صعيد نشر الحقائق والتأثير على المجال والمزاج الكردي العام؟**

\*\* يحتاج الإعلام إلى دعم مادي ليستطيع القيام بدوره، وخاصة في ثورة الاتصالات التي نعيش في كنفها، والمجلس لا يملك هذا الدعم، وهذه الإمكانيات، بينما pyd وعن طريق إدارته للمعابر وللنفذ، وغيرها من الموارد، يحصل على مبالغ هائلة، يستطيع بها إدارة إعلامه، ولا مجال للمقارنة مع المجلس، حيث يملكون العديد من الأقنية التلفزيونية والأذاعات والمواقع الإلكترونية، كما أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً.

ومع ذلك فإنني لا أبزر للمجلس ضعفه الإعلامي، وعلينا تدارك ذلك، فحتى الإمكانيات الموفرة والقليلة، يمكن أن يكون الوضع الإعلامي للمجلس أفضل مما هو عليه حالياً.

**\* لماذا لا يمتلك الحزب مشاريع اقتصادية في أوروبا أو كوردستان العراق، لزيادة موارد الحزب وقدراته؟**

\*\* نفس الكلام يقال عن المشاريع الاقتصادية، فمن دون رأسمال لا يمكن الكلام عن مشاريع، ولا عن أرباح يمكن الاستفادة منها، ومع ذلك علينا أن نفكر بذلك مستقبلاً عند توفر الظروف والإمكانيات اللازمة.

**\* ماذا فعل حركتكم لجذب أحزاب خارج إطار المجلس والمسماة الإدارة الذاتية، كحزبي التقدمي وحزب الوحدة وغيرها؟**

\*\* كانت هناك حوارات بيننا، وبين التقدمي في المرحلة التي تلت انسحابهم من المجلس، لكننا لم نتوصل إلى أية نتائج، أما حزب الوحدة، فلم تكن بيننا حوارات، وعلى العموم كانت هناك بعض الأفكار في حزبنا، والمجلس بإمكانية تطوير العلاقات مع هذه الأحزاب، إلا أنها لم تترجم على أرض الواقع..

كما أن التطورات الحالية في المنطقة، وعملية إعادة تأهيل النظام، تتطلب من الجميع أن يكونوا على مستوى المسؤولية، حيث أن مصير الشعب الكردي في سوريا ومستقبله على المحك.. وهذه مسؤولية كبيرة غير محصورة على حزب دون الآخر، وبالتالي مطلوب من جميع الأحزاب والقوى الكردية وضع خلافاتها على طرف، والدخول في حوار جاد من أجل مستقبل أمن لشعبنا.

**\* لماذا-برأيك- استمرت المقتلة السورية كل هذه السنوات؟ من المسؤول عن ديمومتها حتى الآن؟**

\*\*الجميع يتحمل جزءاً من المسؤولية ويدرجات متفاوتة، النظام والمعارضة والمجتمع الدولي. إلا أن النظام يتحمل المسؤولية الأساسية في دوام المقتلة وإراقة دماء السوريين، بإصراره على الحل العسكري والقمع بكل أنواعه بدلاً من التضام مع شعبه للوصول إلى حل يُرضي الجميع. إلا أن العرش كان الأهم للنظام من دون الشعب السوري. وهو حتى هذه اللحظة يرفض قبول أي تنازل أو تغيير لصالح الحل السياسي. وهذا ما رأيناه خلال الجولات العديدة التي جرت

للجنة الدستورية، وهو مصّر على دوام المقتلة بدلاً من التوافق مع شعبه..

أما المعارضة والتي كانت نتاج عقود من غياب الحياة السياسية، فإنها لم تكن بالمستوى المطلوب في التعامل مع مسألة التغيير المطلوبة. تفاقمت الأخطاء بعد عسكرة الثورة، ولم تستطع تقديم نموذج جاذب للمجتمع الدولي لتدعمه، بل أن ممارساتها في المناطق التي خرجت من سيطرة النظام وتم إدارتها من قبل البعض من المعارضة أسوأ من ممارسات النظام.

وشعاراتها كانت متخلفة تريد إعادة سوريا إلى الوراء بدلاً من طرح أفكار عصرية ومدنية وممارسة ذلك على أرض الواقع وتضمن المجتمع الدولي والشعب السوري وتكسب دعمه. كما أن تشبثي هذه المعارضة وخلافاتها وصراعاتها كانت سبباً لنفور المجتمع الدولي وحزب الشعب السوري منها.

ولا ننسى أنه ولظروف موضوعية وصل الأمر بالمعارضة بالاعتماد كلياً على الخارج، وبالتالي ارتفعت لإرادة الآخرين. كل ذلك كان بشكل أو بآخر سبباً لندام إراقة الدماء.

أما المجتمع الدولي، وممثلاً بشكل خاص بأمريكا وأوروبا فقد كان متردداً منذ البداية، ولم يكن يملك رؤية واضحة في التعامل مع الملف السوري. ولم تتدخل بالتالي لحسم الموقف كما فعل في دول أخرى من الربيع العربي.

والنتيجة كان تدخل روسيا وإيران لصالح النظام ودعمه عسكرياً واقتصادياً.

ويمكن القول: إن عدم الوضوح لازال قائماً، والنظام استفاد من ذلك في تقوية موقعه، وهذا ما نراه في هرولة الجميع للتطبيع مع النظام. فهل سيكون هذا التطبيع مشروطاً بالحل السياسي كما نسعى أحياناً من الدول التي تريد التطبيع؟ هذا ما سنراه مستقبلاً مع أنني أشك بذلك. ولكن الأكيد هو أن كل ذلك أدى، وسيؤدي إلى المزيد من الدماء.

**\* الجامعة العربية» تهول» لإعادة تدوير النظام السوري، برأيك هل يستحق النظام العودة للحاضنة العربية، وللمشهد الدولي بعد جرائم بحق البشر والحجر؟**

\*\* لا يستحق طبعاً بعد كل ما عمله ضد شعبه من قتل ودمار وتهجير وتشريد، ولكن مصالح الدول لا تُعير اهتماماً لمشاعر المجتمع، فهي جامدة، وبلا روح أو عاطفة.

وعلى السياسيين التعامل مع ذلك على هذا الأساس..وعندما نلاحظ أن الأمر قد وصل بالسعودية وتركيا بإعادة العلاقات مع النظام السوري، وهي من الدول التي ساندت المعارضة منذ البداية، فيكون الانطباع أنهم توصلوا لقناعة أنه لم تعد توجد إرادة دولية جادة لتغيير النظام.

وعلى الرغم من المعارضة الأمريكية والأوربية لذلك إعلامياً فإنني أعتقد أنهم سيراقبون تطورات هذا التطبيع، ولن يعارضوه فعلياً، فإن تمكن هذا التطبيع من إحداث أي اختراق في ملف الحل السياسي، فسيكون حتماً مفيداً للجميع..

وهو أمر غير واضح، بل من الصعب حدوثة.

**كاميران حاجو- بروفايل**

مواليد بلدة تربه سبي ١٩٥٩

إجازة في الهندسة الميكانيكية ١٩٨٣

نائب رئيس «إعلان دمشق في الخارج» ٢٠٠٩

عضو مؤسس للمجلس الوطني السوري ٢٠١١

عضو لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الكردي ٢٠١١ - ٢٠١٣

مسؤول مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا ٢٠١٨

عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ٢٠١٤



## من المهجر.. ريزان باديني

## الدكتورة ديانا زورو: الوطن هي الأم و الأم لا تنسى



في ثانيا فلك الحوار الذي كان يدور بيننا وبين أروقة الأسئلة التي كنت أطرحها عليها كان هنالك سؤال أسأله بطبيعة الحال لكل الضيوف وكان لابد لي من أن أسأله هذه المرة أيضاً لكن هذه المرة للدكتورة ديانا وهذا السؤال يدور عن الوطن والحنين إليه لتقول الدكتورة ديانا: الوطن هي الأم والأم لا تنسى وهذا حالي مع وطني لاسيما أنه لا يزال هناك من تطوق الروح لملاقاتهم بل ولا تفارقهم إن صح التعبير.

وعن إمكانية العودة إلى الوطن ومساعدة أبناء وطنها بالخبرات التي اكتسبتها هنا في ألمانيا كان جواب الدكتورة ديانا هو الإيجاب لكن ليس في الوقت الراهن والسبب كما يعلمه الجميع سوء الأوضاع الأمنية الراهنة، وتضيف الدكتورة ديانا أيضاً بأنها تطمح في المستقبل في حال عودتها إلى الوطن أن تكون عيادتها في خدمة الفقراء قبل الأغنياء إذا احتاجوا إليها.

الحديث لا يزال يأخذ مجراه والأسئلة لا تستكين لكن نهاية حوارنا قد اقترب وكان لابد لي من هذا السؤال الأخير وكان لابد من طرحه ولكن هذه المرة عن رأيها الشخصي في تقديم النصيحة أو المشورة لأبناء وطنها من الراغبين في القدوم إلى ألمانيا لتطوير أنفسهم فكان الجواب القاطع هو الإيجاب لتقول الدكتورة ديانا: أنا بحكم تجربتي هنا في ألمانيا أرى أن كل ذي رغبة في تطوير نفسه سواء من أصحاب الشهادات العليا أو غيرها من الشهادات أو أصحاب الحرف والمهن لديهم فرص كبيرة للتغلب على قساوة الحياة التي يكابدونها في الوطن إذا لم يتوفروا، ويحصلوا على عمل جيد يناسب إمكاناتهم هناك، فالأبواب هنا ممتلئة أمامهم، والكل هنا سيحصل بكل تأكيد ثمرة جهده، وفي الحقيقة أنا أشجع الجميع ممن يعيلون أهلهم مادياً بالقدوم إلى ألمانيا ويطوروا أنفسهم كي يتغلبوا بالفعل على صعوبات الحياة وقساوتها كما ولابد لي من الإشارة إلى موضوع آخر وألا هو احترام القوانين والأنظمة النافذة هنا فالدولة الألمانية مبنية على القانون والكل سواسية أمامه، بهكذا التزام ستكون حياتهم سليمة ويتمكنوا من إيجاد ما يرضيهم في نهاية المطاف.

وفي نهاية المطاف وفي نهاية هذا الحوار الشيق والممتع الذي أجريناه مع ابنة مدينة عامودة الدكتورة ديانا فانق زورو كانت الكلمة الأخيرة بحكم العادة لها لتتمنى هي الأخرى بدورها المزيد من النجاح والتقدم والازدهار لجريدة (كوردستان) كما تمثت لنا والأسرة جريدة (كوردستان) دوام الصحة والعافية.

بعض من التركيز فكان لابد لي من مسابقة الزمن وبدأت بالفعل بتعلم اللغة الألمانية واستطعت اتمام المرحلة B٢ في وقت زمني قياسي كما استطعت تجاوز الاختبار اللغوي الذي يخولني من مزاولة المهنة في العام ٢٠٢٠ وبهذا أكون قد أنجزت أولى الخطوات وتجاوزتها بنجاح لكن كان علي الانتظار مجدداً من أجل تعديل شهادتي وهو الأمر الذي يتطلب وقتاً ليس بالقليل وكما هو معلوم الأمر وبعض الإجراءات لكن كان السماح بالعمل جانزاً لذلك أطلقت العنان لصهوة جوادي وبدأت بالبحث الجاد عن مشفى كي أتمكن من متابعة الاختصاص الذي أصبو إليه وهو اختصاص القلبية وبالفعل حصلت على الموافقة من مشفى في المدينة التي أسكنها مع زوجي وعائلتي وهي مدينة بيتبورغ وذلك في العام ٢٠٢١ ولزلت أتابع العمل والاختصاص هناك حتى يومنا هذا.

وفي سؤال آخر عن آلية عملها في المشفى الذي تعمل بها ما إذا كان راضية عنه! وكيف تنظر إلى عملها من الناحيتين المادية والمعنوية؟ لتجيبنا الدكتورة ديانا قائلة: العمل في البداية أينما كان وبأي مجال كان يتطلب البعض من الوقت حتى يتعلم المرء آليته أما عن نفسي وعن تجربتي الشخصية أجد بأن عملي هنا يناسبني كثيراً وأرى بأنني قادرة على العطاء أكثر من أي وقت مضى، أما من الناحيتين التي ذكرتهما حضرتك المادية والمعنوية فالمرء منا يحصد بطبيعة الحال ما يزرعه من جهود وكل جهد ثمرة و ثمرة جهدي تناسب وضعي الحالي بشكل جيد فالمرء هنا لا يضام ولا يفوته حقه إذا كان صادقاً ومخلصاً مع نفسه وعمله أما من الناحية المعنوية فالحمد لله أنا محيطة بشكل كبير بمن يؤازرونني في هذا الشق من السؤال وبالطبع كان أول المؤازرين لي هي عائلتي قبل زوجي والآن بات زوجي سنداً وعوناً هو الآخر لي.

في سياق حديثنا الممتع والذي أصبحنا على مشارف نهاية حوارنا مع الدكتورة الخلوقة ديانا بادرت بسؤال آخر مستفسراً عن عدد الأطباء الكورد أو الأطباء من الأخوة العرب ما إذا كانوا يتواجدون هم أيضاً في نفس المشفى الذي تعمل بها وبصراحة كان جواب الدكتورة ديانا محط ذهول بالنسبة لي حيث أكدت لي بقوة أن هنالك عدداً لا يستهان به من الأطباء الكورد والعرب من مختلف جنسيات الشرق الأوسط وبالطبع كان هذا محط فخر واعتزاز شعرت به، كما وقالت الدكتورة ديانا بأن وجود الأطباء الكورد والعرب ساعداني كثيراً في تجاوز بعض العقبات لاسيما في بداية عملي وخاصة من الناحية اللغوية.

في غمار هذا الحديث الشيق والذي لامست فيه الشغف والقلق والخوف من الحياة في تلك المرحلة إلى جانب الرغبة الجامحة في تحقيق المراد والعنفوان الصارخ الذي لا يعرف الكلل أو الملل والطموح اللامحدود الذي كنت أستسيغه في ثانيا الحديث المهم بروح الشباب بادرت بسؤال آخر عن الطب البشري ودراسته وما يرافقه من أمور تخص هكذا دراسة لتقول الدكتورة ديانا: بكل صراحة أنا دخلت هذا المجال برغبة مني وهو مجال لطالما كنت أحلم به ولكن وللتوضيح الطب البشري ليس بالأمر الهين أو السهل الذي يستهان به فكما هو معروف هكذا دراسة تحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل تخرسه للدراسة إلى جانب الدروس العملية وأنا أقول هذا لا لكي أخوف بها غيري أو أثنيهم عن هكذا مجال بالعكس بل أشجعهم بالدخول إلى عالم الطب إذا كانوا مؤهلين لكن مثلما أسلفت بالذكر ينبغي أن يكون لدى المرء الوقت الكافي لكي يستطيع أن يبدع في مجاله الطبي الذي قد دخل إليه.

وفي سؤال أخير عن الدراسة الجامعية عن العام الذي أنهت بها الدكتورة ديانا دراستها الجامعية لتقول إنها أتمت دراستها في العام ٢٠١٦-٢٠١٧.

بعد التخرج وانتهاء الحياة الجامعية، ماذا كانت تفعل الدكتورة ديانا أو ماذا كانت تعمل؟ وأين؟ وهذا كان مدخلاً لسؤالتي الذي كنت قد وجهته لصيفتي الكريمة لترد قائلة: في الحقيقة بعد انتهاء دراستي وحصولي على شهادة الطب البشري عدت إلى مدينتي وهناك أتحت لي فرصة بالعمل في المشفى الوطني في مدينة القامشلي وذلك في العام ٢٠١٨ وذلك لمدة ستة أشهر فقط وبعدها أتحت لي فرصة عمل أخرى في منظمة MDM وذلك لمدة عام كامل أي حتى العام ٢٠١٩ وهو نفس التاريخ الذي غادرت فيها وطني متجهة إلى ألمانيا.

ألمانيا هي الوجهة التي اتجهت إليها الدكتورة ديانا وذلك عن طريق لم الشمل بزوجها، وهنا بدأ حديثنا يأخذ منحى آخر وبدأت معها بوصلة أسنلتنا نتجه نحو الحياة في ألمانيا، كانت الأسئلة بحكم العادة حاضرة لتطرح نفسها عن ماهية الصعوبات التي واجهتها ضيفتنا هناك وغيرها الكثير من الأسئلة التي كانت تنتظر أجوبة عليها لتقول الدكتورة ديانا: الحياة في ألمانيا مختلفة بكل تأكيد عن الحياة في وطننا ولعل أكثر الصعوبات التي واجهتها بعد اللغة الألمانية هي البيروقراطية الورقية والرقمية الزائدة، فكما هو معلوم لا يستطيع المرء منا مزاولة أي عمل أو مهنة خارج حدود وطنه إلا بعد تعلم اللغة وكما يعلم الجميع كانت هذه الغرفة مشتركة.

بكلية واحدة فقط وهي كلية الطب البشري وبالطبع كان لي ما أريد وذلك بتوفيق من الله وجهود كبيرة كنت قد بذلتها.

في نفس العام ٢٠١١ بدأت الدراسة في كلية الطب البشري وهنا بدأ مشواري الجامعي الحافل بالصعوبات وهنا أقصد بهذه الكلمة الصعوبات ليس على المستوى الدراسي فقط وإنما الأحداث القاسية التي كانت تدور من حولنا وكما هو معلوم للجميع في نفس العام أي العام ٢٠١١ بدأت شرارة الثورة السورية أو ما يسمى بالربيع العربي، وكان القدر كان يحاول تغيير مساري في كل مرة إلا أنني لم أكن أرغب أو أفكر إطلاقاً في ترك هذا المستقبل المزهري الذي كان ينتظرني

خلف ضهري وأستسلم بهذه السهولة، فعلى الرغم من بعدي عن أهلي الذين هم بدورهم كانوا يخافون علي وكوني كنت أدرس في جامعة دمشق والأحداث المأساوية التي كانت تدور من حولنا وما كنت أكابدها من خوف وتفجيرات هنا وهناك أثرت البقاء والمتابعة في سعبي ولازلت أتذكر أصوات تلك القذائف التي كانت تسقط في بعض الأحيان من حولنا لكن وللأسف اضطرت كغيري من الطلاب الذين تضرروا من كل ما كان يجري من ماضي بالانتقال لفصل دراسي واحد إلى مدينة اللاذقية والسبب أن البل بدأ يصل إلى ذقون الجميع وكان أحد الأسباب الرئيسية هو تضرير أحد الأبنية السكنية التي كان الطلاب الجامعيون يسكنون بها في مدينة دمشق، وهنا كنت أمام خيارين وبصريح العبارة أحلاهما كان أمر من العلقم بالنسبة لمستقبلي الدراسي فكان الأول كما أسلفته بالذكر وهو الانتقال إلى مدينة اللاذقية لمتابعة دراستي أو العودة إلى مدينتي عامودة وبهذا سأكون قد فوّت علي دراسة سنة كاملة وهذا ما لم أكن أستكين له أو أتحملة، وكما أسلفت وبعد انتقالي لإتمام دراستي في العام ٢٠١٢ ورغم كل الضغوطات النفسية التي كنت أمر بها أنا ومعظم زملائي الذين انتقلنا إلى مدينة اللاذقية بدأت مرحلة أخرى من المضايقات بحقنا من قبل سكان تلك المناطق حيث كان تنمرهم علينا يعكس الواقع السوري الكئيب والذي بات على أساسه المجتمع السوري متفرداً ومنقسماً على نفسه حيث باتت اللغة الطائفية هناك صارخة لتبلغ مرحلة القرف المزعم لكن ما باليد حيلة كان لابد لي ولغيري من التحمل والتظاهر في بعض الأحيان بعدم سماعنا حتى نسلم ونتمكن من متابعة طريقنا الذي كان قد خطط له كل منا.

الدكتورة ديانا ذات العقد الثالث من العمر في سياق حديثها وهي تستذكر بعض الذكريات في مرحلتها الجامعية تطلعت بعد تهديدات عميقة- أدركت على إثرها الصعوبات التي كانت تكابدها آنذاك- إلى بعض الجوانب القاسية الأخرى التي راقت مسيرتها وهدفها المنشود ولعل أهم تلك العقبات هو الوضع المادي الصعب التي كانت تكابدها كغيرها على حد وصفها ولاسيما في مجال العقارات وإيجاراتها، فالوضع على حد تعبيرها لم يكن يطاق ولم يكن وضعها المادي يسعها لإيجار شقة تأويها مع بعض رفاقها لتتمكن من متابعة دراستها الأمر الذي اضطرها كغيرها من زملائها بالاتجاه نحو السكن الجامعي الذي لم تتمكن بدورها من تحصيل غرفة لتأويها إلا بشق الأنفس وبالطبع وكما يعلم الجميع كانت هذه الغرفة مشتركة.

في كل يوم حكاية جديدة تطل بهيئتها البهية علينا، وكل حكاية نسردها مع محاورينا لكم مستوحاة جلها من رحم الواقع بحلتها كما هي وكما عاصرها كل محاورينا.

اليوم وكما عودناكم بنقل الحوار بكل شفافية ومصداقية وكما هو معلوم حصري وخاص بجريدة (كوردستان) يسعدنا أن نستضيف في حوارنا لهذا العدد الجديد من جريدة (كوردستان) الدكتورة ديانا زورو ابنة مدينة عامودة والتي ستعرفنا لاحقاً عن نفسها والمقيمة حالياً مع عائلتها في ألمانيا في مدينة بيتبورغ.

حيث كان لنا معها حوار جد شيق وممتع ومليء بالعبر، وكالعادة كانت لنا مجموعة من الأسئلة تتعلق بمحاورتنا، من هي؟ ماذا كانت تدرس؟ أين كانت تقيم؟ ما الأسباب التي دفعتها للإغتراب عن الوطن؟ وغيرها الكثير من الأسئلة التي ستتخلل طيات الحوار، لكن وكالعادة نفسح المجال في البداية أمام ضيفتنا لتعرفنا عن نفسها لتقول الدكتورة ديانا: أنا أدي ديانا فانق زورو من سكان مدينة عامودة مواليد ١٩٩٣ القامشلي وتنحدر عائلتي بالأصل من قرية طوبز الواقعة على الطريق الواصل بين مدينتي الحسكة و عامودة، أنحدر من عائلة كوردية أصيلة مكونة من أب وأم وأربعة شباب وثلاثة بنات وأنا أكون الوسطى من بين أخواتي البنات، متزوجة ولدي ولد.

بعد حوار شيق عن المراحل الدراسية التي مرت بها الدكتورة ديانا من الابتدائية إلى الثانوية ومع تذكرها قساوة الحياة والتي عانتها هي وأخوتها وعائلتها تستذكر لنا الدكتورة ديانا تلك المرحلة لتصفها بأنها كانت من أقسى المراحل التي مرت بها هي وأخوتها وذلك بسبب تدني الوضع الاقتصادي وبالطبع لم يكن الأمر يقتصر علينا فقط بل كان هذا حال أغلب سكان المنطقة حيث كان أبي هو من يعيلنا لكن القدر لم يكن يسعفه ليتحمل أعباء وقساوة الحياة فكانت العائلة الكبيرة وهنا أقصد أعمامي وعماتي الكرام هم السند الذي نرتكز عليهم في غياب أبي الذي كان يسعى جاهداً في العمل لتأمين متطلبات حياتنا اليومية الذي كان يضطر في أغلب الأوقات للسفر إلى بيروت أو إلى دمشق ليرسل لنا ما يسد حاجتنا وبالطبع كانت ثمرة جهده ضئيلة بعض الشيء لكن كان الرمز المكافح بالنسبة لنا، لذلك كان أعمامي وعماتي هم أيضاً بمثابة الأب والأم الذين لم يتوانوا يوماً من مد يد العون لي ولأخوتي كي نبلغ هدفنا المنشود في التعليم وبالطبع لم نخيب أملهم فينا لا أنا ولا إخوتي حيث درسنا في كليات وجامعات مختلفة منها كلية الطب والهندسة المدنية والعلوم السياسية وغيرها نعم هكذا عبرت الدكتورة ديانا عن مرحلة ملؤها قساوة الحياة المثقلة بسطوتها لكن ما كان يواسيها ويشد من أزرها ويساعدهم على تجاوز كل المحن هي وإخوتها العائلة الكبيرة من حولها لاسيما أنهم كانوا يسكنون جميعهم في منزل جدهم حسب وصفها.

بعد هذه المرحلة المثقلة بالمرارة التي مرت بها الدكتورة ديانا بدأ حوارنا يأخذ منحى آخر وهي المرحلة الجامعية، ماذا درست؟ وفي أي جامعة بدأت مرحلتها الأكاديمية؟ لتقول الدكتورة ديانا: بعد حصولي على الشهادة الثانوية العامة بتفوق كبير بقداني علامة واحدة فقط في العام ٢٠١١ كان هدفي وطموحي الالتحاق

## الأوجلة.. البحث عن الحياة والحقوق

التمهيد لفتح الإسلام في شمال أفريقيا. في انتهاء كلام سوزان عن الأديان يتبين الخيط الأبيض من الأسود وهو امتزاج الحضارات بشكل لا تستطيع الجزم في وجود نوع واحد تنهل منه شعوب كثيرة.

لا بد أن جغرافية المكان وإن غيرها الزمن تبقى مرسومة حتى في ذرات الرمال اللببية في حديث عن البيوت القديمة في اوجلة، بيوت اوجلة القديمة بنيت بمواد محلية من الطين والحجارة ومكونات أشجار النخيل وهي بيوت بسيطة لكنها جيدة العزل للحرارة تفصلها ازقة ويذكران هناك أبنية مدفونة. ولعل ذلك الواقع يفرض على الأوجلة الاعتزاز بتاريخهم اسوة بجمع الحضارات في العالم ومن منطلق اعتزاز الأوجلة للانتماء الى جغرافية الجمهورية اللببية كمكون اساسي كما ينبغي التأكيد على أن الأوجلة هم مكون ثقافي مستقل بل لهم الأقدم وجودا في ليبيا حيث تحدثت عنهم اخر دراسة عن عمر يزيد عن ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد (تقليد منتصف الهولوين ثاني الوجه).

بالإضافة أن اوجلة تحتاج لوقفة جادة من مصلحة الآثار اللببية لإجراء المسح والحفريات لاستكشاف موروثها القديم. تحت الرمال في اوجلة ربما تشكل بلدة قديمة متكاملة لم يتم اكتشافها أثريا بعد. أما بالنسبة للمعوقات التي تواجه الأوجلة عدم الالتفات إلى تضمين حقوقهم الإنسانية والاعتراف بلغتهم وثقافتهم، وتراتهم الخاص بهم اسوة ببقية المكونات، الثقافية الأخرى.

## ماهي أمانى الأوجلة كمكون أساسي في ليبيا؟

من أمانيات المكونات الثقافية اللببية في ليبيا احترام ثقافتهم، والاعتراف بلغاتهم، وحقوقهم السياسية في التمثيل في السلطة التشريعية والتنفيذية وسلطة الاعلام والمجتمع المدني ويتحقق ذلك، بتضمين لغة تايولات الأوجلية في المادة رقم ج، والمادة ١٦٠ من الدستور الليبي.

ببساطة ينتمي المرء الى جغرافية المكان التي تزرع فيه الانتماء الحرية والعطاء.

تماماً كالكرامة والإنسانية، يخفي السيفيساء الجميل من واحة الكيانات الكبيرة جمهورية حكومات وإمارات عند اختفاء الآلية في اعطاء الكيانات التابعة لها مكونات ثقافية قوميته ديانات الحقوق الوجودية التي لا تقل ابدأ عن وجود الكيان الكبير. يطمح الأوجلة الى ليبيا عظيمة يتعالى شأنها بوجودهم ويعلمهم ولعل ابنة ليبيا سوزان حمي الأوجلية الجميلة مثال ثابت لا يتحرك ولن يتبدل.

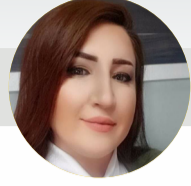
اللغة الأوجلية (تايولت)،

اللغة الأوجلية هي من اللغات اللببية القديمة الحية والمهمة والتي لا تقل في أهميتها عن اللغات واللهجات الأمازيغية، التارقية والتبوية المتحدث بها في ليبيا. فهذه اللغة تحتوي على ما تحتويه أي لغة من قواعد نحوية وصوتية ومعجم وحروف جر وضمان وأزمنة وتصريفات للأفعال. أضف إلى ما تحتويه هذه اللغة من شعر وأدب وقصص تراثية من الأدب الأوجلي.

ترجع بداية دراسات اللغة الأوجلية إلى سنة ١٨٢٧ حيث قام الباحث مولر بتجميع مفردات اللغة الأوجلية في رحلته الى برقة ومناطق لببية أخرى. دراسة أخرى في سنة ١٩٦٠ تمثلت في تجميع مادة معجمية للغة الأوجلية مؤخراً، حاول كثير من الباحث القاديين من جامعات دولية يشار إليها بالبنان دراسة اللغة الأوجلية (تايولت) فعلى سبيل المثال لا الحصر حاول الباحث سيميوني من جامعة سواس بالملكة المتحدة والذي وصل إلى أوجلة سنة ٢٠١٠ لدراسة اللغة الأوجلية ولكنه لم يتمكن من ذلك لأسباب سياسية. ثم جاءت دراسة مهمة لباحث من جامعة هولندية وهي رسالة دكتوراه تحتوي على قواعد نحوية وصوتية واستفاضة. تبعت هذه الدراسة مقالات مهمة في مجلات علمية لباحثين من جامعات دولية مهمة. فيما يتعلق باللغة الأوجلية تم الاستعانة بالباحثين للأستاذ الجامعي والباحث من جامعة عمر المختار الدكتور صلاح عبد الحميد آدم، (مساعد بروفيسور) المحاضر بكلية اللغات والأكاديمية اللببية للدراسات العليا الجبل الأخضر، حيث خصص الدكتور صلاح جزء كبير من أبحاثه للغة الأوجلية بكل تفاصيلها.

لم يستطع غبار الأيام أن يمحو صورتها. الدين أتوجه لسوزان مجدداً بالأسئلة. حديثنا عن الديانات التي اعتنقها الأوجلة قديماً؟ تجيب سوزان وتذكر أن المعلومات التي تقدمها هي من التاريخ المكتوب والمعروف عند الأوجليين. كانت لدى الأوجلة ديانات وثنية قديمة تتمثل في حب الاجداد وعبادتهم وانتظار الوحي منهم عن طريق النوم على قبورهم. ولكن الامبراطور جستينيان قام بتغيير ديانتهم الى المسيحية وحول بعدها الى كنيسة خصصت لتقديس مريم العذراء وبنى كنيسة اخرى في اوجلة، لكن الأوجلة لم يخلصوا في اعتناقهم للمسيحية لأنها فرضت عليهم، وقد كان لديهم معبد خصص لعبادة الاله امون رع الذي كان يعبد في سيوة مصر ثم اعتنقوا الإسلام قبل وصول الفتح الإسلامي وبهذا تكون قبيلة لواته اول قبيلة بربرية تعتنق الإسلام فقد ذهب مجموعة من شيوخها الى الخليفة عمر بن الخطاب واشهرها إسلامهم هناك حيث لعبوا دورا بارزا في

نجاح هيفو



في رحلة البحث الدائمة عن حق تقرير المصير للشعوب، تلك الشعوب التي تكافح من أجل البقاء، ومن أجل أن تبقى على الأرض التي قنمتها الحياة لهم، تبحث عنهم وتسمى لتتعرف عليهم، تقف فجأة أمام امرأة عظيمة، تجسد تاريخاً لا نعرفه، ولا نسمعه.

التقيت السيدة سوزان حمي، رئيسة الشبكة اللببية لدعم وتمكين المرأة ومسؤولة وحدة دعم المرأة بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، والمديرة التنفيذية لمكتب الحوار السياسي الليبي، وعضوة مؤسسه للشبكة الشرق أوسطية لتبادل الخبرات في الوساطة والتفاوض وعضو مؤسس في منظمة تولينت للثقافة الأوجلية.

## الأوجلة

للوهلة الأولى، يقودني اسمها إلى مدينتي قامشلو، الاسم نعرفه، نسمع به، والعائلة كذلك، تعتقد أنك تعرف أو تتحدث مع فتاة كردية من قامشلو، من عائلة لك تواصل معها. لكنها ليست كذلك، حينها أدركت أن الحدود نعرها بالأسماء، بالروح، الخرائط لا تبعدها. هو القلم يأخذك أو تأخذه في عملية حيا. تقول سوزان: الأوجلة، من الشعوب اللببية الأصلية وهم أحد أهم المكونات الحضارات في ليبيا ولهذا فهم لديهم خصوصية ثقافية أصلية مثل الامازيغ والطوارق حيث سكنت قبيلة المشواش شمال اوجلة وبعدها سكنت قبيلة لواته برقة بالكامل فجذورهم ترجع لهاتين القبيلتين.

ينتسب الأوجلة إلى واحتهم حيث ذكرهم هيرودوت في كتابه التواريخ الجزء الرابع منذ ٢٤٠٠ عام تقريبا باسم (اويلا-اويلن) و(اوجيلا-الأوجلة) ومنها انتشروا الى مناطق أخرى كقران وبنغازي والمرج ودرنة وطبرق والكفرة وأجادييا وطرابلس والجفوب وغيرها داخل ليبيا كما ينتشرون في مصر والاردن وتشاد والنيجر ومالي وغيرها من الدول الأوربية، ولهم خصوصية تتعلق بوجود لغة للتخاطب خاصة بهم وارتباط قوي بواجتهم اوجلة وصفات عرفوا بها كالتلبية والتدين وسرعة الانفعال عندما ينفذ صبرهم ومحبة الاستقرار ومزاولة مهنة الزراعة وتجارة القوافل وهم قوم حضر.

## اللغة

من منظور لا رجعة دونه هو وجود لغة يفرض حتمية وجود كيان وهذا ما دفعني إلى البحث عن تلك اللغة التي هي حقيقة فيما يتعلق بوجودها،

## قلق الإبداع

إن العودة إلى المسير الشخصية لعدد كبير من المبدعين تبين أن القلق الذي استطاع أن يكون دافعا لافتاً في تطوير التجربة الإبداعية لكثير منهم، سرعان ما يَنبُط الإبداع لدى بعضهم الآخر، في ما لو تفاقم أمره، وخرج عن سيطرته الشخصية، فهو هنا لن يخسر مجرد نتاجات متألقة، منتظرة منه، أو قد يتم تقديم إنتاج خال من الإبداع، أو من دون مستوى قامة المبدع نفسه، نتيجة الخلل في تعامله مع أدواته، بل إن ذلك قد ينعكس في الوقت نفسه على حياة المبدع، ويترك شراً واضحاً فيها، لينال من تواصل هذا الفنان مع عالمه الأسري، أو الاجتماعي، فيركن إلى العزلة، والانعكاف، ضمن مدة زمنية تقصر أو تطول .

وتأسيساً على مثل هذا الكلام، فإن القلق قد يغدو من مستلزمات الإبداع حقاً، بيد أن وعي هذا القلق من قبل الفنان، وكيفية التعامل معه، أو ترجمته، هو أمر في غاية الحساسية، ولكم من مبدعين حقيقيين يوظفون هذا القلق ضمن حالات معينة، سواء أكان ذلك في ما قبل اللحظة الإبداعية، أو أثناءها، لتكون الاستفادة منه بالشكل الأمثل، إذ يقوم هذا الصنف من المبدعين بتطويره في خدمة أعمالهم .

ويدهي أن تأثير القلق في عمق النتاج الإبداعي نفسه، يظهر على نحو واضح لدى المتلقي، ولاسيما عندما يستسلم هذا المبدع أمام سلطوته، بعيداً عن سيطرته الضرورية، ليتم تغليب عناصر محددة على حساب أخرى، نتيجة هيمنة حالة يأس وكآبة واستسلام، ولعل هذا هو السر في أن بعض الأعمال الإبداعية تدفع إلى حب الحياة، والإقدام عليها، بيد أن هناك-في المقابل- أعمالاً تتغلغل لحظة يأسها حتى على المتلقي ذاته، وكمثال من شخص هنا يمكن الإشارة إلى رواية-المسخ- لفرانز كافكا الأكثر اشتمالاً واستفزازاً لقارئها .



إبراهيم اليوسف

يتردد الحديث عن القلق الإبداعي لدى المبدعين، بعامة، سواء أكان ذلك في مجال الكتابة أو الرسم أو الموسيقى، بل راحت دراسات هائلة تركز على موضوع القلق لدى المبدع، وذلك انطلاقاً من معاينة إبداعه، وتشخيص تأثير هذا القلق في عالمه الإبداعي .

ويرى عدد كبير من الدارسين أن القلق- وعلى خلاف ما هو متوقع- ينعكس بشكل إيجابي على العمل الإبداعي، إذا كان من ذلك النوع الذي يحفز المبدع على الانخراط في مجاله الإبداعي، ويركز على أدواته الفنية المتعددة، بحسب طبيعة مجال إبداعه الخاص، ليكون ذلك مؤشراً إيجابياً لدى الفنان، بل ليكون إحدى الأدوات اللازمة للتجربة الإبداعية الأصيلة .

ومن هنا، فإن هؤلاء الدارسين ينظرون إلى الأعمال الفنية الخالدة لعباقرة الإبداع على اختلافها، على أنها نتاج موهبة غير عادية، وإن لدرجة القلق عند أصحابها علاقة كبيرة بما قدموه، بل هناك من يرى أن القلق صفة ملازمة في مثل حالة المبدع، ولا يمكن النظر إلى أية حالة إبداعية بمعزل عن تصور درجة معينة من القلق لديه، ليكون ضمن هذا المفهوم حالة صحية لا بد منها .

بيد أن القلق في تصور عدد آخر من الدارسين مشروط بدرجة محددة من السطوة على سلوك وروح المبدع، ليكون ضمن طور السيطرة، والتفاعل الإيجابي في المختبر الإبداعي لديه، لأن من شأن مثل هذا القلق في حال تفاقم أمره أن ينعكس بشكل سلبي على الحالة الإبداعية لدى المبدع، بل على صعيد حالته النفسية والصحية على حد سواء.

## ١٢٥ عاماً على صدور أول صحيفة كردية باسم كردستان



مرت يوم السبت ٢٢ نيسان ٢٠٢٣ الذكرى الـ ١٢٥ لصدور أول عدد من صحيفة كردية، والتي رأت النور على يد مقداد مدحت بدرخان في العاصمة المصرية القاهرة تحت اسم كردستان، في ٢٢ نيسان ١٨٩٨، رغم المضايقات التي كان يتعرض لها من قبل الدول المحتلة لكوردستان.

ومثل صدور اول عدد من الصحيفة، نقطة تحول مهمة على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية، يفتخر بها شعب كردستان. وصدر العدد الأول باللغة الكردية باللهجة الكرمانجية الشمالية وبالحروف العربية، وكانت تصدر مرتين بالشهر وباربع صفحات، وصدر منها ٣١ عدداً خلال اربع سنوات وبعاد مقبلة حتى العام ١٩٠٢ م. وطبعت الاعداد ١ و٢ و٣ من الجريدة في مطابع دار الهلال المصرية والعدادان ٤ و ٥ طبعا في مطبعة كردستان في القاهرة والعائدة للشخصية الثقافية الكردية العلامة

الشيخ فرج الله زكي الكوردي ، والاعداد الاخرى طبعت خارج مصر بسبب الضغوط التي مورست من قبل السلطات العثمانية لغلق الجريدة، وتم نقل مقرها الى مدينة جنيف في سويسرا وطبعت الاعداد فيها من ٦ الى ١٩ ، والاعداد من ٢٠ الى ٢٣ رجعت الى مطبعة كردستان في القاهرة بعد اعادة مقرها الى العاصمة المصرية.

اما العدد ٢٤ فطبع في العاصمة البريطانية لندن ، والاعداد من ٢٥ الى ٢٩ طبعت في مدينة فولكستون . والعدادان ٣٠ و ٣١ طبعا في مدينة جنيف مرة أخرى . فيما العدد الاخير صدر في ١٤ ابريل / نيسان ١٩٠٢ وحدث برلمان كردستان، في جلسته، يوم ٢٢ / نيسان من كل عام يوماً للصحافة الكردية. تحديد هذا اليوم جاء بناءً على مقترح من الجهات المعنية ولجان الثقافة والاعلام النيابية بعد التشاور مع تلك الجهات، وبتأييد ١٠١ نائب من اصل ١١١ نائباً .

## آباء وأمهات مظلومون

ظاهرة الإدمان وطرق معالجتها، لكن المستغرب هو حالات إدمان لأطفال صغار بعضهم لم يتجاوز الثماني سنوات...؟؟.

توجهت إلى عائلة اجتماع غنية عن التعريف وأعرفها حق المعرفة خلال عملي الأكاديمي لكي أحصل منها على إجابات لهذه الظاهرة، فحصلت سريعاً على الجواب الشافي المختصر، وهو بسبب التفكك الأسري وتفشي الطلاق بشكل مرعب حيث وصل في بعض الدول إلى أكثر من ثلاثين بالمائة، والضحايا أولاً وأخيراً هم الأطفال الصغار.

أما السبب الثاني ويأتي بنسبة أقل هو إدخال الأطفال إلى سوق العمل بسبب الظروف المعيشية الصعبة، وحينها يتعرضون إلى إغراءات مختلفة قد تقودهم إلى الإدمان.

والسبب الثالث هو أن تجار المواد المخدرة، يسعون دائماً لخلق أرضية لهم لترويج منتجاتهم المختلفة وبأسعار بخسة في البداية فقط وبعدها يرفعون من السعر لأن المدمن أصبح تحت سيطرتهم يفعلون به ما يشاء، ولا يمكن أن يتجاهلوا الصغار بالسن، ففي علم التسويق الصغار بالنسبة زبائن من السهولة إقناعهم.

كانت بسيطة ومتواضعة.

إن هذا النظام الأسري يخلق البرود العاطفي بين الزوج وزوجته، فالزوج يعمل ليل نهار، والزوجة مسجونة في البيت بين اربعة جدران، والزوج لا يعرف شيئاً عن زوجته وكذلك الزوجة لا تعرف شيئاً عن زوجها ويتلقيان في المساء لكي يستسلما للنوم العميق من شدة التعب والإرهاق،

الأبناء صحيح يحتاجون إلى مصاريف كثيرة لكنهم محتاجون للرعاية والاهتمام المكثف لساعات طويلة كل يوم، فما أكثر الأبناء الذين كانوا يحصلون على كل شيء يريدونه لكن قلة الاهتمام وعدم الرقابة عليهم تركهم عرضة إلى زفاق السوء.

أطفال... يوجعون القلب!!

منذ أن كنت صغيراً وأنا أرى عدداً من المدمنين مرميين في الطرقات، وأشعر بالحزن لحالهم، وعندما سافرت إلى عدة دول، وكان أخرجها هجرتي إلى بريطانيا زادت رؤيتي لهم، لأن مدمني الكحول تحديداً يزدادون يوماً بعد يوم. علماء النفس والاجتماع قدموا الكثير من الأبحاث والدراسات منذ السبعينيات عن

حسين علي غالب



أصبحت أعرفه من بعيد، فلقد حفظت بدلته السوداء المهترنة الذي لا يغيرها بتاتا طوال الصيف والشتاء، أما زوجته الطيبة المسكينة فتخرج فقط تشتري حاجياتها من المواد الغذائية وتعود مسرعة بلبح البصر لكي تعد الطعام ويكون جاهزاً قبل قدومهم من المدرسة.

إنهم جيرانني أعرفهم تقريبا منذ عامين - والرجل وزوجته أحياء لكنهم بالنسبة لي وكل من يعرفهم حق المعرفة كالأموات، فهم لا يفعلون أي شيء يذكر لأنفسهم وكل شيء مخصص إلى أبنائهما الثلاثة الصغار.

نظام تقليدي متوارث غريب لكنه موجود في مجتمعاتنا، حيث يصبح الزوج والزوجة في حال مختلف عند قدوم الأطفال إلى حياتهم، نعم أنني أقدر تعب الآباء وجهد الأمهات لكن لا أن يحرموا أنفسهم من أبسط مستلزمات الحياة مهما

## البككة.. طائر نار يعربد في كردستان

الفصيل السياسي يعمل دائماً عمل الغراب الذي إذا كان دليل قوم مَرَّ بهم على جيف الكلاب، قد تعودنا أن يصدر من هذا الفصيل أفعالاً و سلوكيات تضع الموقف السياسي الكردي في حرج دائم، ليس الآن فقط بل منذ الثمانينات عندما تأسس، ففي كل مرة عندما يطرح موضوع هذا الفصيل يُفرض على الساسة الكرد منطلق المناورة والمواربة والالتفاف لأنه في الحقيقة هذا التنظيم كان على الدوام يضع السياسة الكردية عموماً في مازق صعب وزاوية ضيقة، سياسة الكرد دائماً يحارون في كيفية تبرير تصرفات هذا الحزب العاق على المناير الإعلامية. هذا الفصيل يشبه الحداة أو طائر النار الذي هو أكبر مسبب للحرائق في الغابات في العالم وقد رصد الناس هذا الطائر وهو يحمل خشبية مشتعلة أو غصناً مشتعلاً ويرمي بين الأشجار والحشائش ليزيد ويوسع من رقعة النار المشتعلة والهدف من وراء سلوكه هذا هو البحث عن مجال رزق جديد، فهذا الطائر يتغذى على الحيوانات المشوية والمحروقة وهو بهذه الطريقة يوفر مصادر قوت جديدة وولائم ربما تكفيه لاشهر، وقد رُصدت له فيديوهات وهو يتواجد أثناء اندلاع الحرائق حتى في قلب المدن، هذا الطائر يعيش على مأسى الآخرين، وقد أمر الرسول الكريم (ص) بقتله حتى لو كان في حرم الكعبة، والبككة كذلك الأمر لا يحمل للكرد إلا الحرائق والمقابر والمآسي فهو يستكثر على أبناء شعبنا العيش الكريم، أو أقصى ما يتمناه هذا الفصيل هو أن يتحول أبناء الشعب الكردي إلى مرتزقة ومقاتلين بالوكالة ولصوص ومشردين وشذاذ آفاق ليس أكثر.

سنوات تحرير شكل من داعش، وعقب تحريرها من داعش تغلغل قوات الpkk - ويدعم من حكومة العبادي آنذاك - إلى هذه المنطقة، واستوطنت فيها، وبدا من المستحيل أن تنسحب إلا باندلاع معارك ووقوع مواجهات دائمة بين هذه القوات وبين بيشمركة كردستان، وهذا ما تحرص قيادة الإقليم على تجنبه دائماً، وبين الفينة والأخرى يقدم الطيران التركي على قصف هذه المناطق بحجة تواجد وسيطرة هؤلاء على شكل وما حولها مما يخلق حالة هلع ونزوح وعدم استقرار، والحيلولة دون عودة نازحي هذه المناطق إلى ديارهم، وكذلك الأمر تركز قوات هذا الفصيل بشمال الإقليم اعطت لتركيا الذريعة الدائمة لقصفهم على مدى السنوات الماضية، ولا يخفى على أحد أن تركيا تستهدف الكيان الكردي قبل أن تستهدفهم، ومن مصلحة تركيا- العدو الأخطر للكرد أينما كانوا- خلق حالة عدم استقرار في إقليم كردستان لأنها لا تريد لهذه التجربة أن تتكرر في باقي الدول، وخاصة تركيا.

أما في كردستان إيران فإن السيناريو ذاته يتكرر من الفصيل التابع لقنديل الذي يستमित ليدخل في تلك المناطق ويجلب لها الوليات، فهو الآن يحاول استغلال حالة التمرد القائمة في المدن الكردية في كردستان إيران، ويسعى جاهداً لإعادة تطبيق تجربته في سوريا والعراق هناك، والهيمنة على أراضي ومناطق وبناء كائنات وتطبيق مشروع الأمة الديمقراطية المقزز، وإعطاء الحجة لنظام الملالي باستعمال القوة والعنف ضد الشعب الكردي والمساهمة في قمع انتفاضة الكرد هناك واغتيال قادتهم ورموزهم كما فعلت في سوريا، لقد كان هذا

التركي والحجة دائماً تواجد هؤلاء، فتركيا إذا عقدت العزم على تدمير منطقة كردية معينة أتبع استراتيجيتها المعروفة والمكشوفة، حيث تعتمد إلى فتح المجال أولاً لهذا التنظيم بالتدخل والتوغل، وكان هؤلاء كتيبة من الجيش التركي تاتمر بأوامره، ثم يبدأ التدخل العسكري التركي تحت ذريعة تواجد التنظيم، والنتيجة معروفة وهي هجرة ونزوح السكان القاطنين في هذه المناطق والحق الضرر بمصالحهم، وحدثت تغيرات ديموغرافية، في حين إنه من المفروض أن تكون النتيجة عكس ذلك تماماً، هذا بالطبع إذا صدقت رواية هذا التنظيم بأنه يعمل ويناضل من أجل مصالح وحقوق هذا الشعب، ومن المفروض أن يقدم على خطوات من شأنها أن تفيد الشعب الكردي وتجلب المنفعة لأبنائه لا أن يُعرضهم إلى خطر النزوح والإبادة، هذا على صعيد كردستان تركيا.

إن تجربة إقليم كردستان والمكاسب التي تحققت هي ثمرة سنوات طويلة من النضال والكفاح، ونتيجة تضحيات جسام قدمها شعبنا هناك، لذلك يجب أن يصت العمل الكردي عموماً في واحة الحفاظ على هذه المكتسبات وصيانتها لا نسفها وتدميرها، في زمن بات معروفاً للجميع أن إقليم كردستان مستهدف من المحيط، من تركيا وإيران وحكومة بغداد ومن بعض الأنظمة العربية، والكيان الكردي في شمال العراق هو نواة لدولة كردية، فعلى الفيورين من أبناء شعبنا الحفاظ على هذه التجربة بدل تدميرها وخلق الذرائع للأعداء والمتربصين بها لتخريبها.

لقد أعلن السيد الرئيس مسعود البارزاني منذ

وطابع عصابة، إذ لا يهَمُّ هذا التنظيم سوى مصالحه الحزبية الضيقة، فهو مستعد أن يضحي بالغالي والنفيس في سبيل ذلك، كذلك فإن هذا التنظيم بعيد كل البعد عن الأصالة القومية، فكوردستان والكرد وقضيتهم لا تساوي عنده جناح بعوضة، بلليل أنه لا يقدر أي رمز من رموز الكرد من مبادئ وعلم وقادة، وهو في أديباته يركز فقط اسم أبو، كأن الأمة الكردية لم تنجب إلا أبو المشكوك في كردهته أصلاً.

إن الأوجلية تيار غريب عن جسم الحركة الكردية والكوردستانية، ولا تنتمي إلى الأسرة السياسية الكردية بشيء ولا بأي شكل من الأشكال لأنه لا توجد قواسم مشتركة بينها وبين أي من التشكيلات السياسية، فالأوجلية منذ نشأتها تغرد وحدها، ولم يشهد تاريخ بككة الطويل تحالفاً أو تنسيقاً مع أي كيان كردي مهما كان نوعه أو توجهه السياسي.

إن النزعة الأممية - بمعنى عدم اعترافه بالحدود التي تقسم كردستان- عند هذا الحزب هي فقط ذريعة للتدخل في أجزاء كردستان كلها، وليست إيماناً منه بجوهر القضية الكردية أو بكوردستان موحدة، وكل المؤشرات والدلائل والوقائع تدل على وجود ترابط وتعاون وثيق بين تنظيم pkk والنظام التركي، وتؤكد على وجود مصلحة متبادلة ومؤكدة بين الطرفين.

لقد تعرضت المناطق التي تواجدت فيها كيرلا هذا التنظيم في كردستان تركيا إلى تمشيط من الجيش التركي، وأزيلت مئات القرى من الوجود بحجة تواجد مقاتلي هذا التنظيم، ولم تنج المدن الكردية كذلك من قصف الطيران



صالح محمود

إن وراء انتشار تنظيم متطرف كالبككة أسباباً تتعلق بالعقلية المتشددة للشعب الكردي الذي يملك ذهنية متحجرة ذات بعد واحد، الأمر الذي وفر تربة خصبة لهذا التنظيم، وسمح له بالنمو والتوسع والانتشار، وتنظيم البككة هو حزب فقط، حزب من دون قضية، فلا علاقة له بالقومية وبالديمقراطية وكذلك العمال وقضاياهم، وأنصار هذا الحزب حزيون دوغمايون فقط، أي أنهم يؤتمرون بأوامر حزبهم حتى لو جانبت الصواب، أو تعارضت مع المصلحة القومية العامة.

إن الغمى الأيديولوجي حجب الحقيقة عنهم، وباتوا في قلبية مع الواقع ومتغيراته، والإبوية أبويون، وهم معنيون بتنفيذ أوامر أوجلان أو من ينوب عنه فحسب، ولا تهمهم القضية الكردية، ولا هم يحزنون.

هذا الحزب يمارس نوعاً من العريضة السياسية في كردستان عموماً منذ الثمانينات، ويستغل الشعب الكردي ونزعة القومية لمصلحه الحزبية الضيقة ليس إلا، وأنصار هذا التنظيم مؤيدون بطريقة يلفون حول زعيمهم وقاندتهم فقط دون الالتفات إلى القضية، فالهدف عندهم يُختزل في وجود القائد الرمز فقط، والطابع الذي يسود حزبه هو طابع شمولي، مافيو،

## تسع وأربعون سنة.. وجراح قلعة دزة لم تندمل

وفي عام ١٩٨٩ وفي أعقاب عمليات الانفال السنية الصيت عادت حكومة البعث ودمرت المدينة تدميراً كاملاً ونسفتها عن بكرة أبيها اسوة بعشرات المدن الأخرى وآلاف القرى في إقليم كردستان بهدف القضاء نهائياً على الثورة الكوردية، وهجرت أهل قلعة دزة إلى مجمعات قسرية في مناطق مختلفة بارييل.

وبعد انتفاضة مارس/آذار ١٩٩١ الشعبية، عاد سكان المدينة وعمروها من جديد وعادت كما كانت واحدة من أجمل مدن كردستان المجد لشهداء كردستان عامة ولشموخ هذه المدينة خاصة.

حارقة (محظور استخدامها دولياً)، لتترك المدينة بعد نحو ساعة من القصف المكثف وقد ارتكبت مجزرة مروعة، فهدت شوارع المدينة وازقتها، ودانها الرسمية والمباني المخصصة للجامعة وحياتها السكنية بركة من دماء أكثر من ٣٥٠ ضحية بريئة و٧٥٠ جريحاً باصابات مختلفة إلى جانب الأضرار المادية الجسيمة التي لحقت بالمباني والطرق والأسواق.

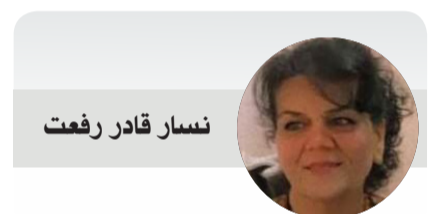
وفي كل عام ومع اطلالة يوم ٢٤ أبريل/نيسان يستذكر أهالي (قلعة دزة) هذه المناسبة الاليمية ويتوجهون إلى مقبرة المدينة ويتوزعون أفراداً وجماعات ويضعون أكاليل الورود على اضرحة الضحايا.

المواطن الكورد إلى المناطق المحررة الواقعة تحت سيطرة قوات البيشمركة ليشاركوا في الثورة كل من موقع عمله، وكانت قلعة دزة (قلعة دزة) الجميلة إحدى هذه المدن التي احتضنت جامعة السليمانية اساتذة وطلبة ومستخدمين، فأصبحت المدينة مكتظة بالمتحمسين بالثورة وسكانها الطبيعيين.

(شاهد عيان) في الساعة العاشرة من صباح الـ ٢٤ من أبريل/نيسان ١٩٧٤ ظهرت في سماء المدينة أربع طائرات من نوع (سوخوي) مع طائرتين من نوع (توبوليف) روسيتا الصنع وامطرت المدينة بمختلف أنواع الذخيرة الحربية من صواريخ وقنابل فوسفورية ورشقات من مدافع الرشاشة واختتمها ببضعة قابل ناپالم

سياسة التدمير والأرض المحروقة في كردستان التي انتهجها النظام، قصفت مدينة قلعة دزة في ٢٤ أبريل / نيسان، ما أسفر عن استشهاده واصابة أكثر من الف من المدنيين، بضمنهم طلاب جامعة، ودمرت عشرات المنازل والمحال التجارية.

لنعد إلى الماضي قليلاً. بعد انقلاب البعث في ١٧ يوليو/ تموز ١٩٦٨ رأى في الثورة الكوردية حجر عثرة امامه، وليجمع اوراقه وقوته دخل في مفاوضات مع الثورة انتهت بالتوقيع على بيان مارس/آذار ١٩٧٠. لكن وعندما رسخ قدميه في الحكم بدأ يتنكر لوعوده، وأراد أن يسحب الجساط من تحت اقدام مفاوضيه، فاندلعت الثورة ثانية وتوجه مئات الألوف من



نيسار قادر رفعت

صادف يوم الـ ٢٤ من أبريل/ نيسان الذكرى الـ ٤٩ لجريمة قصف مدينة قلعة دزة (١٦٠ كم شمال شرق السليمانية) من قبل النظام العراقي السابق عام ١٩٧٤. (شاهد عيان) ٤ طائرات حربية تابعة للنظام، اقلعت من قاعدة كركوك الجوية، وفي اطار

## مؤسسة البارزاني الخيرية.. إنسانية بلا حدود

توسيع إطار عملها، والوصول إلى أكبر عدد من المحتاجين.

ولا يخفى على أحد فرحة الجماهير الكردية في عفرين وقرها، عند وصول طواقم المؤسسة إليها، وهم يرفعون العلم الكردي، ويهتفون باسم كردستان وآل البارزاني الخيرين.

مؤسسة البارزاني الخيرية مشروع إنساني طموح لعمل الخير وخدمة الإنسان أينما كان. تحية تقدير لكل من له يد في تأسيس مؤسسة البارزاني الخيرية ودعمها مادياً ولوجستياً.

تحية إكبار لحكومة إقليم كردستان التي تبذل جهوداً مباركة في سبيل إنجاح مشروع مؤسسة البارزاني الخيرية وتوسيع عملها.

مئات الشاحنات من المواد الإغاثية إلى عفرين ونواحيها الست وقرها التي تفوق الـ (٣٦٠) قرية، فضربت بذلك مثلاً في العمل الخيري الإنساني، فقد أمدت الكرد المتبقين في عفرين والمهجريين السوريين العرب بالمواد الغذائية والملبوسات والمال وغيرها من المساعدات، كما قامت بافتتاح مخبز آلي ضخم في مدينة عفرين لتزويد الأهالي بمادة الخبز مجاناً.

عندما تقوم المؤسسة بعملها، فإنها لا تفرق بين الكرد والعرب، وتقوم بتوزيع موادها الإغاثية بشكل عادل.

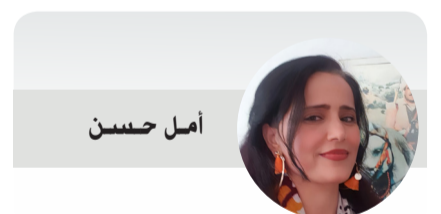
وتتخذ المؤسسة رمز BCF لها، وبيات لها مكتب رسمي في عفرين، وتبني إلى افتتاح مكاتب أخرى لها في نواحي عفرين ومناطق أخرى، بغية

البارزاني: فخر للإنسان أن يكون في خدمة شعبه. ويتأسس المؤسسة السيد مسرور البارزاني رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، ومديرها العام (موسى أحمد) ومقرها مدينة أربيل، وقد قامت المؤسسة بقطع أشواط عظيمة في مجال العمل الإنساني في السنوات الأخيرة، واستهدفت دعم فئات اللاجئين والمشردين والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، دون التمييز بين انتماءاتهم.

وبعد كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا، وامتد إلى الشمال السوري، سارعت المؤسسة إلى إغاثة متضرري الزلزال في تركيا، ومنطقة عفرين الكردية السورية، فقد أدخلت

٢٠٠٥ في هولبر عاصمة إقليم كردستان، وقد سعت منذ تأسيسها إلى العمل الدؤوب في سبيل إنجاز أكبر الأعمال الخيرية داخل كردستان والعراق وخارجهما، فقد تولت تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية للمتكويين والمضطربين من الحروب في هولبر وسنجار ودهوك ومناطق أخرى في الإقليم والعراق عموماً، كما أنها وسعت فيما بعد أعمالها لتشمل الدول المجاورة مثل تركيا وسوريا واليمن والسعودية والسودان، بل قطعت أشواطاً باهرة في العمل عندما وصلت بمساعداتها إلى أستراليا وبنغلاديش وصربيا وغيرها.

وقد طرحت المؤسسة منذ البدء شعارها المتمثل في قول الزعيم الكردي الراحل مصطفى



أمل حسن

مؤسسة البارزاني الخيرية منظمة غير حكومية، غير سياسية، غير ربحية، إنما هي منظمة خيرية تعنى بالشؤون الإنسانية، من خلال تلبية احتياجات المشردين والمضطربين أينما وجدوا.

تأسست مؤسسة البارزاني الخيرية عام

## من المسؤول عن فقر الشعوب؟

الحكام الجبناء الخائفين على مراكزهم ومناصبهم، أحياناً بقوة سلاحها وجبروتها الاقتصادي تديرها الشركات العملاقة عابرة الحدود والتي تشكل عملياً الحكومات المتعاقبة. من تجارب الشعوب يتبين ان للحكام دور رئيسي في افقار او ترفيه شعوبهم.

الفقر والجوع قد يدفع الناس الى التسول والسرقه فإذا كانت السرقة عن جوع يقطع يد الحاكم وإذا كانت عن مهنة يقطع يد السارق. سابقا كان للصوص مخفيين: الان اصبح سارق الليل يحاسب سارق النهار: الفقراء أينما كانوا وفي أي زمن عاشوا ويعيشون من حقهم العيش بأمن وامان ويتوفير ابسط مقومات الحياة والتمتع بسنوات عمرهم.

وقود المعارك ومصدر للقوة العاملة؛ لأن الطبقات الغنية واولاد الرأسماليين لديهم طرق وأساليب للتخلص من خدمة الوطن. نظريا يدعون انهم وطنيين وحرصين على بناء وتطوير اقتصاد البلد. والحقيقة هم تجار الازمات وتجار الحروب وسبب وجود الفقر والفقراء برعاية حكومات دكتاتورية ويدعم وحماية دول صناعية كبرى شرقية ام غربية .. ليس سرا الفقراء أكثر اصحاء لانهم يخوضون يوماً رياضه المشي والركض في شوارع البلدة بحثاً عن رزقهم. اما الأغنياء لديهم الخدم والحشم يركبون سياراتهم (الحقيقة كل الحروب لها نهاية الا حرب الفقراء.) منقول

يتأزم حال الفقراء يوماً بعد يوم، لأن الرأسمالية ودول الاشتراكية المزيفة أي كان مصدرها ومركزها لها نظرية واحدة تركز على نهب وسلب خيرات الشعوب أحياناً بالتواطئ مع

الزمن أسلحة قديمة بحكم المستهلك !! اندلاع الحروب واستمرارها في أي بقعة يكون على حساب قوت ومعيشة المواطنين. لان الحكومات تعطي الأولوية للتسليح لتدافع عن مركزها وعن امتيازاتها وينسى ويتناسى معيشة ومصير وحياة الشعب.

ملايين من الناس يعيشون حالة فقر مدقع بالعالم. نتيجة العوامل التي تساعد على انتعاش الفقر إضافة إلى الحروب المصطنعة: انخفاض مستوى التعليم -الكوارث الطبيعية كالجفاف، والفيضانات، والزلازل، وزيادة عدد أفراد الأسرة إذا كان الأب فيها هو المعيل الوحيد، الواقع ان الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر لا يحصلون على غذاء كاف؛ يعني عدم امتلاكهم للطاقة اللازمة للقيام بأي عمل؛ لان مهمم الوحيد كيف يحصلون على الطعام وكيف يؤمنون قوت وخبز أولادهم. مع ذلك تجدهم

بالدرجة الأولى على تصنيع وتجارة بيع الأسلحة. لذلك تفتعل وتشعل الحروب ليس المهم اين ومتى المهم يشتغل ماكينه الأسلحة.

من المهم ومن يقع عليه الاهتمام في اشغال واستمرار الصراع العسكري في مختلف المناطق وتأجيج الصراعات ليس مهما؛ المهم ان يستمر بيع الأسلحة وتدفق الدولارات لبنوكهم ولو كان على حساب دماء الشعوب: لان الحروب هو المصدر الوحيد لا نفاق الأسلحة الثقيلة المدمرة للحجر والبشر.

لهذا كله تتع الدول الكبرى سياسة خلق عدوا وهما لدوله ما وتشعرها بانها بخطر وعليها تحصين بلادها بشراء مزيد من الأسلحة المتطورة لتدافع عن نفسها ضد عدو قد يأتي يوماً ما او لا يأتي. لهذا ترى الدول المتخلفة تتسابق بشراء الأسلحة وتخزنها على امل ان تستعملها يوماً؛ وقد لا تستعملها وتصبح مع



خالد بهلوي

الفقر هو عدم قدرة الفرد على توفير الحد الأدنى من متطلبات المعيشة لاستمراره في الحياة؛ تعود أسباب الفقر لعوامل كثيرة أهمها الحروب وطفى الحكام «إن أشد بلدان العالم فقراً هي البلدان التي عانت ولا تزال تعاني حروباً وتحكمها حكومات لا تستطيع حماية سكانها من الفقر والجوع والعنف» ومن التجار وهيمم الدول أصحاب شركات الاسلحة العملاقة والدول الصناعية الكبرى التي تعتمد

## من الإيزيدية إلى الكوردية (٦)

العميق بالجمال. والجمال يبدأ من اللحظة التي يحافظ فيها أحدنا على نظافة بيته .  
أن يعتبر كل منا نفسه مسؤولاً عن كل شيء في بلده، ومن ذلك البيئة. نعم، لقد شاهدت في أوروبا مقدار الحرص على البيئة وسلامة البيئة ونظافة البيئة، فأينما يتجه المرء يشاهد من يهتمون بهذه السلامة البيئية والنظافة البيئية وجمال البيئة كذلك .

إن الذي يكون حريصاً على سلامة بلده، وأمنه، وصحته، يكون الجدير بالانتساب إليه، وهو وحده من يعرف ماذا يعني الذهب؟ وكيف يكون الوطن ذهباً؟ وكيف يكون الإنسان نفسه مقدراً للذهب؟

إنها القيمة التي يعطيها الإنسان لنفسه في علاقاته بمن حوله، في اهتمامه بالأرض التي يمشي عليها، وحرصه الدائم على قول ما يفيد ويحسب الآخرين بوطنه.

نعم، كردستان ذهب، بجبالها، وسهولها، بوديانها، وغاباتها، بأنهارها ونبابيعها، بقراها ومدنها. ونحن لا ينقصنا الحب كما علمنا آباؤنا وأجدادنا، ولا نحتاج إلى جهد كبير لنجعل هذا الحب عملياً، كما نجد ذلك عند الأوروبيين، لأن الوطن بيتنا، المشترك والكبير هنا.

وأول محب، هو الذي يتفانى في خدمة بلده، وأهله وإنسانيته، دون أن يعلمه أحد، أو ينتظر أي تعليمات من أحد، لأن الذي يشعر به من راحة نفسية وحدها كافية أكثر من كل تقدير آخر.

المقيم في كردستان وهي وطن الجميع، إنما هي إشارات سريعة، وليست بالبسيطة تفيدنا بالطريقة الأجل والأنسب لكي تبقى بلادنا وأرضنا ذهباً بالفعل .  
إنه الشعور أن الوطن واسع، ويتسع للجميع، وها أنا شيفان شيخ علو، لا أخفي حتى كغيري من أهلنا الإيزيدية لوطني، أو لبلدي ولأهل بلدي وكل ما يشدنا إلى الوطن، وأجدني أكبر وأعلى قيمة مع شعوري بأبني كوردي في وطن اسمه كردستان، والذي يجمع كل الكورد في العالم، وهو حق مشروع لي، مثلما هو حق مشروع لأي كان في أن يكون وطن واحد وله حدود معلومة.

وأن أكون في إقليم كردستان العراق، هو شعوري من أن هناك لغات عديدة تتفاعل فيه معاً، ويكون الإقليم بيتاً كبيراً يضم إليه الجميع، وهم متعاونون مع بعضهم البعض .  
لا يكفي أن نردد نحن أيضاً: كردستان ذهب، ذهب، ذهب. إنما كيف أن نجعل من كردستان التي نعيش فيها كما نريد لها أن تكون .  
لا بد أن نجعلها جميلة في أعين الذين يزورونها، وهم يرونها حقيقة كما يتردد عنها.  
لا يكفي أن يكون هناك من يهتمون بنظافة البلد، من عمال مخصصين لذلك. إنما على كل واحد منا أن يكون حارس نظافة، وحريصاً على النظافة: نظافة بيته، وأمام بيته، وشارع بيته... وأن تكون عين كل منا يقظة سهرانة على سلامة البلد، فلا نسمح لأي كان في أن يسيء إلى أي زاوية أو رقعة، أو حتى شبر واحد من أرضنا، إنها علامة على وعينا القومي وشعورنا

شيفان شيخ علو



كنا نسميها بقلوبنا ونحن صغار هكذا « Kurdistan zêre » وكبرنا ومازلنا نسميها هكذا، ولا يد أنها ستتردد أمام سماع كل كوردي دائماً وإلى الأبد. نعم. كردستان ذهب. وهي ذهب بالفعل.

لكن الذي رأيته وعرفته حتى هذه اللحظة وفي جولاتي وزياراتي المختلفة إلى بلاد كثيرة، هو أن كل الناس يحبون بلادهم، وليس هناك من لا يحب بلاده أو وطنه، فحتى الطيور لها أوطان ولا تفارقها إلا في حالات خاصة جداً. حتى الأسماك كثيراً ما تسبح ضمن رقعة مائية محددة لها ولا تغادرها.

نحن البشر، نعرف من الوطن أشياء كثيرة بالترية والتعليم، وبسبب التجارب، ونحن ننقل من مكان إلى آخر، ونقارن بين المكان الذي ولدنا وكبرنا فيه، والبلاد التي نزرورها ونتعرف على لغاتها وأهلها وطبيعتها.  
يعني أن كل واحد يرى وطنه ذهباً، أي غالباً، والوطن لا يمكن تقديره بكنوز الأرض طبعاً، وأعتقد أن كل كوردي يعرف ذلك، وهناك من هو أكثر مني معرفة بمعنى الوطن وجهه .  
ولا أكتب عن الفرق بين أي كوردي وآخر، وكل

## ماذا بعد معاهدة لوزان؟

جان كورد



للسلام، واستمروا في مؤتمر لندن، ولم تأخذ شكل واضح إلا بعد اجتماع رئيس الوزراء في مؤتمر سان ريمو في أبريل ١٩٢٠، وحدث تأخير لأن القوى لا يمكنها التوصل إلى اتفاق والتي بدورها، تتوقف على نتائج الحركة الوطنية التركية، وألغيت معاهدة سيفر في سياق حرب الاستقلال التركية، ووقع الطرفان وصدقوا على معاهدة لوزان التي حلت محلها في عام ١٩٢٣ و ١٩٢٤

وقرر المجلس أن جمهورية تركيا كانت مسؤولة عن ٦٧٪ من القسط السنوي للديون ما قبل الحرب. كان يقتصر عدد جنود الجيش العثماني على ٥٠٧٠٠ جندي، وهم من البحرية العثمانية، الذين يحتفظون فقط بسبعة سلويات وستة زوارق طوربيد، حيث كانت الدولة العثمانية تحظر من الحصول على سلاح الجو.

لاحتلال منطقة سميرنا أنشأت الإدارة اليونانية يوم ٢١ مايو ١٩١٩، وأعقب ذلك إعلان أنها محمية في ٣٠ يوليو ١٩٢٢، نقلاً عن المعاهدة "لممارسة حقوقها السيادية للبرلمان المحلي" ولكن تركت المنطقة تحت سيادة الإمبراطورية العثمانية، ووفقاً لأحكام المعاهدة، قررت المعاهدة كذلك دولة جديدة لم تكن من قبل هي أرمينيا شرق الأناضول، وتضم مدن وأن في الجنوب وقارص وأرضروم في الوسط وطرابزون على ساحل البحر الأسود، وأقليما ذا حكم ذاتي هو كردستان في الجنوب الشرقي من الأناضول.

تعدت المفاوضات عدة مرات وفي الرابع من فبراير/شباط من العام ١٩٢٣ رفض الوفد التركي برئاسة عصمة إينونو رئيس أركان الجيش التركي التوقيع، وغادر اللورد كرزون رئيس الوفد البريطاني لوزان، وبدا أن المفاوضات انهارت.

في النهاية أبرمت معاهدة لوزان في الرابع والعشرين من يوليو/تموز ١٩٢٣ كمعاهدة سلام، وبمقتضاها ألغيت معاهدة سيفر لعام ١٩٢٠ التي أجبرت الدولة العثمانية على توقيعها بوصفها إحدى الدول الخاسرة في الحرب العالمية الأولى  
أضت المعاهدة إلى اعتراف دولي بالجمهورية التركية التي استحدثت على أراضي الإمبراطورية العثمانية في الأناضول وترقيا الشرقية بقيادة «مصطفى كمال»..

لقد أرست معاهدة لوزان قليلاً سابقة في القانون الدولي تمثلت بحق الحكومات في طرد أعداد كبيرة من مواطنيها على أساس أنهم ينتمون لـ«آخر» فقط طرد الأتراك الآلاف من اليونان من البلاد في حين طرد اليونان الآلاف من الأتراك بشكل رسمي حسب المعاهدة الدولية، وقد قوض ذلك بشكل مريع التعددية الثقافية والعرقية والدينية كمثل يمكن التطلع إليه للعيش المشترك، والواقع أن معظم الناس على الرغم من كل نزاعاتهم- من رعايا الإمبراطوريات الأوروبية السابقة عاشوا وتعاملوا، وعملوا بعدالة حسنة إلى حد كبير لعدة قرون.  
وماذا الآن؟

إذ مثلما كان عصمت إينونو الكوردي الذي أصبح قائد أركان عام للجيش التركي، ورفض التوقيع من جانب الحكومة التركية على منح الكورد أي منطقة خاصة بهم، فما هو ذا هاجان فيدان الكوردي يعتبر أحد أركان النظام الأردوغاني ويقف على الضد من طموحات شعبه الكوردي.

فهل يتحرك الكورد الذين بلادهم أوسع من فلسطين بعشرات المرات، وتعدادهم السكاني أكبر من تعداد الفلسطينيين والاسرائيليين معاً عدة مرات، فيظهر من بينهم من لا يخون شعبه، وإنما يقود وقد كوردياً مخلصاً لكوردستان، ويمحو مرحلة العار والخسران التي استمرت منذ لوزان وإلى الآن؟

## الهجرة وتأثيرها على الحركة الكردية

المناطق السورية رغم تعدد السلطات وتنوعها ولكن الجميع متمثل في السلوك والممارسات اليومية الضاغطة على المدنيين العزل.

جملة الظروف السابقة والحالية المعيشية للمواطنين جعلت من المجتمع المدني السوري مشلولاً ومنها مجتمعنا الكردي وحركته السياسية وأحزابنا التي باتت وضعها يعجب الكثير من المستفيدين من قياداتها ممن يخدمون النظام وسلطات امر الواقع الحالية كونهم يتناغمون في الألقان والاهداف والغايات.

في الحقيقة، الغالبية المخلصة من كوادر الحزبية وقاعدتها المخلصة تترقب اتخاذ قرارات تنظيمية وبنوية في مؤتمراتها المرتقبة كون الأوضاع تزداد سوءاً، ولم تزل محاولات الشرايح المجتمعية لمجتمعنا والشخصيات الوطنية حيزاً مهماً وجدياً من الإستماع لمكامن الخلل الإداري والتثمين والإعلامي والصحافي التي تعاني منها مختلف اطراف حركتنا.

والكارثة الكبرى عندما تدرك واقعاً قاسياً أمام إنجاز استحقاق حزبي أو مجلسي، وتبقى مستمراً دون معالجة في المحطات التي سبقت وتلك المأمولة منها وضع النقاط على الحروف بقصد الإصلاح وتلافي النواقص.

والمجتمعات.

ولكن أين نحن من تلك الحركات وبرامج تلك الأحزاب؟ ولماذا تسعى بعض أحزابنا ذاتياً في زيادة نسب التهجير والهجرة بحجج واهية والبحث عن المستقبل والتحصيل العلمي؟  
ولاسيما العديد منهم سعوا لإخراج أبنائهم وطاقتهم ولأحول ولاقوة لأظلمهم، وساعدت تصرفات سلطات امر الواقع المختلفة ومحاولات تجنيد الشباب والطاقات والجيل الصاعد في معسكراتهم .

بالإضافة لمحاولات السلطة المركزية بدمشق التي لم تقصر هي الأخرى بالضغط في نفس المنحى والاتجاه وبشكل يكمل حلقات العمل بشكل منهجي

ولاسيما بعد الإستهدافات الشتى من القصف والقتل والإعتقال والترهيب عبر تشكيلاتها ومجموعاتها المتنوعة من المنظمات كشيبيبة الثورة والإتحاد الوطني والحلقات الحزبية والنقابات الرديفة وكرويات الشبيبة والأحزاب المتحالفة معها.

ناهيك عن سلوكيات مؤسسة جيشه السوري والتسهيلات اللازمة لإفراغ سوريا من سكانها ومشاريع التغيير الديمغرافي وإسكان الغريباء بعد جلبهم من الخارج بمساعي دولية وجهوية عديدة عبر التنسيق المسبق لهم لدرجة أصبح الوطن ملجأ للغريباء وقد تغير ملامح أغلب

شيرزاد هوارى



لو أجرينا مقارنة الحال لما تعيشه أحزاب الحركة الكردية السورية من واقع سياسي وتنظيمي مترهل حالياً وبواقعها التنظيمي القديم والسابق قبل بدء موجات الرحيل عن الوطن والتهجير الذي ساهم نسبياً في جعله ينخر جسد الحركة الكردية والمجتمع الكردي والسوري.  
بات البعض منها يخلط مستقبله والتنظيمي توافقاً مع وجودها الضخم بدول اللجوء بالناسبات الحزبية وغياب الكثير منها بالناسبات القومية والوطنية.

هذه المساهمة غير الواقعية انعكست سلباً على الداخل للحركة الوطنية الكوردية السورية بمختلف توجهاتها لدرجة انعدم التواجد الشبابي الطاقى والعنفوانى بهيكلها كون الشباب والجيل المستقبل هم أمل المجتمعات وطاقاتهم، وعليهم تبني المشاريع، ولاسيما تلك الاحزاب التي تحاول الوصول للسلطة والإدارة في بلدانها ومن خلالها تخدم الامم

## الديمقراطية.. أداة بناء

مريرة مع الديمقراطية وسوء استخدامها، وتجلى ذلك بوضوح بحصر كافة القضايا والقرارات السيادية السياسية والمالية بشخص واحد أو بأحسن الأحوال بيد فئة تعد على أصابع اليد، وكان القمع والاستبداد هي السماعة لتمير تلك السياسات والممارسات، بينما تكشف الوقائع في ظل التطور البشري بوسائل المعرفة والاعلام وتطوره المذهل من جهة وانتقال الحركة السياسية الكوردية الى حركة علنية او شبه علنية.

ولذلك نقول ان قرار حزب معين في اجراء الانتخابات الحزبية الداخلية لاختيار ممثليه للمؤتمر قبل طرح مسودة الوثائق والبرامج للحوار والنقاش حولها امام القاعدة الحزبية وكوادرها المتقدمة تكون قد ابتعدت عن الاسس الديمقراطية الحزبية؟.

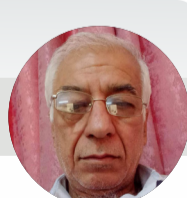
والتعافي منه ببناء ورشات عمل حزبية وتثقيفية مهمتها رفع الوعي الحزبي والوطني والقومي واعادة هيكليّة الحزب وفق بوصلته ونهجه النضالي.

بشكلها الشللي والتكتلي الفاقع مهما كان شكل الاخراج احترافياً لأن جوهرها بعيد عن الصراع الفكري والايديولوجي والثقافي، وتؤدي بالتالي الى اصطفايات شللية ومحسوبيات بعيدة عن المبادئ والاسس الفكرية والنضالية وتحسم النتائج بعيدا الاصوات، ورفع الايدي فقط ويظهر ذلك جلياً في برلمانات الدول الدكتاتورية عندما يرفع الجاهل الأمي يديه، وموافقته على برنامج اقتصادي متعلق بميزانية الدولة ونمط انتاجها او باقرار نصوص تشريعية وقانونية .

هذا الشكل والنمط من اللعبة الديمقراطية يضع المثقف في وضع لا يُحسد عليه، وفي جدل بينظي يجعل رفضه لتلك اللعبة القذرة مقيداً بالكثير من السلاسل وإظهاره بالتمرد والرافض للديمقراطية وبتناجها كونه مهزوماً في صناديق الاقتراع بسلام حق يراد به باطل، وبالتالي يفرض عليه سياسة الامر الواقع، إما الرضوخ وقبول النتائج او الانتحار السياسي ورفض الواقع المرير.

وللحركة الوطنية الكوردية في سوريا تجارب

مصطفى خلو



الديمقراطية سلاح ذو حدين إن لم يترافق مع الوعي الثقافي والسياسي يصبح وبالاً وقطاراً لا يصلح أعدائه الى سدة القرار كما حصل في الجزائر بوصول التطرف الإسلامي عبر صناديق الاقتراع الى سدة الحكم و تمكينهم من الانقضاض عليها وعلى الديمقراطيين والحكم عليهم بالاعدام، وهذا ما حصل في مصر بعد إسقاط نظام حسني مبارك وصعود الاخوان وتجربة محمد مرسي وانقلابه على الديمقراطية ومحاولة اخونة الحكومة والشعب.

أما في التجارب الحزبية فاي ممارسة للديمقراطية في ظل أمية سياسية وغياب البرامج والمناهج تنحصر اللعبة الديمقراطية

## عفرين جنة الكورد

الكثيرة التي لا تحصى، وتعتبر منطقة سياحية رائعة بامتياز فيها العديد من المواقع الأثرية، أبرزها: قلعة سيمان، وآثار نبي هوري، وآثار كاني دار، وقلعة باسوط، وتل جنديرس الأثري، ومغارة دودار، وآثار قرى جبل ليلون وخاصة آثار كيمار... الخ، وغيرها من تراثهم ومذكورات جنان الخلد في الأسفار المقدسة، ولكن بالرغم من أنها جنة الله على الأرض، تعتبر محرومة ومهملة عن تقصير وتمتع، كسائر المناطق الكردية من أبسط الخدمات والرعاية، وحتى أنها تتعرض لحملة المحو، والإبادة، والإزالة بغية محو الطابع الكوردي عنها على يد مزوري وكارهي التاريخ، والمنطق .

\* من كتاب «في الحقيقة الكردية» للمؤلف

وتزرع الحبوب بأنواعها المختلفة، والشوندر السكري، والبصاطا، أيضاً وعلى مساحات واسعة وخاصة في سهول (جومة - الممتدة من حواف جبل ليلون من ناحية الغرب حتى قريتي حمام، وملا خيلا الواقعة على الشريط الفاصل بين تركيا وسوريا من جهة الغرب -، وزرافكة تخوم جبل هاورا، وسوركة، وباطمان تخوم قريتي شاديان، ومعمل أوشاغي، وسهل قيبان غرب مدينة عفرين، وقطمة، وقسطل جندو، تخوم منطقة عزاز، وفيركان، وديرسوان، وعبودان، وشيلتعت، تخوم الشريط الحدودي مع تركيا من جهة الشرق والشمال، وجلب، وأقبيبة على سفح جبل ليلون القريب من حلب) .

وأيضاً تأتي بالمرتبة الأولى من حيث وفرة المياه العذبة (نهر عفرين، والذي أقيم عليه سد ميدانكي الكبير، ونهر الأسود، والينابيع الرقاقة

(عفرين المركز، جنديرس، معبطل، شية (شيخ الحديد)، شران، بلبل، راجو) . هذه المنطقة تعد من أغنى المناطق بالثروات الباطنية (مناجم خامات الحديد- في راجو، وفلزات الكبريت- في الجبال الواقعة بين قريتي- حسنديرا، وشورية)، ووجود بترول كامن حسب المعلومات الرسمية، وتعتبر المنطقة الأولى في سوريا، و كردستان، بإنتاج زيت الزيتون (هناك ٤٠ مليون شجرة زيتون، منها(١٨) مليون شجرة مثمرة، ومنتجة، ووجود أنواع مختلفة من أشجار الفواكه والحمضيات، وخاصة الرمان والتفاح والمشمش، والأجاص في القرى المحاذية لجبل ليلون (باسوط، برج، غزاوية، شاديان، إسكان، جلمة، تلسور)، ووجود منات الهكتارات المزروعة بكموم العنب، وأشجار الفستق الحلبي، وخاصة في القرى المتاخمة لنبي هوري، وسهول قرى - ميدانا، وميدان اكبس -.

الكوردية.. بالرغم من كل الشدائد والمحن، استمرت الحياة في هذه المدينة الوادعة وفي هذه الجبال الصامدة، ونسجت حكايات وأساطير فاقت (جلجامش، وانكيدو) إلا أن الإرادة القوية، والصلابة لهذه الخصوصية الساحرة جعلتها كوردية التاريخ، وبوابة نصر حتمي، ترتشف الحياة، وتتندس بالجريان الأبدى لنهر عفرين العظيم....

عفرين مدينة كوردية، بسحرها وعطرها وهوائها وثرواتها وبشرها، وهو الأساس، هذه المدينة الكوردستانية تقع في أقصى شمال غرب (كوردستان - سوريا)، وتبلغ مساحتها حوالي (٣٨٠٠) كم٢، وعدد سكانها أكثر من (٨٠٠) ألف نسمة، يتوزعون على (٣٦٦) قرية، وهناك (٣٦) نموذج من المزارع السكنية أقيمت حديثاً في السنوات الأخيرة، لتتحول فيما بعد إلى قرى، كشيبياتها، تشغلها سبع نواحي



عبدالرحمن أبو

الزائر لمدينة عفرين، أول ما تقع عينها، وللوهلة الأولى... غابات الزيتون المترامية الأطراف، التي تمتد امتداد البصر، وسحر الجبال الشامخة المشاهقة، والهواء النقي العليل، والطبيعة الضاحكة الميتسمة أبدأ... وعند إطلالة كفرجة (سري كانيه تتراعى طبيعة جبل الكورد) عفرين بعنفوانها الأبدى، حيث المناظر القوزحية التي تخلب الألباب، وتسكر الأفئدة، وتشعل نار الحماس...!

بأية سواعد، وبأية إرادة دافعت هذه الجبال عن وجودها وعن خصوصيتها، وهويتها

## كوردستان سوريا.. بقرة حلوب!؟

نفسه الذي اعترف بأن أخاه أنزلق إلى أحضان الدولة التركية، وأغاث الكواد الهامة من الكورد السوريين ومنهم مؤسسو وقادة حزب «الاتحاد الديمقراطي» ذاته، كمال شاهين، الجنرال جكار، وكذلك حسين محمود عباس من حركة الوفاق المنبثقة عن الاتحاد الديمقراطي فيما، وغيرهم، كما طارد عدة كوادر قياديين منهم، ليس في سوريا فحسب، وإنما في الدول الأوربية أيضاً. وانتقل حزب «الاتحاد الديمقراطي» إلى انتهاج سياسة مؤقنة مفادها أن ما جرى قد جرى، وعينا أن نفتح صفحة جديدة ل«التأخي الكوردي» و«ترميم البيت الكوردي» و«عفا الله عما سلف» و«لنطوي الصفحات القديمة» و«ننظر إلى المستقبل»، وذلك دون التخلي عن أسلوب التحقير والإهانة والبغى تجاه كل من تراوده نفسه عدم التستر على ما اقترفه حزبه الأم بصدد القضية الكوردية في الجزء السوري من كوردستان، حيث لم يفتح فاهه يوماً ضد سياسة القضاء على الشعب الكوردي، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، واقتلاع من جذوره، بل وقف مع النظام أو خلفه مبرراً لسلوكياته ومدافعاً عن جرائمه، ومعتدياً على الحركة السياسية الكوردية (السورية) بكل أشكال الاعتداء والاستهانة بها ومعاداتها. وحتى اليوم لانرى أي اعتراف صريح وعلمي من زعيم اتحادي ديموقراطي بحجم الجريمة المقترفة من قبل حزب العمال الكوردستاني ضد هذه الحركة الكوردية المسلمة في سوريا، بل لا يتخلى هؤلاء الزعماء حتى الآن عن الولاء لمن بذل ولاءه للقضية الكوردية إلى ولاء مطلق وتام للجمهورية الأتاتوركية المعادية للأمة الكوردية، ولا يتوقف عن تدخلاته في شؤون الاقليم الجنوبي من كوردستان، بشكل مثير للضحك أحياناً.

لماذا لا يقدم حزب «الاتحاد الديمقراطي» هذه الأموال لشباب الكورد السوريين الذين يعيشون شبه عالة اليوم على اخوتهم في جنوب كوردستان، بعد أن تركوا صفوف حزب العمال التي أرغموا عليه؟ وكذلك مئات العوائل الكوردية التي لاتزال تعيش هناك في معسكر بانس؟ ولماذا لا يجمع هذا الحزب الأموال لمعتقلي شعبنا الذين يعاملهم النظام معاملة لا إنسانية في السجن، وتحتاج عوائلهم للمساعدة والعون كما تحتاج لذلك عوائل الذين تم اغتيالهم أثناء الخدمة الانزامية من الشباب الكوردي؟ فإلى متى ستبقى كوردستان سوريا بقرة حلوب لحزب العمال ووليده «الاتحاد الديمقراطي» الذي يهتم بالافراج عن قائده الأبدى أشد الاهتمام، لدرجة أنه لا يرفع شعاراً أعلى منه على الاطلاق في حين أن النضال من أجل حرية شعبنا في هذا الجزء من كوردستان يجب أن يكون الهدف الأعلى لأي حركة سياسية له.

\* من كتاب «حول الاوجانية تناقضات وتراجعات» للمؤلف

الذين كانوا يقاتلون ولا زالوا يحاربون الشعب الكوردي يتفادون النطق بمثل هذا الكلام. ولكن على الرغم من أن قائداً كهذا اعتبر تقسيم كوردستان شيئاً جيداً لاستطاعة قواته من تجاوز الحدود العراقية - التركية، كما ذكر هو بنفسه في ذات المقابلة الشهيرة، وأنه تنكر للوجود القومي للشعب الكوردي في سوريا، وجعله مجرد «كردا سورياين لاجئين جاؤوا من تركيا» في غالبيتهم بحكم علاقات تبعية للنظام الحاكم في سوريا، وعلى الرغم من أن حزب العمال الكوردستاني أخذ من شباب الكورد السوريين الالاف (باتجاه الشمال)، وضخى بكثيرين منهم، في وقت تمتلئ فيه المدن الكوردية الشمالية بالشباب الكوردي الذي يخدم طوعاً في الجيش التركي وينشد الأناشيد المجلبة لاتاتورك كل صباح ومساء، فقد تمكن من تحويل المناطق الكوردية السورية إلى بقرة حلوب، يشترك مع النظام في امتصاص حليبها الغزير، من آلاف التناكات من زيت الزيتون الجبلي الشهير، وآلاف الأطنان من القمح الجزائري والذهب الأبيض (القطن)، و البترول والغاز، حتى جلود ضحايا العيد من الغنم والماعز، إضافة إلى ملايين الميراث السورية شهرياً عن طريق جمع رسوم العضوية الحزبية والتبرعات التي شملت أساور الذهب وأقراط الأذن وقطع السلاح، وأكوام الثياب، وكل ما يمكن أن يباع في الأسواق، من قبل حدوث الاحتلال التركي الحارق والجارف، شراكة بين «الثورة» وسماسرة جمع المال والسلاح من الحزبيين وغير الحزبيين الذين كانوا يملؤون جيوبهم بحصة ٥٪ أو ١٠٪، ورجال المخابرات السورية والزعماء القابعين في «قرادحة - كورداغ سابقاً» أو دمشق. بل تمكن حزب العمال من زج مئات الألوف من الكورد السوريين في صراع ضد الحركة السياسية الكوردية التي كانت ولا تزال ذات مطالب متواضعة بالنسبة لمطلب (الاستقلال!) الذي كان يرفعه أنصار حزب العمال جهراً ونهاراً في أحياء حلب ودمشق، دون اعتراض من السلطات الرسمية وغير الرسمية.

بعد أن قلب النظام السوري للأبوجيين ظهر المجن، بطلبه من (القائد الأبدى!) الخروج من سوريا، بسبب التهديد التركي باحتلال اجزاء شمالية من سوريا، تأسس حزب «الاتحاد الديمقراطي» على أيدي ثلة من كوادر كورد سوريين في قيادات حزب العمال، للتأقلم مع التطورات الجارية، ومنها التغيير النوعي في عقلية وسياسة وأوامر «القائد الأبدى!» الذي كان أهم ما قاله في الطائفة التي أقتته من مخبئه في كينيا الأفريقية (بدلاً عن جبال كوردستان) هو: (دعوني أعيش فإن أمي تركية وسأقدم خدمات جليلة للجمهورية التركية!) أو شيئاً من هذا القبيل. إلا أن حزب العمال الكوردستاني اغتال تلك الكوادر التي رفضت هذا النهج الجديد، ومنهم أحد أخلص الناس للقائد الأبدى (كاني يلمز) والذي كان مرشحاً لأن يكون له دور هام مستقبلاً، وأبعد بعضهم كشتيقي السيد أوجلان

نزحت من كوردستان الشمالية... البعض يروج لمقولة كوردستان سوريا، إن هذا الطرح ليس موضوعياً، وهو ليس مفهوم دقيق، التسمية الأصح هو أن نقول عنهم (الأكراد السوريين)، فهؤلاء قد فروا من ظلم واستبداد العثمانيين والجمهورية التركية، نتيجة مشاركتهم في الانتفاضات التي اندلعت في كوردستان... ثم يتابع (...لقد لجأ قسم منهم إلى المناطق الجبلية في عفرين والتي سميت ب«جبل الأكراد»...) ويقول (المهم أنهم أقلية!) كما يكرر ثانية بحيث لا يدع مجالاً للظن بأنه وقع في الخطأ سهواً: (أما بالنسبة للأكراد فإنني أستطيع التأكيد أنهم أتوا من شمال كوردستان... وفي بداية مجيئي إلى ساحات الشرق الأوسط، قلت: يجب وقف الحملة باتجاه الجنوب، والتحضير لحملة الشمال) ص ١٦٨... فماذا يعني هذا القول الذي يصدر عن «القائد الأبدى»: (لقد بدأنا بحملة وبنضال شاق وطويل في هذا الاتجاه، ووجهنا الأكراد السوريين إلى الجبال باتجاه الشمال من حيث أتوا، واعتقد بأن سوريا راضية عن هذا، وأن الأكراد راضون أيضاً) ص ١٦٩ فهل يشرح لنا أحد هؤلاء المثقفين الذين لم يدعوا معارضاً لهم، إلا واتهموه بالخيانة، ماذا يعني قائدهم بهذه العبارات البسيطة؟

نعم، لقد وجهوا شباب الكورد السوريين، صوب الشمال وقلوبهم تنبض، ولكنهم أعادوهم جثثاً تقبها الرصاص، ولا ندري أهو رصاص الجنود الترك أم الرفاق الأبوجيين. طبعاً سوريا راضية عما كان يفعل حزب العمال الكوردستاني في سوريا، وما يفعله حزب «الاتحاد الديمقراطي» حالياً، فالعمل على ارسال أجساد حية إلى شمال كوردستان والعودة بها جثثاً بلا حياة، أو تركها للوحوش والضواري أو لكي يمثل بها أحفاد «الذنب الأغر» الطورانيين، سيرضي نظاماً كالنظام السوري الذي يريد انهاء الوجود القومي الكوردي في سوريا، ويقتل جنودهم أثناء الخدمة الانزامية، ويحرم عوائلهم من أسباب العيش وحتى من بطاقات التموين بسبب (سحب الجنسية من الآباء والأجداد القادمين من أنفولا أو موزامبيق!!!)، ولكن أن يقول أحدهم بأن «الأكراد راضون أيضاً» فلا بد أنه لم يقل الحقيقة أو أنه يقصد ذلك الجيش من العملاء والمثقفين المرتزقة والجوش ومن يسمون أنفسهم ب«فرسان صلاح الدين» في خدمة البيت الأسود، دون أن يعلموا بأن هذا البيت يعتبر «صلاح الدين» عدوهم التاريخي للدود لقضائه على الدولة الفاطمية في مصر.

وقبل هذا الكلام الأوجلاني الصريح عن كوردستان سوريا والأكراد السوريين، قال (القائد!) هذا الكلام أيضاً: (...سابقاً كنا نحن نقول أيضاً: كوردستان مستقلة وموحدة، والآن فإن ما أفهمه أن تقسيم كوردستان هو شيء جيد) ص ١٣٣ فبالله عليكم أيقول كوردي يؤمن بالكورد وكوردستان مثل هذا الكلام؟ حتى الجوش والكوي قوروجي وأذئاب الباسداران

الشرائع التي يؤمن بها الشعب الكوردي، وهي الإسلام أو اليزيدية أو المسيحية أو اليهودية أو الزردشتية، التي لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض في طقوسها بصدد الاموات.

هناك تناقض في كل ما كان يقوم به حزب العمال الكوردستاني تجاه قضية الشعب الكوردي في سوريا، وما يقوم به وليده حزب «الاتحاد الديمقراطي» الذي يطالب ببرنامج المنشور ب«حل كونفدرالي» لقضية الشعب الكوردي في سوريا، ولكنه يرفض تسمية نفسه بالكوردي أو الكوردستاني، مثل بقية مؤسسات حزب العمال الأخرى، التي تقضّل اسم «ميزوبوتاميا» بدلاً عن «كوردستان»، وترفع علماً تشبيهاً بالعلم التركي (لون أحمر في وسطه نجمة صفراء عوضاً عن الهلال) بدلاً عن العلم القومي الكوردي (أحمر، أبيض، أخضر، وشمس ساطعة في الوسط) المعترف به من قبل سائر التشكيلات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية الكوردية في العالم كله (ماعداً توابع حزب العمال)، وتستخدم اسم (الكريلا) بدلاً عن اسم (البيشمركة)، ولا ينشد مقاتلوها نشيد (أي رقيب) الكوردستاني... وهذا التناقض كان في موالة حزب العمال التامة للنظام السوري في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد، هذا النظام الذي يذك كل أسس ومقومات بقاء الوجود القومي لشعبنا الكوردي السوري، حيث كان الأسد هو الزعيم الوحيد الذي لم ينتقد القائد أوجلان ولو بكلمة واحدة، في كل خطبه ومقولاته، بل كان يعتبره أفضل وأهم شخصية في العالم، وتزلف إليه وإلى حاشيته وأقربائه باستمرار، وكان يدفع لهم أموالاً طائلة ويهددهم أساور الذهب التي كانت نساء الكورد السوريين وفتياتهم يتبرعن بها من أجل «الثورة» وليس لآل الأسد. فالذي يعمل من أجل تحرير الكورد وكوردستان ويرى نفسه أشجع الثوار وأقدر السياسيين وأعظم المحاربين، بل يشبهه نفسه بالأنبياء المرسلين، ويرتفع به أتباعه إلى مقام الآلهة، لا يضع نفسه في مأزق يضطر فيه إلى مثل ذلك التملق الغريب لرئيس فاشل ودكتاتورية بعثية حاقدة على الكورد وكوردستان.

البلاهة هنا تكمن في مواقف بعض المثقفين الكورد السوريين، ومنهم أصحاب أقلام عديدة مثل (هوشنك أوسى، عمر أوسى، طارق حمو، نواف خليل، إبراهيم مصطفى غابان) وغيرهم من الذين أخفوا أنفسهم تحت لحافات الحركة السياسية الكوردية السورية، وكانوا يقرأون بشكل جيد ما يقوله قائدهم الأبدى بصدد حكم الأسد وما يقوم به من خدمات لنظام البعث، وبخاصة قوله بصدد الوجود القومي الكوردي في سوريا الواضح الجلي، ولكن بعضهم مَرَّق الستائر ولجأ إلى أوروبا وراح ينتقد بجرأة، في حين لم يتمكن بعضهم حتى الآن من التبرؤ من هكذا مواقف غير صحيحة وتعتبر خيانة لقضية الشعب الكوردي بكل وضوح: (بالنسبة لسوريا، فإن غالبية الشعب الكوردي في سوريا قد



جان كورد

كتب الزعيم العمالي عبد الله أوجلان أخيراً بأن عيد ميلاده هو عيد ميلاد الشعب الكوردي (!)، دون الاهتمام بعراقة تاريخ ميلاد هذا الشعب، الذي يعود إلى بداية هبوط الانسان من سفينة النبي نوح (عليه السلام)، من ذرى جبل «كودي - جودي»، إلى سهول بلاد الرافدين، قبل آلاف السنين، واختزله بتاريخ ميلاده الذي لا يتجاوز ال ٦٢٢ عاماً... بمعنى أن هذا الشعب لم يكن شيئاً مذكوراً، لولا ظهور السيد أوجلان هذا.

وضعت حركته التي تشكلت «بداية تاريخ شعب!» والتي ليست في الحقيقة حركة عمالية، وإنما نجمت عن مجموعة طلابية، الأرياف الكوردية هدفاً لاجتبابها، حيث لم تكن توجد في كوردستان معالم ولا طبقة عمالية بالمعنى الماركسي الكلاسيكي، ومنها أرياف كوردستان سوريا الفلاحية، التي صارت مع الأيام عمقاً استراتيجياً لنشاطه في شمال كوردستان، ومصدراً مالياً هاماً، وطاقة بشرية عظيمة لبناء القوات القتالية، بالنسبة إلى المناطق المحيطة لمسقط رأس السيد أوجلان ذاته. ولكن الزعيم اعترف فيما مضى بنفسه أن هذه المجموعة تعرضت منذ البداية إلى اختراقات مستمرة للاستخبارات التركية، حتى أن زوجته (كسيرة كانت «عنصر أمن تركي»، تعيش في كنفه ك«الأفعى» التي تلدغ)، وكانت سبباً لاعتقال العديد من كوادر مجموعته الثورية الشبابية آنذاك حسب قوله للصحافي العربي نبيل المحم في حواره الشيق (سبعة أيام مع القائد أبو). ومع ذلك اقترن بها «لذكانه»، كما قال. ومع الأيام وصل عدد الذين تم تصنيفهم لأسباب «أمنية» في حزبه إلى مئات من المقاتلين والقياديين ومن في أيديهم أجهزة الحزب ومخابرات الحزب وأجهزته الاعلامية ولجانه للعلاقات الدولية... وسلسلة الذين قتلوا بأمر من أوجلان نفسه مرعبة بالتأكيد. بل اعترف أحد رفاقه قبل اغتياله في الجزيرة السورية، كان سجيناً لفترة طويلة في تركيا، بأن حزبه العمالي هذا قد قتل مجموعة كبيرة من المقاتلين الكورد السوريين ثم أعلنهم «شهداء للثورة والقائد أوجلان»، ولأحاجة لتبادل التهم هنا فاعترافات القائد وأنصاره الكبار في هذا المجال خطية وتشكل عبئاً تاريخياً ثقيلاً على أكتاف الناجين منهم حتى الآن.

والملاحظ أن عدد «شهداء الحزب» من الشباب الكورد السوريين في تزايد، وتنتشر لوائح بأسمائهم بين الحين والحين، وسط الأهازيج واطلاق الشعارات والزغاريد، بل والرقص وأداء القسم على الولاء للقائد الأبدى، بحيث تشبه طقوسهم ما تقوم به القبائل البدائية في غابات الأمازون أو في القارة الأفريقية، وليس حسب

## ما تأثير وجبة واحدة في اليوم على جسدك؟

التي تبحث في تأثيرات OMAD نتائج متضاربة، حيث أظهرت الأبحاث أن الفئران التي تناولت وجبة واحدة كبيرة في اليوم اكتسبت بالفعل وزناً أكبر مقارنة بالفئران الذين تناولوا وجبات متعددة.

وفي حين أن هذه النتائج قد تشير إلى أن OMAD يمكن أن يكون لها فوائد لبعض جوانب الصحة، لا يزال هناك الكثير لا نعرفه عنها.

وسيكون من المهم للدراسات المستقبلية أن تتحقق من تأثير OMAD في عدد أكبر من المشاركين وفي مجموعات أخرى من الناس (حيث تضمنت هذه الدراسة فقط البالغين الشباب النحيفين). وسيكون من المهم أيضاً أن تبحث الدراسات في تأثير OMAD على مدى فترة زمنية أطول، وأن تجري هذه التجارب في بيئة واقعية.

وسيكون من المثمر للاهتمام أيضاً معرفة ما إذا كان توقيت الوجبة يمكن أن يحسن النتائج بشكل أكبر وما إذا كان المظهر الغذائي للوجبة يحدث فرقا.

### سليبات أخرى

إذا كان شخص ما يتناول وجبة واحدة فقط في اليوم، فسيكون من الصعب جداً عليه تلبية جميع متطلباته الغذائية، خاصة الطاقة والبروتين والألياف والفيتامينات والمعادن الأساسية. وقد يؤدي عدم الحصول على ما يكفي من هذه العناصر الغذائية الهامة إلى فقدان كتلة العضلات وخطر الإسهال وضعف صحة الأمعاء.

وسيتحتاج شخص ما بعد Omad إلى التأكد من حصولهم على حصة جيدة من البروتين والكثير من الخضار والمكسرات والبذور وبعض الفاكهة والحبوب الكاملة خلال وجبتهم اليومية الفردية لتلبية هذه المتطلبات الغذائية.

وسيتحتاجون أيضاً إلى حصة جيدة من منتجات الألبان للتأكد من أنها تلي متطلبات الكالسيوم واليود - أو مكمل أو بديل إذا كانت نباتية.

وهذا ليس نظاماً غذائياً نوصي به للأطفال، وأي امرأة حامل، أو تأمل في الحمل أو الرضاعة الطبيعية، وبالتأكيد ليس لشخص قد يكون معرضاً لخطر الإصابة باضطراب الأكل.

ومن المهم أيضاً ملاحظة أنه على الرغم من أن هذا النظام الغذائي قد يعمل مع المشاهير، إلا أنه يمكنهم أيضاً الوصول إلى خبراء التغذية والأنظمة الغذائية عالية الجودة والمكملات الغذائية عند الحاجة. وبالنسبة لمعظمنا، قد يكون هذا النوع من النظام الغذائي غير مستدام - ومن المحتمل أن يكون ضاراً على المدى الطويل.



ليست أفضل من نهج النظام الغذائي الأخرى. ووجدت الأبحاث أيضاً أن الأكل المقيد بالوقت (حيث تأكل كل السعرات الحرارية في اليوم خلال فترة زمنية محددة) يمكن أن يساعد الناس على إدارة أوزانهم بشكل أفضل. وله فوائد صحية أخرى مثل خفض ضغط الدم.

ووجدت دراسة مراجعة واحدة أيضاً أن العديد من الأنواع المختلفة من الصيام (بما في ذلك الصيام المتقطع والصيام كل يومين) يمكن أن يحسن العديد من جوانب التمثيل الغذائي. وتشمل هذه تحسين مستويات السكر في الدم والكوليسترول، وتقليل مستويات الالتهاب ومساعدة الناس على تنظيم شهيتهم بشكل أفضل. وهذا بدوره قد يساعد في تقليل خطر إصابة الشخص بالسمنة ومرض السكري من النوع ٢ وأمراض القلب والأوعية الدموية.

### وجبة واحدة فقط

نظرت إحدى الدراسات حتى الآن في تأثير OMAD على البشر. في هذه الدراسة، تم إعطاء المشاركين نفس عدد السعرات الحرارية لتناولها كل يوم طوال مدة الدراسة. وبالنسبة لنصف الدراسة، تناول المشاركون هذه السعرات الحرارية في وجبة واحدة، قبل التبديل وتناول سعراتهم الحرارية اليومية مقسمة إلى ثلاث وجبات في اليوم.

وتم اتباع كل نمط من الوجبات لمدة ١١ يوماً فقط - ليست طويلة جداً على الإطلاق. وتم تناول الوجبة الواحدة بين الساعة ٥ مساءً و٧ مساءً. وأكمل ١١ مشاركاً فقط الدراسة.

وعندما تناول المشاركون وجبة واحدة فقط في اليوم، لاحظوا انخفاضاً أكبر في وزن الجسم وكتلة الدهون. ومع ذلك، كان لدى المشاركين أيضاً انخفاضاً أكبر في الكتلة الخالية من الدهون وكتافة العظام عند تناول وجبة واحدة فقط في اليوم. وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض وظائف العضلات وزيادة خطر الإصابة بكسور العظام إذا تم اتباع النظام الغذائي لفترة أطول. وأظهرت الدراسات التي أجريت على الحيوانات

نشاط اتباع المشاهير لجميع أنواع اتجاهات النظام الغذائي الغربية على مر السنين. وأحد أحدث الاتجاهات بين المشاهير هو النظام الغذائي «وجبة واحدة في اليوم» (أو «OMAD»).

ويرجع العديد من مؤيدي OMAD أنه يساعدهم على إدارة وزنهم بشكل أفضل والحفاظ على لياقتهم.

ويعد OMAD في الأساس نسخة أكثر تطرفاً من الأنواع الأخرى من حمية الصيام، مثل الصيام المتقطع والأكل المقيد بالوقت. والفرق الرئيسي هو أنه بدلاً من الصيام فقط لأيام معينة أو تناول وجباتك فقط خلال نافذة زمنية محددة، فإن الأشخاص الذين يتبعون OMAD يأكلون كل السعرات الحرارية اليومية في وجبة واحدة كبيرة.

ولكن بينما يقول مؤيدو OMAD إن اتباع النظام الغذائي يحسن العديد من جوانب الصحة، فنحن في الواقع لا نعرف سوى القليل جداً عن تأثير تناول وجبة واحدة فقط في اليوم على الجسم - ناهيك عما إذا كانت آمنة.

### الصوم والصحة

الأدلة التي تدعم استخدام OMAD محدودة. وهناك عدد قليل جداً من الدراسات التي حللت بالفعل OMAD نفسه - ومعظم تلك التي أجريت على الحيوانات.

وعلى هذا النحو، فإن معظم الادعاءات حول OMAD هي قصصية. أو أنها تستند إلى افتراض أنه إذا كانت أشكال الصيام الأخرى يمكن أن تفيد الصحة، فإن OMAD ستفعل ذلك أيضاً.

وتشير بعض الأدلة إلى أن أحد أشكال الصيام المتقطع المعروف باسم «حمية ٥:٢» (حيث يأكل الشخص بشكل طبيعي خمسة أيام في الأسبوع، ثم ٨٠٠ سعرة حرارية أو أقل يومين في الأسبوع) قد يساعد الناس على إدارة وزنهم بشكل أفضل. ومع ذلك، فهي

## التمثيل الغذائي والمرونة الأيضية.. خبيرة تكشف مفاجأة

لكن هناك أخبار سارة حيث أن جسم الإنسان شديد التكيف، لذلك فبينما يمكن تغيير علم وظائف الأعضاء بالعادات السيئة، يمكن أيضاً تغييرها بنفس القدر من خلال العادات الجيدة. ويمكن لأي شخص تقريباً تحسين مرونة التمثيل الغذائي - حتى النساء فوق سن الخمسين.

كذلك تشير بوستان إلى أن «تناول الأطعمة الكاملة مع التركيز على الخضروات اللينة والبروتينات الخالية من الدهون وبعض الدهون الصحية مع تقليل السكريات المصنعة هو الطريقة الأكثر مباشرة لبدء السيطرة على مستويات الغلوكوز. كما أن ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم على مدار الأسبوع ستساعد أيضاً على استقرار الغلوكوز».

### التخلص من التوتر والنوم الجيد

وفي حين أن اتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية هي طرقت سهلة لتحسين مرونة التمثيل الغذائي، فإن التخلص من التوتر والإجهاد يعد جزءاً مهمًا في تحسين معدل التمثيل الغذائي.

كما تشرح بوستان قائلة إن ما يحدث في الرؤوس يحدث أيضاً في الجسم، حيث أنه «يتم إطلاق هرمون التوتر، الكورتيزول، من الغدة الكظرية عندما يشعر دماغ الشخص بالتهديد، وهذا يسبب خلل في تنظيم الغلوكوز بشكل غير متوقع. كما يعتبر ضمان أنماط النوم المنتظمة استراتيجية ذات قيمة مضافة لتعزيز المرونة الأيضية».

فيما تردف أن «إحدى الجيل السهلة نسبياً التي نفذتها في حياتي لتحسين مرونتي الأيضية هي السير لمدة ٣٠ دقيقة بعد تناول الطعام عندما أستطيع ذلك»، مؤكدة أن حيلتها مفيدة بشكل خاص بعد العشاء لأن تغير الغلوكوز يمكن أن يؤثر على النوم وكذلك المرونة الأيضية في اليوم التالي، على حد قولها.

تعتبر المرونة الأيضية تقنية رائعة لزيادة التمثيل الغذائي ودعم الصحة العامة والعاوية وفقدان الوزن.

إذ يلعب التمثيل الغذائي دوراً رئيسياً في إنقاص الوزن والحفاظ على وزن صحي بعد خسارة بعض الكيلوغرامات. وبخلاف تقييد السعرات الحرارية واختيار الأطعمة الغنية بالمغذيات (مثل السلمون)، تعد التمارين الرياضية من العوامل الداعمة لعملية التمثيل الغذائي، وفق تقرير أعدته الصحافية الأميركية جورجيا دود ونشره موقع Yahoo.

في السياق تقول أخصائية علم النفس الصحي السريري والخبيرة في علاج الارتجاع البيولوجي وعلم النفس الأيضي، سارة نيكل بوستان، إن المرونة الأيضية هي الطريقة التي يتفاعل بها الجسم لتغيير التمثيل الغذائي استجابة للتمارين الرياضية أو الأطعمة (خاصة الدهون والكربوهيدرات)، لافتة إلى أنه يمكن أن يكون من المفيد إنقاص الوزن والحصول على الطاقة والشعور بأن الشخص في أفضل حالاته.

### استقرار نسبي للغلوكوز

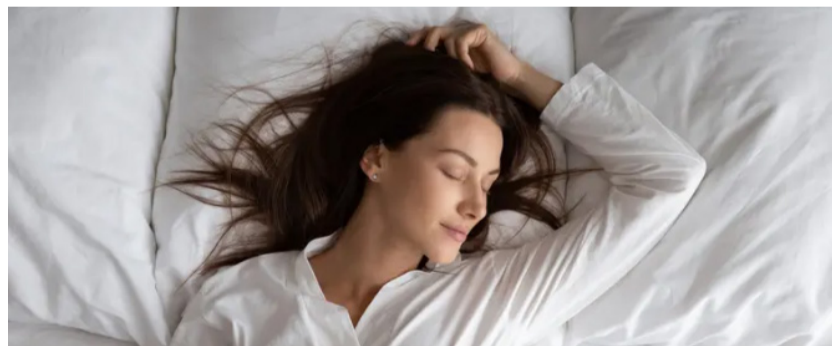
كما تصيف بوستان أن «أحد عوامل المرونة الأيضية العالية هو القدرة على الحفاظ على غلوكوز مستقر نسبياً طوال اليوم»، موضحة أن «الغلوكوز يجب أن يرتفع بشكل طبيعي عند تناول الأطعمة، التي تتحلل إلى سكريات، مثل الكربوهيدرات البسيطة والمعقدة، وينخفض عندما يتم إطلاق الأنسولين، وهو هرمون من البنكرياس، لنقل الغلوكوز إلى خلايا الجسم لاستخدامه كطاقة».

وعندما يكون هناك الكثير من السكر في الدم، يمكن تخزينه في الخلايا الدهنية، ما يمكن أن يؤدي إلى مقاومة الأنسولين ومرض السكري من النوع ٢ والسمنة بسبب عدم مرونة القلب. ومع التقدم في العمر، يكون هناك انخفاض في مرونة التمثيل الغذائي.

### تكيف الأجسام



## احذروا القيلولة الطويلة.. وهذه هي المدة المثالية!



دقيقة، وتشير النتائج إلى أن مدة القيلولة المثلى هي من ١٥ إلى ٣٠ دقيقة».

الذين تجنبوا القيلولة.

### الوقت المثالي

وكشفت النتائج أن وقت القيلولة المثالي يبدو ما بين ١٥ و٣٠ دقيقة، حيث كان لدى هؤلاء الأشخاص مخاطر أقل بنسبة ٥.٦٪ لتطوير ضربات قلب غير منتظمة مقارنة بأولئك الذين غفوا لمدة نصف ساعة أو أكثر، وفق ما نقلته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

من جانبه، قال الدكتور دياز جوتيريز، من مستشفى خوان رامون خيمينيز الجامعي في إسبانيا: «أشارت الدراسات السابقة إلى أن أنماط النوم قد تلعب دوراً في تطوير الرجفان الأذيني، ولكن على حد علمنا، كانت هذه أول دراسة لتحليل العلاقة بين القيلولة أثناء النهار والمخاطر. تشير دراستنا إلى أن فترات الغفوة أثناء النهار يجب أن تقتصر على أقل من ٣٠

يلجا كثيرون إلى الحصول على قيلولة منتصف الظهر لمساعدتهم على قضاء يومهم، لكن يبدو أن عليهم الحذر من الآن فصاعداً.

فقد اكتشف الخبراء أن قيلولة لمدة ٣٠ دقيقة كل يوم قد تزيد من خطر عدم انتظام ضربات القلب والإصابة بالرجفان الأذيني - وهو حالة قلبية تؤدي إلى عدم انتظام ضربات القلب وغالباً ما تكون سريعة بشكل غير طبيعي. ويصيب أكثر من ٤٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم، ويتعرض المصابون به إلى خمسة أضعاف خطر الإصابة بالسكتة الدماغية مقارنة بأقرانهم.

ولمعرفة ما إذا كان من الممكن ربط القيلولة بالحالة، حلل الباحثون بيانات أكثر من ٢٠٠٠٠ شخص لم تكن لديهم ضربات قلب غير منتظمة.

وقام المشاركون بملء استبيان كل عامين وتم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات وفقاً للمتوسط مدة القيلولة اليومية - لا شيء، أقل من ٣٠ دقيقة أو ٣٠ دقيقة وأكثر. ومقارنة بمن ينامون لفترة قصيرة خلال النهار، فإن أولئك الذين يغفون لمدة ٣٠ دقيقة أو أكثر يومياً لديهم خطر مضاعف تقريباً للإصابة بالرجفان الأذيني.

وفي الوقت نفسه، بالمقارنة مع القيلولة القصيرة، لم تكن المخاطر مرتفعة لدى أولئك

## تحذير مخيف لمن يعاني من الشخير أثناء النوم.. دراسة تكشف

أو الاحتقان أثناء النوم والاستيقاظ كثيراً، وفق ما نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وعادة ما تحدث السكتة الدماغية بسبب انسداد الأوعية الدموية التي تمد الدماغ بالدم، مما يمنع أنسجة الدماغ من الحصول على الأكسجين والعناصر المغذية، وتبدأ خلايا الدماغ بالموت خلال دقائق.

والسكتة الدماغية هي حالة طبية طارئة تتطلب العلاج الفوري بحيث يمكن للعلاج المبكر أن يقلل من تلف الدماغ والمضاعفات الأخرى.



فقد أكد علماء في «كينغز كوليغ لندن» أن مشاكل التنفس في أثناء النوم، بما في ذلك الشخير، والاحتقان، وانقطاع النفس النومي بسبب التدهور المعرفي. وأظهرت النتائج، التي نُشرت في مجلة Frontiers in Sleep، أن أولئك الذين يعانون من انقطاع النفس الانسدادي النومي الشديدي كانوا أقل يقظة ولديهم أداء سيئ، بما في ذلك القدرة على تحقيق الأهداف والحفاظ على التركيز.

كما أظهرت النتائج أن الذين ينامون لساعات طويلة جداً أو لساعات قليلة جداً كانوا أكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية مقارنة بأولئك الذين ينامون عدداً متوسطاً من الساعات.

من جانبها، قالت المؤلفة الرئيسية، الدكتورة إيفانا روزنويغ، التي ترأس مركز النوم والدماغ في كينغز كوليغ لندن: «يعاني الرجال المصابين بانقطاع النفس الانسدادي النومي انخفاضاً في اليقظة وذاكرة ضعيفة».

شخير بصوت عال وأكدت الأبحاث أن الذين يعانون من الشخير أكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية مرتين تقريباً مقارنة بمن لا يواجهون هذه المشكلة في النوم.

ويعاني الأشخاص المصابون بتوقف التنفس أثناء النوم من الشخير بصوت عالٍ أو اللهاث

## دور الصحافة في نشر الوعي بين المواطنين



غالبًا ما تفضل الصحافة التركيز على الصراع ، لأن الصراع والدراما تبغ الصحف وتجذب الجمهور وهذا يعني حتمًا أن وجهات النظر الأكثر تطرفًا تحصل على وقت بث بدلاً من مشاعر غالبية المواطنين التي قد تكون لديها وجهات نظر أكثر ملاءمة وتوازن.

على سبيل المثال الإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ ، بثت محطة Radio RTL التي تدعمها الدولة دعاية كراهية ضد التوتسي والمعتدلين الهوتو والبليكيين والأمم المتحدة ، واستخدمت كأداة لتنظيم المذابح وحتى عندما تكون الصحافة مستقلة حقًا يمكن أن يكون هناك ميل من قبل بعض وليس الكل، فيالتأكيد يمكن للصحافة بان تقوم بالإفراط في تبسيط أو تعقيد المشاكل الحالية وتقليل الأخبار لالتقاط العبارات، لأن الجمهور يريد دائما الدراما والترفيه بدلاً من التحليل المستنير.

إن التركيز على الدور البناء للصحافة والذي ندعمه بقوة يجب أن يتماشى مع الاعتراف الواقعي بالمشكلات التي يجب على الصحافة الاحتراس منها

### دور الصحافة في المجتمع

للصحافة دور حيوي في العوامل التي تشكل الوعي الاجتماعي في المجتمع، لتطوير أسلوب حياتنا وتحريكه على الطريق الصحيح، لأنه يحاول دائمًا الوقوف مع الحقيقة والعامل ذي الصلة.

تعتبر أفضل وسيلة لنشر طرق الوعي في المجتمع الحديث سواء كان سياسيًا أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا ويعطينا أحدث نظرة عما يحدث في عالمنا، مما يجعلنا ندرك حقوقنا.

خلق الوعي ضد الشرور في مجتمعنا، ومعرفة ما الجديد الذي يحدث من حولنا ، و قد فضح السياسيين الفاسدين والمجرمين المتشددين عن طريق عمليات الإذاعة عنهم.

هناك علاقة بين الصحافة والمجتمع للمشاركة أنفسهم حول أحداث الماضي والحاضر والمستقبل على طريقة قاعدة الحاجة للمجتمع، ونحن نعلم أننا منذ زمن بعيد نرى كل الأخبار، ونشاهد الأحداث كل هذه الأشياء من خلال عرض شرائح الراديو والراية والسينما لكن في يومنا هذا،

تعزير الحوار والنقاش حول القضايا السياسية، لأن عدم الموافقة عليها من قبل الشعب، لا يمكن أن تمثل هذه القرارات بأي قدر من اليقين بإرادة الشعب.

دور الصحافة له صلة في أي نظام سياسي ديمقراطي لكي تتمتع الدولة بنظام ديمقراطي حقيقي، يجب أن يكون الناس مشاركين نشطين في الخطاب السياسي، ولكي يحدث هذا، يجب أن تكون الصحافة نفسها عاملاً فاعلاً لتحقيق ذلك، فدورها ليس فقط للترفيه أو التثقيف أو حتى مجرد الإعلام، بل ان دورها هو إحداث خطاب سياسي حقيقي حول كل شيء يحدث في الدولة

### دور الصحافة في تشكيل الرأي العام

الصحافة وبالأخص الصحافة الإلكترونية لها تأثير هائل في المساعدة على تشكيل الرأي العام ومشاعره الأساسية، و طرق نشر الوعي في المجتمع وتعد الصحف والتلفزيون و دور الاذاعة في نشر الوعي كلها مصادر مهمة للمعلومات الأساسية عن الأشخاص والأماكن.

وتكون الصحافة أيضًا آلية مساءلة مهمة، لأنها تثير قضايا مهمة ، مثل الفساد ، التي قد لا تتم مناقشتها أو معالجتها علنًا.

لها دورًا مهمًا في تحفيز الحكومات على اتخاذ إجراءات بشأن السياسة الاجتماعية على الرغم من أن القصص المتعلقة بالمهاجرين أو اللاجئين قد تعزز التحيز في بعض الأوساط.

تكتشف أيضًا عن المشكلات التي يجب معالجتها ، مثل الظروف المعيشية السيئة أو عدم الوصول للخدمات، أو حالة المواطنة للمهاجرين ، واستجابة المجتمعات المحلية لاستقرارهم وما إلى ذلك.

ولكن يمكن أن تصبح الصحافة أيضًا، في بعض الحالات، أداة لنشر الرسائل والقيم الكاذبة والتحريضية التي لا تعزز الاحترام أو الحوار والنقاش الجيد ، ويمكن للرسائل السلبية أن تقسم المجتمعات ويمكن أن تساعد في إدامة الصور النمطية التي تغذي العنف.

يمكن أن يؤدي تصور الصحافة في بعض الأحيان إلى تفاقم سرد القوى المعارضة والاختلافات القائمة على القيم والتي لا يمكن التوفيق بينها

حنان صبحي

### الصحافة

تلعب الصحافة دورًا بناءً للغاية في مجتمع اليوم لأن لها دورًا مهمًا في زيادة توعية الجمهور وجمع الآراء والمعلومات والمواقف تجاه قضية معينة، والصحافة هي الأداة الأكثر قوة للتواصل في العالم الناشئ وزيادة الوعي الاجتماعي وأثره في الفرد والمجتمع ويعرض الواقع مرحلة المجتمع، في هذا العقد من المعرفة والوعي، هناك دور كبير وهائل للصحافة في كل مكان حولنا عندما نشاهد على التلفزيون أو نستمع إلى الراديو أو نقرأ الكتب والمجلات والصحف فهي تعمل على تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني، فبدون الصحافة، سيكون الناس في مجتمعات معزولة، ليس فقط عن بقية العالم، ولكن أيضًا من أجل التكوين الكلي للعالم المشهود.

### أدوار الصحافة

الغرض من الصحافة هو تبسيط الضوء على كل مداولات وقرارات تتخذها الحكومة، لأن كل ما تعلمه الحكومة يجب أن يتم نيابة عن الشعب لا شك أن هذه الأضواء المستمرة ستمارس ضغطًا مستمرًا على أعضاء المناصب العامة، لكن هذا الضغط بالضبط هو الذي يحافظ على دورهم كممثلين عموميين ، لتحقيق مصالح الشعب فوق دورهم كمواطنين عاديين لتحقيق المصالح الشخصية إذا كان لعامة الناس أن يأخذ جزءًا من الخطاب السياسي ، وهو الشيء الذي بدونه لا يمكن أن يوجد مجتمع ديمقراطي يجب أن يتم توجيه باستمرار من قبل أعضاء الصحافة فيجب البحث في أي إجراء أو تغيير مقترح من قبل الحكومة وفحصه بالتفصيل، مع تعزيز المبادئ والنقاش حول مجالات الاستيراد.

فلا يمكن لأفراد الشعب أن يجلسوا مكتوفي الأيدي ويكونوا مشاركين سلبيين في دولتهم، ولكن يجب المشاركة لكي تكون الدولة ديمقراطية، وتتماثل هذه المشاركة في دور الصحافة في دعم ذلك بطريقتين:

إطلاع الجمهور على ما تتم مناقشته في القرارات التي تتخذها الحكومة.

## تعرف إلى أدوات التحقق من صحة الأخبار من جوجل.. وآلية عملها

عبداللطيف حاج محمد

كناشرين وصانعين ومستهلكين للمحتوى عبر الإنترنت، تفمرنا الأخبار والمعلومات كل يوم. إن معرفة ما إذا كان الشيء صحيحًا أم لا، ليس دائمًا أسهل مهمة. وقد يكون من الصعب تقييم المصادر على الإنترنت لأن كمية المعلومات المتاحة ضخمة. وفقاً لجوجل، يتكون الويب من حوالي ٦٠ تريليون صفحة (٦٠ مليون مليون صفحة). في الوقت نفسه، هناك قدر كبير من المعلومات والبيانات المتاحة عبر الإنترنت، ولا تظهر عبر خدمات البحث.

المحتوى الموجود على الإنترنت يتكون من تنسيقات معلومات متنوعة، مثل النصوص أو الصوت أو الصور أو الفيديو أو برامج الكمبيوتر. بطريقة ما يجب أن نكون قادرين على إيجاد ما نبحث عنه في هذه الكتلة الهائلة من المعلومات. هنا يأتي دور محرك البحث ووظيفة الخوارزمية. تتمثل مهمة الخوارزمية في التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات وفقاً لتعليمات مبرمجة مسبقاً. عندما تستخدم محرك بحث، فإن الخوارزمية هي التي تحدد كيفية ترتيب نتائج البحث الخاصة بك.

وتعرض مواقع مثل جوجل التي تمتلك ٩٠ في المائة من جميع عمليات البحث، وفقاً لشركة تحليلات الويب Statcounter. وغيرها للنتائج عديدة، حيث يتم إلقاء اللوم عليها للمساعدة في نشر أخبار مزيفة ومسيئة وزيادة

البحث الأولي ويكتب المسودة الأولى للتحقق من صحة الأخبار. يبدأ البحث (كلما أمكن ذلك) بمحاولة الاتصال بمصدر والمطالبة بتوضيح والمعلومات الداعمة. والاتصال بالأفراد والمنظمات الذين سيكونون على دراية بالموضوع المطروح أو لديهم خبرة ذات صلة به، بالإضافة إلى البحث عن المعلومات المطبوعة (المقالات الإخبارية، مقالات المجلات العلمية والطبية)، الكتب، نصوص المقابلات والمصادر الإحصائية).

اعتماداً على طبيعة الموضوع وتعقيده، قد يساهم أعضاء هيئة التحرير الآخرين في إجراء بحث إضافي والتحرير. سوف يمر المنتج النهائي بين يدي محرر واحد آخر على الأقل. أي قطعة لا تعتبر مطابقة لمعايير التي وضعتها هذه المؤسسات من قبل محرر واحد أو أكثر تخضع لمزيد من المراجعة والمراجعة قبل إصدارها للنشر.

بالنسبة للناشرين الرقميين، يُمكنهم تضمين ميزة التحقق من المعلومات، لكن يجب أن يستخدموا ترميز Schema.org في ClaimReview في الصفحات المحددة حيث يتحققون من صحة البيانات العامة، أو يمكنهم استخدام أداة Share the Facts التي طورها مختبر مراسلون بجامعة ديوك.

النتائج للمستخدمين الذين يبحثون عن تلك المعلومات عبر الإنترنت. كذلك تمكين الناشرين من اظهار علامة «Fact Check» في أخبار جوجل للقصص الإخبارية. بهدف الوصول إلى المعلومات عالية الجودة. في محاولة لتحفيز الناس لاستمرار في استخدام الإنترنت، وللناشرين ومنشئي المحتوى من المواصلة المشاركة والاستثمار فيه. تتكون أدوات التحقق من صحة الأخبار من آداتين: مستكشف التحقق من صحة الأخبار، وأداة ترميز التحقق من صحة الأخبار تهدف كلتا الآداتين إلى تسهيل عمل مدققي الحقائق والصحفيين والباحثين.

هذا يعني أن جوجول لا تؤيد، أو تنشئ أيًا من عمليات التحقق من صحة الأخبار هذه. إنما تسمح لمؤسسات دولية متخصصة في معالجة الأخبار والحقائق من فعل ذلك. كذلك أداة التحقق من جوجول لا تركز حصرياً على السياسة (على الرغم من أن التدقيق السياسي للحقائق يشكل جزءاً كبيراً من عملها).

ونظراً لأن المواد التي تتعامل معها هذه المؤسسات يمكن أن تتضمن كل شيء، من تحليل ما إذا كان قد تم التلاعب بالصورة رقمياً إلى شرح نص مشروع قانون للكونغرس مثلاً، لذلك لا يمكننا وصف أي طريقة واحدة تنطبق على جميع عمليات التحقق من الأخبار.

لكن بشكل عام، يتم تخصيص كل موضوع إلى أحد أعضاء هيئة التحرير، الذي يقوم بإجراء

إزالته تماماً من أخبار جوجول.

أكثر من أي وقت مضى من المهم الحديث عن مصطلح المعلومات المضللة والمزيفة، هذا المفهوم له مرادفات - حملات التضليل والدعاية الإلكترونية والقرصنة المعرفية وحرب المعلومات.

## العدسة



عمر كوجري

## في استعداد «مسد» التعاون مع الحكومة التركية الجديدة!!

منذ تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي التابع لحزب العمال الكوردستاني، نقل ساحة «نضاله» من الاهتمام بأوضاع الكرد في غربي كوردستان، والدفاع عن هموم الشعب الكردي في هذا الجزء من كوردستان، إلى توجيه رفاقه للاهتمام أكثر في الساحة التركية، وما يجري فيها، من انتخابات للحكومة التركية، ولرئيسي رئاسة الجمهورية، والدعوة لحرية قاندهم الأسير.. في تنسيق مرتب ومباشر مع الأجهزة الأمنية للنظام السوري، بوجوب نقل اهتمام الكرد إلى خارج الحدود السورية. بعد القيامة السورية، ينادي حزب الاتحاد الديمقراطي لإيصال أفكاره لأجهزة النظام الأمنية، أنه يمكن أن يحيد الكرد عن الثورة السورية، وبدلاً من أن تكون المطالب الشعبية في دمشق، ووصف رئيس النظام بالإرهاب، كان توجيه مناصري ال ب ي د نحو انقرة، وأن الرئيس التركي هو المسؤول عن كل البلاء الذي حصل للكرد..!!

على هذا الأساس أفرج النظام السوري عن الرئيس المشترك للحزب حالياً بعد أن كان محكوماً لسنوات، لينفذ التعليمات بدقة، وبالفعل دخل حزب الاتحاد الديمقراطي الساحة، ومناصروه من بعض الصبية الزعران، كانوا يهاجمون مسيرات المجلس الوطني الكردي بالعصي والهاويات، ويضربونهم بالحجارة في قائلنلو، وكنت شاهداً في أكثر من تظاهرة ضد النظام.. حتى الجُمع التي كان يتظاهر فيها مناصرو ال ب ي د كانت ضد الحكومة التركية، والرئيس التركي!!

مناصرو منظومة العمال «الكوردستاني» حتى في تظاهرات نصرة عفرين وجندريس بفعل الزلزال المدمر في أوائل شباط الماضي كانوا يستغلون تجمعاتهم الكبيرة نسبياً، للمطالبة بحرية السيد أبو من سجن مرمره، ورفع صورته بدلاً من رفع صور أمساء الزلزال، وجميع مؤيديهم ومناصرتهم الإعلامية تتعامل وكأن تركيا هي العدو «نمبر ون» للكرد، وكان النظام في دمشق «ولي الصالحين»!! ويسهولة بالغة يتهمون كل من يخالفهم في أبسط رأي مخالف بالارذوغانية!!

اليوم يقوم «مسد» بقلب الطاولة على هؤلاء «الصبية الصغار» الذين لا يدرون كيف يواجهون خجلهم القليل؟ فقد أبدت «قيادة في مسد» قبل أيام قلائل الاستعداد للتعامل مع الحكومة التركية الجديدة التي ستفرزها الانتخابات المقررة بعد فترة وجيزة» وتمنت السيدة المسدية «إلهام أحمد» أن تفرز الانتخابات حكومة تؤمن بالسلام والحوار لحل مشاكل المنطقة»

الحقيقة، هذا التصريح لم يخلق التفاجؤ لدى أي مراقب سياسي، كون جميع قادة قسد ومسد دائماً يبعثون رسائل الاطمئنان إلى الجهات الأمنية التركية أنهم لا يهددون الأمن التركي ويطلبون بفتح أعرق العلاقات مع انقرة.

هذه المنظومة بمختلف تسمياتها تناصر المعارضة التركية ضد الرئيس الحالي اردوغان، لا لأن هذه المعارضة ستلبي حقوق الكرد، وتحل المسألة الكردية في تركيا.. وهي معارضة بقيادة كمال كليدار اوغلو وخمسة أحزاب أخرى، هي بالضد من تحقيق أي أفق لحل المشكلة الكردية في تركيا، وحتى بالضد من تواجد السوريين المهجرين من أرضهم.. والحال هذه.. كيف سيرضي قادة ال ب ي د أنهم مقبلون على الحوار مع انقرة، ومازال «قطيعهم» في صولاته وجولاته ضد تركيا.. وغيرها من هذا القبيل.

هذا يعني أن هذه المنظومة استغلت واستجرت مشاعر وعواطف البسطاء من شعبنا.. ولم تمارس السياسة!!

## إقليم كوردستان يحصل على حق استضافة بطولة (كونيفا) العالمية لكرة القدم



فريق، فهناك فرق تنتمي لشعوب بلا أرض، أو بلا دول، أو فرق لإقليم معين وليس دولة مثل فريق إقليم كوردستان، وهناك الفرق التي تنتمي لأقليات عرقية لها أصل وموطن قديم لكن الدول التي لا يُعترف بها، والأقاليم المنتشرة بين أكثر من دولة وأيضاً المناطق التي تسيطر عليها مجموعة عرقية معينة. وتقام بطولة «كونيفا» لكرة القدم أو كما تسمى كأس العالم الموازي كل أربع سنوات وتشارك فيها الفرق المنتزعة للدول غير المعترف بها أو الأقاليم الراغبة بالاستقلال أو الشعوب التي لا تملك دولة مستقلة.

كوردستان- لافا محمد أعلنت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كوردستان، عن استضافة الإقليم لبطولة عالمية لكرة القدم.

وقالت الدائرة في بيان إن «إقليم كوردستان حصل على حق استضافة بطولة (كونيفا) العالمية لكرة القدم الخاصة بالأقاليم».

وأضاف البيان إن «ملاعب إقليم كوردستان ستستضيف مباريات البطولة التي ستبدأ عام ٢٠٢٤».

وتصنيفات الفرق في «كونيفا» موزعة على شكل جغرافي حسب القارات مثلما تفعل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، لكن هناك تصنيفاً آخر سياسي بناء على الوضع السياسي لكل

## نقابة صحفيي كوردستان - سوريا:

### الصحافة الكوردية تعاني من ضعف التأثير المجتمعي بسبب الإمكانيات القليلة

وتعرض الكثير للترهيب والنفي والاعتقال والقتل، وليست الحال مثالية في مناطق الإدارة الذاتية، فما زالت تتعامل مع الصحفيين غير المصنفين لها بعين الخصم، وتتدبر مختلف الوسائل لتجسيم عملهم والتصديق عليهم، وحرارتهم في لقمه عيشهم.

ونحن نحفلُ بسنوية الصحافة الكوردية هذا العام لابد لنا أن نحني روح الفقيد الراحل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان سوريا.

وكل عام، وجميع صحفيات وصحفيي الكرد بألف خير.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا ٢٠٢٣-٤-٢٢

وربما هنا نستثني واقع حال الصحافة في إقليم كوردستان مدعومة من الحكومة ومن وزارة الثقافة، وثمة منصات إعلامية أهلية.

ويمكن القول إن الصحافة في باقي أجزاء كوردستان باستثناء إقليم كوردستان، في حالة ضعف، وبلا تأثير على الرأي العام، لنشحة الإمكانيات، رغم توافر الكوادر الإعلامية المتخصصة والأكاديمية.

حال الصحافة في سوريا في أسوأها، وتتصدر سوريا واجهة الدول في قمع الصحافة والصحفيين، بعد عام ٢٠١١ على وجه الخصوص، وفقد العشرات من الصحفيين حياتهم في سجون النظام وكذلك سجون الميليشيات العسكرية من مختلف الفصائل،

تحتفل الصحفيات والصحفيون الكرد في مثل هذا اليوم ٢٢ نيسان/ ابريل من كل عام بعيد الصحافة الكوردية، وبمناسبة مرور مئة وخمسة وعشرين عاماً على صدور صحيفة «كوردستان» في القاهرة عام ١٨٩٨ التي أرسى أركانها الصحفي الكردي الفذ الأمير مقداد مدحت بدرخان، والذي واجه ظروفاً صعبة وقاسية، وتقل بين عدة بلدان لأجل إكمال مشروعه التنويري الرائد.

الصحافة الكوردية تعاني من ضعف التأثير المجتمعي بسبب الإمكانيات القليلة رغم توفر كافة وسائل التطوير والتقنيات الهائلة في عالم الإعلام الذي حوّل الدنيا قاطبة إلى مساحة صغيرة.



## سبعة وعشرون عاماً على رحيل الشاعر الكوردي حامد بدرخان

له أكثر من ثلاثين ديواناً شعرياً باللغات الثلاثة، الكوردية والعربية والتركية بالإضافة إلى مذكراته المفقودة.

توفي في ٢٩ نيسان ١٩٩٦ ودفن في مسقط رأسه في ناحية شبيه بعفرين.



مرت الذكرى السنوية السابعة والعشرون لرحيل الشاعر حامد بدرخان ابن ناحية شبيه في عفرين بكوردستان سوريا.

يوم ٢٩ نيسان ٢٠٢٣، نبذة مختصرة عن حياته ولد عام ١٩٢٤ في شبيه، هاجر إلى تركيا برفقة والده واستقر في قرغان. دخل المدارس هناك، فدخل الجامعة حتى نال إجازة في الأدب التركي، كما درس اللغة الفرنسية في أحد المعاهد.

سافر إلى فرنسا، إلا أنه لم يقم فيها فترة طويلة، فعاد مجدداً إلى تركيا. بسبب نشاطاته اعتقل في أنقرة وبعد الإفراج عنه قرر العودة إلى مسقط رأسه في عفرين - شبيه ١٩٤٧.

بسبب قرب الناحية من الحدود التركية، وملاحقته من الميت التركي، قرر السفر إلى دمشق وتعرف هناك إلى العديد من المثقفين والسياسيين والشعراء الكورد، كمبر جلادت بدرخان والشاعر جكرخون ونور الدين ظاظا ورشيد جمو وغيره.

## منشورات رامينا يصدر كتاب hW لعبدالرحمن عفيف

مكلاً.

يعيد الكاتب في هذا العمل تأييدت عالمه بحكاياته وذكرياته من مدينته عامودا ومن بساطة وجمالية الحياة والناس فيها قبل سنوات، يصنع من نفسه شخصاً على وشك الغرق، يود بملء ما فيه من طاقة وقدرة بعد أن يقص حياة بتفاصيل دقيقة وعواطف وإحساسات، وهو مؤمن أنه إن نجح في قصته وتعبيره، فإنه لن يفرق قط، بل يكتب حياة متجددة وعيشاً مترعباً، فيهدتي به آخرون كثيرون على وشك الغرق مثله...

صدر حديثاً عن منشورات رامينا في لندن كتاب «غريق نهر الخنزير» للشاعر والقاص الكوردي السوري عبد الرحمن عفيف. يحاول الشاعر عبدالرحمن عفيف في «غريق نهر الخنزير» استرجاع الأيام الماضية من حياته وحياة آخرين؛ استرجاع المكان والزمان والانطباعات القديمة، حتى تلك التي في أعماق النسيان العميقة، وإعادة كتابة هذه الأمور كفضل تحد يتم القيام به لأجل عيش هذه اللحظات الماضية ثانية عن طريق اللغة، بعد أن صارت عدماً كاملاً

## رواية جديدة للشاعر والروائي الكوردي سليم بركات

في ذلك الماضي بذاكرته التي كأنها تحتفظ بسجل من زمن قديم عاش فيه بعض الوقائع داخل قلعة الملك الذي أسس المملكة، قادماً بشعبه من شرق البحر إلى تلك الأرض القاحلة من حول بركان حامد، لا يصلها بأرض أخرى سوى ممر ضيق طويل من الصحر.

ملك أعزب يتزوج زوجة أخيه بعد قتله بثمة التامر عليه. ينجب منها ابنة وإبناً. حين تبلغ الفتاة سنة الخامسة عشرة يتخذها أبوها عشيقاً معلنة أمام زوجته وحاشيته. الأم تقتل ابنتها وتهرب بابنها. يحاول الملك العثور عليها إحدى عشرة سنة محترق القلب رغبة في الانتقام. لا يعثر عليها فينتحر.

لا تركز الرواية كثيراً على تلك الوقائع من زمن الدولة حين كانت مملكة. إنها تأتي في سرد متقطع بين الوقائع الأساسية الأخرى للرواية في الزمن الحديث لتضيف الكثير من جاذبية السرد في توسيع المشاهد الغنية جداً. لكن ذلك الماضي الملكي يظل يراود خيال سيكين بالحاج، حتى أنه يصير تبريراً لإقدامه على انتحارات متواصلة: «ساصح خطأ المكان».

وألّف بركات ٣٠ رواية و٢٥ ديواناً شعرياً حتى الآن.

«مياهج الانتحار الإحدى عشرة وقياس المراوغات في أحوال جلال الدين الرومي»، عنوان رواية جديدة للشاعر والروائي الكوردي سليم بركات، صدرت حديثاً عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» باللغة العربية.

تجري أحداث الرواية التي جاءت في ٤٩٦ صفحة، على أرض شبيه جزيرة من بلد غريب الجغرافياً قليلاً، اسمه «إيلانتيس»، لا شيء يبدو فيه مأساوياً في طرق المعيشة ونظام الحكم. وعلى تلك الأرض يعيش شخص يُدعى «سيكين».

مما جاء في الرواية، بحسب اقتباسات خض بها بركات صحيفة «القدس العربي»: «إيلانتيس، كان في ماضيه مملكة. عواصف غبار شبيه دائمة. أرض من تراب بركان قديم، بشواطئ شديدة الانحدار على بحر منخفض المستوى. تفاصيل نشوء الدولة ومواردها في ذلك المكان المنفرد تجعلها اليفة، يتمتع بخصائصها سكان الدولة وزوارها للاستجمام في المنتجعات على ضفاف بحيرتها، ولزيارة البركان استمتاعاً بمعاله.

لا شيء يبدو مأساوياً في طرق المعيشة ونظام الحكم. إلا أن شخصاً يُدعى «سيكين» مهووس بماضيهما حين كانت الدولة مملكة. يعيش أوقاتا



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

✉ kurdistanrojname.inbox@gmail.com

✉ kurdistancenter@gmail.com

🌐 www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

